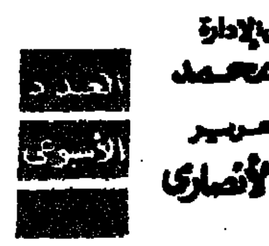
الأمطار تلغى مباراة الأهلى فى دمياط






الجمهورية

العدد الأسبوعى

دار التحرير للطبع والنشر
الجمهورية

رئيس مجلس الإدارة
محسن محمد
رئيس التحرير
محفوظ الأنصارى

١٦ صفحة
١٥ قرشًا

الإعلانات : شركة الإعلانات المصرية
التوزيع : شركة التوزيع المتحدة
المطابع : شركة الإعلانات الشرقية

٤٨ ساعة مباحثات بين مبارك والحسن الثانى
لجنة عليا مصرية مغربية
تجتمع كل ٦ شهور برئاسة رئيسى الوزراء

رسالة للرئيس من زين العابدين
مبارك فى إيطاليا اليوم

مراكش – محمد ابو الحديد :

تم الاتفاق بين الرئيس حسنى مبارك وجلالة الملك الحسن الثانى العاهل المغربى على تشكيل لجنة عليا مشتركة برأسها رئيسا وزراء البلدين وتجتمع بشكل دورى كل ستة اشهر مرة فى القاهرة والرباط

وكان الرئيس مبارك والعاهل المغربى قد عقدا امس جلسة من المحادثات الموسعة بالقصر الملكى بمراكش حضرها الى جانب الرئيس مبارك والملك الحسن الثانى الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية والدكتور مصطفى الفقى سكرتير الرئيس للمعلومات ومنير زهران سفير مصر فى المغرب ومن الجانب المغربى ولى العهد سيدى محمد واحمد رضا جديرة مستشار الملك ووزير الخارجية ومحمد التازى سفير المغرب بالقاهرة .

البقية ص ٩

الذهب والدولار

انخفض سعر الذهب أمس فى أسواق هونج كونج إلى ٤٥٧,٩ دولار للاوقية ، وكان ٤٥٩,١٠ دولار أمس الاول .

كما انخفض سعر الدولار إلى ١٢٧,٨٨ ين يابانى .

ازمة التذاكر لمباراة الاهلى ودمياط

دمياط – نادر عمارة :

ألغى الحكم مباراة فريقى دمياط والاهلى بسبب عدم صلاحية ملعب دمياط من اثر الامطار يوم الاثنين الماضى .. حاول مدير الامن اقناع الحكم ببدء المباراة ولكن مراقب المباراة أيد قرار الحكم .. تابع الجمهور ٢٥ الف جنيه .. والمشكلة عدم صلاحية التذاكر للاستعمال مرة اخرى بسبب عدم وجود كعوب لها .

الانتفاضة الفلسطينية .. تتصاعد

اشتدت امس الانتفاضة الشعبية الفلسطينية فى الضفة الغربية وقطاع غزة رغم حظر التجول الذى فرضته السلطات العسكرية الاسرائيلية – على عدة مناطق واغلاق المدارس والجامعات بالضفة الغربية .

وصرح مصدر فى الاراضى المحتلة بان المظاهرات والمصادمات التى وقعت امس تعتبر اعنف ما شهدته الاراضى المحتلة عام ٦٧ .

واغلق التجار العرب فى مدينتى رام الله وبيرا بالضفة الغربية استمرار اضرابهم عن العمل واغلاق المحال التجارية لاجل غير مسمى لحين موافقة اسرائيل على حضور مؤتمر دولى للسلام تحضره منظمة التحرير .

البقية ص ٩

الرئيس حسنى مبارك والملك الحسن الثانى خلال لقائهما أمس .

•جهود السلام .. تتحرك :
الأمم المتحدة تنسق مع مصر

واشنطون – هدى توفيق :

أبلغت مصر ديكويلار السكرتير العام للامم المتحدة بنتائج مباحثات الرئيس حسنى مبارك فى واشنطون وعواصم أوربا والافكار التى تناولتها . أبدى ديكويلار للمندوب المصرى عبد الحليم بدوى اهتمامه بالتنسيق مع مصر فى الجهود المبذولة للتوصل الى حل عادل ودائم من خلال المؤتمر الدولى ، وأوضح أنه سيستأنف نشاطا جديداً حول مشكلة الشرق الاوسط واحداث الاراضى المحتلة بعد عودته من جولته الافريقية هذا الشهر .

وأكد السفير المصرى بواشنطون عبد الرءوف الريدى «للجمهورية» أن مصر لاتتحدث عن ادارة ذاتية للاراضى المحتلة ، بل إن الرئيس حسنى مبارك يركز على الحل النهائى فى اطار مؤتمر دولى .

البقية ص ٩

«فيتو» عربى !

ادانت معظم الصحف العربية الصادرة امس استخدام امريكا « الفيتو » بمجلس الامن ضد مشروع القرار بادانة انتهاكات اسرائيل لحقوق الفلسطينيين بالاراضى المحتلة .

التليفزيون يرفض اذاعة خطاب ريجان !

واشنطون – أ . ش . أ :

رفضت ٣ شبكات تليفزيونية بامريكا اذاعة خطاب للرئيس ريجان برغم انه لا يتضمن جديدا .. وصف البيت الابيض هذا الرفض بأنه تفسير ضيق الافق لمسئوليات شبكات التليفزيون ومحاولة لتقرير ما يسمعه الشعب .. الشبكات هى « ان . بى . سى » و « ايه . بى . سى » و « سى . بى . اس » !!

لشامير : قل الحقيقة

طالبت حركة «السلام .. الان» الاسرائيلية اسحق شامير بسرعة مكاشفة الاسرائيليين بالحقيقة ، وهى أن اسرائيل ستضطر الى اعادة مناطق واخلاء مستوطنات مقابل السلام .

إيران تهاجم السفن بالزوارق والطائرات

هاجمت الزوارق الايرانية صباح أمس ناقلة بترول نرويجية قرب الشارقة ، واشعلت فيها النيران ، وكانت الطائرات الايرانية قد هاجمت ناقلة ليبرية قرب مضيق هرمز مساء أمس الاول .

لجنة السياسات :
لجنة عليا للاشراف على الحج

كتب – فؤاد الشاذلى :

قررت اللجنة العليا للسياسات فى اجتماعها أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء تشكيل لجنة عليا برئاسة وزير الداخلية للاشراف على موسم الحج القادم وتقديم خدمة متكاملة للحجاج .

تضم اللجنة ممثلين لوزارات الداخلية والاقتصاد والشئون الاجتماعية

البقية ص ٩

أول ورشة مصرية لاصلاح الدبابات

كتب جمال كمال :

يفتتح المشير محمد عبد الحليم ابوغزالة أول ورشة مصرية لاصلاح وصيانة الدبابات والمدرعات الامريكية خلال احتفالات سيناء فى ابريل القادم .

توفر الورشة ملايين الجنيهات تكاليف العمرات المتوسطة والرئيسية للدبابات الامريكية وستكون نواة لاعداد كوادر مؤهلة لمصنع الدبابات المصرى الذى سيتم انشاؤه العام القادم لانتاج أول دبابة مصرية خلال ٣ سنوات .

تعاون عسكرى مع البحرين

يبحث المشير عبد الحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع دعم التعاون العسكرى مع البحرين ، خلال لقائه الاحد القادم بالشيخ حمد بن عيسى الخليفة ولى العهد والقائد العام للقوات المسلحة .

ويزور ولى العهد خلال زيارته للقاهرة مصنع صقر للصناعات المتطورة ويشاهد الصواريخ المصرية « عين الصقر » و « صقر ٨٠ » و « كوبرا » و « الحارس » .

خذها ببساطة !!

اكد بحث لشركة يابانية للتأمين على الحياة ان العمر يطول بتناول الخضروات بكثرة ، والنوم الكافى لاراحة الجسم ومعالجة المشاكل ببساطة .

عينات البحث ٦٣٦ معمرا تجاوزوا المائة سنة .

زلزال طوكيو

ضرب زلزال مدينة طوكيو وأوقف سير القطارات ذات السرعة الفائقة . قوة الزلزال ٥,١ بمقياس ريشتر .

المتوسط ينجح .. بالثانوية العامة

كتب – يوسف عز الدين :

أكد د . احمد فتحى سرور وزير التعليم ان الطالب المتوسط سيجتاز بنجاح امتحان الثانوية العامة هذا العام ، وقال انه طالب اللجان الفنية المختصة بوضع الاسئلة بأن تكون موضوعية وشاملة للمنهج ، ومتدرجة للتمييز بين مستويات الطلاب .

والمنتظر ان يتقدم للامتحان ٢٩١ الف طالب وطالبة بزيادة طفيفة عن العام الماضى بعد اتجاه طلبة المنازل للتعليم الفنى .

تعويض ... من فريد شوقى

ألزمت محكمة الجيزة للجنح المستأنفة برئاسة بكرى عبد الله الفنان فريد شوقى بدفع ١٠١ جنيه تعويضا مؤقتا لمطلق شقيقة زوجته بتهمة القذف .

التحقيق مع شركة الاسكندرية للغزل

كتب هانى صالح :

طلب المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة التحقيق مع شركة الاسكندرية للغزل لتحصيلها قرشين عمولة عن كل دولار يتم بيعه لشركات القطاع العام مخالفة اسعار السوق المصرفية الحرة .. تبين ان الحصيلة مخصصة لصالح صندوق رعاية العاملين بالشركة !

الذين يصدرون أحكاما وهم جالسون فى الهواء الطلق

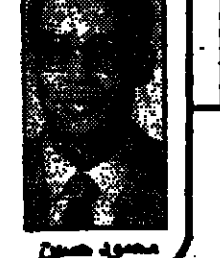
مقال سمير رجب ص ٥

مأساة طبيب شاب

كتب احمد رجائى :

انتهى موكب العرس بمأساة .. اصطدمت السيارة التى كانت تقل الخطيبين بجزيرة طريق الهرم فلقى طبيب شاب « ٢٧ عاما » مصرعه واصيبت العروس وخطيبها الطبيب وقائد السيارة وهو طبيب ايضا .

فبعد انتهاء حفل خطوبة الدكتور عمرو النحال استقل هو وخطيبته سيارة صديقه الدكتور اسامه البدراوى وهى طراز ١٢٨ للقيام بجولة فى احياء القاهرة .. وشاء القدر ان تتعطل سيارة صديقهما الدكتور محمود حسين المهدى فأخذاه معهما .



محمود حسين

البقية ص ٩

محكمة القيم تبحث : أين الـ ٦٢ مليون جنيه ؟!

كتب حمدى حنضل :

علمت « الجمهورية » ان محكمة القيم برئاسة المستشار سيد عبد الباقى التى تنظر قضية عصمت السادات واسرته ١٢ مارس القادم ستكرس مصير ٦٢ مليون جنيه تمثل الفارق بين الـ ٨٠ مليون جنيه المفروض عليها الحراسة والـ ١٨ مليونا التى طلب المدعى الاشتراكى مصادرتها ، وهذا الفارق ناجم عن اختلاف فى تقدير قيمة ممتلكات عصمت وأسرته أم ثبوت ملكية للاخرين فيها خلال فترة الحراسة .

وعقد عصمت السادات أمس مؤتمرا صحفيا بمنزله ادعى فيه ان ثروته واولاده لا تتجاوز ١,٥ مليون جنيه ، وقال انه لا يود ان يكون رمزا للفساد فى عهد الرئيس الراحل انور السادات .

التوكيلات الهاربة !

كتب عبدالله نصار :

يدرس د . يسرى مصطفى وزير الاقتصاد ظاهرة هروب التوكيلات التجارية من القطاع العام إلى الخاص ، والمقترح عدم تعديل قانون الوكلاء التجاريين رقم ١٢٠ لسنة ٨٢ والاكتفاء بقرار وزارى بحظر المنافسة بين القطاعين حول التوكيلات التجارية ويمنع نقلها من احدهما للآخر .

مع جولة مبارك ..
من واشنطون .. إلى مراكش

مراكش : محفوظ الأنصارى

جميل أن تتخلل جولة الرئيس الاوربية الامريكية زيارة عربية

جميل أن تكون المغرب بالذات هى المحطة العربية التى قطع بها الرئيس حركته على الساحة الغربية لمدة ٤٨ ساعة ليواصلها اليوم فى روما ثم اثينا وبعدها انقرة .

جميل أيضا ان نبدأ حديث اليوم بمراكش حيث دفء اللقاء وحرارته .

من مراكش حيث خرج نصف مليون مغربى يرقصون ويهللون مرحبين بحسنى مبارك رئيس مصر .. ضيفهم وضيف الملك وأخيه .. ولينقلوا من خلاله ويعبروا للشعب المصرى عن عواطف ومشاعر حب عميق غائر فى النفوس دائم وثابت إلى الابد

هناك فى مراكش ومع حرارة اللقاء ودفئه غسل مبارك جزءا من مشاق جولته .. وتخفف وتخلص من جانب من متاعبها ليستأنف بنشاط متجدد مهمته للسلام :

اليوم – الخميس – فى روما والفاتيكان وغدا – الجمعة – فى اثينا وانقرة

قد يظن البعض خطأ ومن واقع ما قلت ان محطة مراكش كانت استراحة بدن ، وتخففا من أعباء عمل .

ليس هذا ما قصدت .. لكن مقصدى هو ان حرارة الاستقبال ودفئه ولذا راحة للنفس وصدقا للمشاعر يبعث الطمأنينة . راحة وطمأنينة تؤكد عمق الانتماء وقوة التضامن والتمسك المشترك بالهدف المشترك من أجل العمل العربى المشترك .

لأن الواقع يقول أن مبارك على أرض المغرب كان يقف فى قلب بقعة من بقع الاهتمام وبقع الاستنزاف العربى .

هناك .. كان يقف فى ساحة قتال على الكل ان يعمل من اجل وقفه ونعنى به صراع الصحراء الغربية .

هناك جلس وتناقش مع رئيس لجنة القدس الحسن الثانى

هناك كان يتحدث مع رئيس المؤتمر الاسلامى الحسن الثانى والذى على ارضه وبرئاسته اتخذت القمة الاسلامية قرارها التاريخى بعودة مصر إلى مكانها داخل الاسرة الاسلامية .

من واقع هذه الحقائق نستطيع ان نتخيل جدول المناقشات والمشاورات غير المكتوب . بين مبارك والحسن الثانى نستطيع أن نقول بلا تردد :

– أن القدس وفلسطين كانتا محور المحادثات وان السلام للقدس وللفلسطينيين قد احتلا الجانب الاكبر من المحادثات

– وان الوضع فى المغرب العربى والشمال الافريقى وهو احد النقاط الساخنة فوق الخريطة الكونية كان بندا هاما فى الحوار والتشاور والتفكير .

– وان مبارك القادم من جولة واسعة فى الخليج حيث تتواجد احد اهم البؤر الساخنة فى العالم لابد وان ينقل للملك رؤيته لما يجرى هناك .. ورؤيته لما شاهده من تفكير وتصور عند من تحدث معهم فى واشنطن وبون ولندن وباريس بشأن هذه البؤرة الساخنة خصوصا وان العاهل المغربى رأس الجماعة العربية أكثر من خمس سنوات .

ومن هنا نقول ان حركة مبارك ومهمته للسلام طريقها الذهاب إلى الموقع واللقاء بالاطراف الاساسيين والاطراف المعنيين بحثا عن طريق السلام .. طريق الحل بالعدل وبالحق .

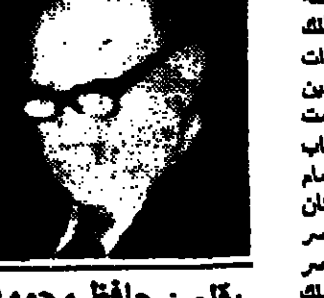
كان هذا فى الخليج وفى العراق وفى لقائه مع عرفات واليوم فى المغرب وامس فى العالم الغربى .

تلك هى قراءتنا ومعلوماتنا عن محادثات مبارك الحسن الثانى فى مراكش التى امتدت على طول يومين قضاهما الرئيس مع الملك

البقية ص ٣

ذكريات حافظ محمود :

خلفيات حادث ٤ فبراير



بقلم : حافظ محمود

يعتبر هذا اليوم ، يوم الرابع من فبراير ، معلماً من معالم التاريخ .. بدليل اننا اليوم فى ذكراه السادسة والاربعين والناس يذكرون ذلك الحادث الذى حاصرت فيه القوات المسلحة البريطانية قصر عابدين الذى كان المقر الملكى . واقتحمت احدى الدبابات البريطانية الباب الحديدى للقصر لتفتح الطريق أمام القوة كى تدخل فناء القصر ، وكان هذا الباب مغلقاً كسائر أبواب القصر فى محاولة من أصحاب القصر لحماية من فيه وعلى رأسهم الملك فاروق .

لقد كان تحرك القوة البريطانية مساء . بل وفى ظلمة بدايات الليل حيث كانت الشوارع فى حالة إظلام بالكامل تبعاً لظروف الحرب العالمية الثانية التى كانت يومئذ فى قمة من قممها . فكان عدد الذين رعوا هذا المشهد قليلا ، وكنت أنا واحداً منهم . لكننى ذهبت لمشاهدة هذا المشهد بناء على معلوماتى الصحفية التى كنت قد استقيتها من بعض الساسة الذين دعوا إلى الاجتماع بقصر عابدين فى ذلك اليوم أكثر من مرة ..!

وكان أعجب ما رأيته ان اللورد كيلرن سفير بريطانيا كان يركب إلى جوار القائد العام للقوات البريطانية فى الشرق الاوسط فى مقدمة القوة المتحركة التى تتقدمها الدبابات .. وكانت هذه المرة الوحيدة التى أرى فيها قوة عسكرية تتحرك بلا ضجيج لدرجة ان مسارها لم يكن يلفت الانظار إلا قليلا .. !!

●●●

ولعل الذى يدفعنى اليوم إلى العودة بذكرياتى إلى حادث « ٤ فبراير » أننى لاحظت ان كل الذين كتبوا ويكتبون عن هذا الحادث كتبوا عما تلا هذه الواقعة بلحظات أو ساعات أو أيام أو شهور ، ولا أحدٌ قد حاول أن يكتب عن مقدماتها كلاماً تاريخياً لا أثر فيه للاساليب الحزبية .

كل الذى قيل كان يتناول فقط تصرفات الملك فاروق .. ولست ادرى كيف لم يحلل أحد الموقف الرسمى اذ ذاك .. فاذ ذاك كانت هناك حكومة مؤلفة من الاحزاب غير الوفدية برياسة المهندس المستقل حسين سرى باشا ولم يكن سرى باشا من خصوم بريطانيا حتى تعمل على اسقاط حكومته . لكن هذا هو الذى حدث .. فكيف كان السبيل إلى استقالة هذه الحكومة وهى البداية التى كان ينبغى أن تبحث عند كتابة تاريخ ٤ فبراير .

●●●

فى أول فبراير سنة ١٩٤٢ كان كل شىء يسير عادياً أما فى اليوم التالى فقد أبلغ رئيس الوزراء حسين سرى بأن هناك مظاهرة عارمة تتحرك من اطراف القاهرة إلى داخلها وهى تهتف : « إلى الامام يارومل » وانت تعلم ان رومل هو القائد الالمانى الذى غزا الصحراء الغربية من ليبيا فى طريقه إلى الاسكندرية . وكان يومئذ فى حدود بلدة « العلمين » الشهيرة .. ومعنى هذا الهتاف إنها مظاهرة معادية لبريطانيا وان تحركها يدل على ان أجهزة الامن المصرية ليست على مستوى الاحداث . مع ان هذه الاجهزة كانت تحت قيادة ضابط انجليزى كبير ، هو اللواء « رسل باشا » .

اتصل رئيس الوزراء حسين سرى بالحكمدار ، أى مدير الامن ، اللواء رسل وأعطاه التعليمات الرسمية اللازمة لان يتحرك فورا لوقف هذه المظاهرة .. لكن سرى باشا علم بعد نصف ساعة أن رسل باشا لم يبرح مكتبه ولم يصدر أية تعليمات لايقاف هذه المظاهرة ، فاتصل برسل مرة أخرى ، وبعد مضى نصف ساعة آخر تلقى رئيس الوزراء بيانا من أجهزته الخاصة بأن رسل باشا مرابط فى مكتبه ولم يصدر أية تعليمات ، والمظاهرة تسير فى طريقها ببطء ويلف ودوران بطيل زمن مسارها قبل أن تصل الى قلب المدينة .

وهنا أدرك سرى باشا أن هذه المظاهرة مقصودة لشىء آخر ، ولو كان المطلوب إيقافها لتحرك رسل باشا سريعا لانه كان يتلقى نصف التعليمات من القيادة المصرية والنصف الآخر من القيادة البريطانية .

وبعد دقائق كان مجلس الوزراء قد انعقد على عجل ليستمع الى النص الذى كتبه سرى باشا لاستقالة الوزارة وقدمه الى القصر الملكى فوراً .

●●●

تلقى رئيس الديوان الملكى أحمد حسنين باشا هذه الاستقالة بهدوء شديد ، ورغم ملاحظات السفارة البريطانية فقد ظل يتحرك ببطء شديد على نحو يجعل كل المرشحين لتشكيل الوزارة يرغبون فى البعد عنها .. وكانت لحسنين باشا هذه الكفاءة وهو رئيس للديوان .

لكن .. لماذا ؟.. هذا هو الجانب الآخر لسر ٤ فبراير .

لقد كان من رأى حسنين باشا أنه قد حان الوقت الذى يشكل فيه الوزارة بنفسه ومن مستوزرين ملكيين لا علاقة لهم بالاحزاب .. بل لقد أتم هذا التشكيل فعلا فى سرية تامة دون أن يعلم به أحد ، بما فى ذلك أغلب الذين كان يرشحهم لوزارته المأمولة .

ونسى حسنين باشا شيئا مهما ، مما كان يعلم عن الانجليز بحكم تعامله معهم فى أول عهده بالوظائف الرسمية - نسى أن السفارة البريطانية كانت لها عيون حتى فى بيته !

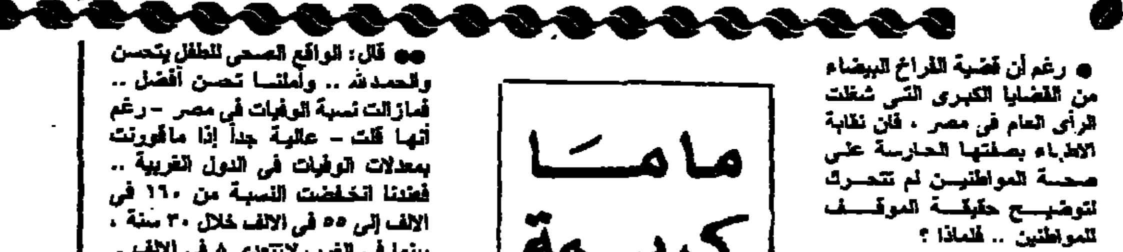
وصارت المسألة مسألة سباق بين حسنين باشا وبين لورد كيلرن .. فلو أن كيلرن تأخر الى الخامس أو السادس من فبراير لكان حسنين قد وضعه أمام الامر الواقع بتشكيل وزارته التى لم يكن اللورد يستطيع الاعتراض على تشكيلها بعد إعلان هذا التشكيل فى تلك الظروف .

وتلك بعض ما كان ، أو أهم ما كان وراء حادث ٤ فبراير سنة ١٩٤٢ .

٧ جنيهات .. اشتراك سنوى للعلاج الاستثمارى

د. ممدوح جبر نقيب الأطباء

أجرى الحديث : محمود نافع



□ على الساحة الطبية عدة قضايا هامة تحتاج إلى حسم .

الفراخ البيضاء .. حكاية الدكتور شفيق . مرض الايدز .. استيراد الممرضات من الخارج .. أخطاء الاطباء والمغالاة فى أسعار العلاج .. قانون نقابة الاطباء من زمن الاتحاد الاشتراكى .

حول هذه القضايا وغيرها كان لـ«الجمهورية» هذا اللقاء مع الدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء ووزير الصحة الاسبق :

● رغم أن قضية الفراخ البيضاء من القضايا الكبرى التى شغلت الرأى العام فى مصر ، فان نقابة الاطباء بصفتها الحارسة على صحة المواطنين لم تتحرك لتوضيح حقيقة الموقف للمواطنين .. فلماذا ؟

●● من منطلق أن كل طبيب هو عضو فى نقابة الاطباء نقول أن لجنة من وزارة الصحة اجتمعت لبحث الموضوع ، بينما اجتمعت لجنة من معهد التغذية وقررت أنه لاخوف على الاطلاق من أكل الفراخ البيضاء ، كما لاتوجد أية خطورة مايثار بالنسبة لكمية البروتين التى يتناولها الفرد منها أو بالنسبة للهرمونات غير المصرح باستخدامها أساسا .

وتعقد نقابة الاطباء قريبا ندوة علمية موضوعها الفراخ البيضاء لمناقشة كل التفاصيل .

● ولكن هل يكفى لدور النقابة فى قضية هامة مثل تلك هو عقد ندوات للمناقشة ؟

●● يجب ان تعرف أن النقابة ليس لها مثلا صفة الضبطية القضائية حتى يتمكن أعضاؤها من التفتيش على الاغذية وأخذ عينات لتحليلها ، ولكن على النقابة أن توصى وتنصح وتنبه الجماهير .

أما فى القضايا التى فيها سند من الواقع مثل قضية تلوث بعض الاغذية بالاشعاع فقد اجتمعنا واتخذنا قرارات .. وهناك فرق كبير بين الحقيقة فى قضية الاشعاع والاشاعة فى قضية الفراخ البيضاء .

الايدز .. قليل

● وماذا عن حقيقة وجود الايدز فى مصر ؟

●● اؤكد أن حالات الايدز فى مصر مازالت قليلة للغاية لان سلوكنا وتمسكنا بديننا يحول بيننا وأهم سبب لانتشار هذا المرض فى العالم الغربى وهو الممارسة الجنسية الشاذة . كما أن عمليات إعطاء الحقن والمخدرات غير منتشرة بدرجة خطيرة لتنتشر الايدز .

وهناك جهود أخرى لمنع الايدز كجهود وزارة الصحة فى هذا الشأن حيث تتكلف على سبيل المثال ١٠ ملايين جنيه فى السنة لتحليل كل أكياس الدم قبل إعطائها للمريض للتأكد من خلوها من الامراض .

والنقابة ليست غافلة عن أى صغيرة أو كبيرة لها علاقة بصحة المواطنين بداية من مكافحة التدخين وتلوث البيئة حتى الايدز .

حكاية الدكتور شفيق

● وماذا عن حكاية أو حكايات الدكتور شفيق وأين الحقيقة بشأنها ؟

●● بداية أريد توضيح أن وظيفتى ليست هى «التشنيع» على الناس .. وظيفتى كنقيب للاطباء منع أى شطط يحدث ، وتبلور المادة الثامنة فى لوائح آداب المهن الطبية موقف النقابة إذ تنص على أنه لايجوز الاعلان عن أى علاج جديد مالم تستكمل الوسائل العلمية اللازمة لتجربته ونشرها فى المجلات المعترف بها .

ونص القانون هنا واضح ومن يتعداه تتخذ ضده الاجراءات اللازمة لتنفيذ القانون بعدالة تامة ، لأن اللجنة التى تحقق والتى تدين يوجد فى تشكيلها عنصر قضائى .

وأود لتفادى مشكلات مستقبلية إقامة نظام متفق عليه بين نقابتى الصحفيين والأطباء بحيث يكون الاعلام الصحى والطبى لصالح المواطنين فى الحدود العلمية المتفق عليها ويكون هناك التزام بروح العلم .

● ولكن ماذا تم فى التحقيقات السابقة بشأن «الحكاية» القديمة للدكتور شفيق والمتعلقة بدواء «الروماتويد» ؟

●● كل التحقيقات «ماشية» ولم تتوقف والمسألة هى الوقت .. مثل أى قضية تحتاج إلى مسيرة طويلة .

ماما كريمة .. والاطفال

● بصفتك الأمين العام لمجلس الطفولة .. ماهو الواقع الصحى للطفل المصرى الآن ؟

●● قال: الواقع الصحى للطفل يتحسن والحمد لله .. وأملنا تحسن أفضل .. فمازالت نسبة الوفيات فى مصر - رغم أنها قلت - عالية جداً إذا ماقورنت بمعدلات الوفيات فى الدول الغربية .. فعندنا انخفضت النسبة من ١٦٠ فى الالف إلى ٥٥ فى الالف خلال ٣٠ سنة ، بينما فى الغرب لاتتعدى ٨ فى الالف .

ويطمئننا أن امكانياتنا البشرية ممتازة من الناحية الطبية ، وتوجد لدينا أيضا الامكانيات الطبية والخدمات بدرجة معقولة .. ولو توفرت توعية سليمة للأم وللأسرة عن طريق الوسائل المختلفة ستقل النسبة عما هى عليه الآن بكثير .

وأضيف أن «ماما كريمة» لها دور كبير فى انخفاض نسبة الوفيات بين الاطفال . إذ أكدت الدراسات حول الاسهال أن الارتواء عن طريق الفم قلل نسبة وفيات الاطفال من ٧٠ فى الألف إلى ٥٥ فى الألف خلال عامين فقط .

والمؤكد أن السبب الرئيسى لارتفاع نسبة الوفيات فى الأطفال «الاسهال» ، وعندما تمكنا من علاج الجفاف الناجم عنه أمكن تقليل نسبة الوفيات بدرجة كبيرة .

ماما كريمة خفضت وفيات الأطفال

ممرضة مستوردة

● تثار الآن فكرة استيراد ممرضات من الخارج لمواجهة النقص الموجود فى الممرضات من ناحية وللحصول على ممرضات ذوات كفاءة عالية من ناحية أخرى ..

- مارأيك فى تلك الفكرة ؟

●● هناك نقص فى عدد الممرضات ولكن ليس بالدرجة التى تضطرنى لاستيراد ممرضات ، وأرى أن هذا النقص سينتهى بعد مرحلة انتقالية حوالى ٥ سنوات ، وعندنا الآن ٦ معاهد عالية للتمريض سوف تخرج ممرضات جامعيات على أعلى مستوى ، ولن تكون هناك أية مشكلة بالنسبة للممرضات فى المستقبل .

ويرجع نقص الممرضات إلى سببين رئيسيين :

- أولهما أن الممرضة لاتأخذ وضعها السليم فى المجتمع الذى يجب أن ينظر إليها كملاك رحمة .. ولكن للأسف لايزال ينظر اليها بشكل ينفر الفتيات من العمل بهذه المهنة .

- والسبب الثانى : أن عمل الممرضة شاق جداً ، لأنها تعامل الانسان فى أسوأ حالاته النفسية وهى المرض ، ورغم ذلك لايقابل هذا الشقاء مرتب مجز أو مناسب .

الممرضة المصرية .. أكفأ

● ولكن أصحاب الرأى بالمناداة لاستيراد ممرضات من الخارج يرتكزون على أن كفاءة الممرضة المستوردة وقدرتها على الالتزام أكثر من الممرضة المصرية ؟

●● استيراد الممرضات من الخارج «عمال على بطال» بحجة أنهن أكثر التزاما كلام ليس له علاقة أو دراية بواقع كفاءة الممرضة المصرية . ويكفى أن نسجل أن كثيرات من الممرضات المصريات تعملن خبيرات على أعلى مستوى فى هيئة الصحة العالمية ويشغلن بها درجات أعلى من درجات الاطباء ، فى الوقت نفسه فإن الممرضة المصرية فى البلدان العربية والاوربية هى رقم واحد رغم وجود الاجنبيات .

إذن فالمستوى غير ردىء ولكن المناخ الذى تعمل فيه الممرضات عندنا هو الردىء .

الممرضة المصرية .. أفضل من المستوردة

قريبا قانون جديد لنقابة الأطباء

الاتعاب .. بلارحمة

● يشكو المواطنون من مغالاة الاطباء فى أسعار أجورهم سواء فى العيادات أو فى المستشفيات الخاصة - فلماذا لاتطبق النقابة لائحة الاتعاب التى أعلنتها .

التحقيق مع د. شفيق .. لم يتوقف

●● قال: دورنا أن نعلن للمواطنين لائحة أتعاب الاطباء الواجب على الطرفين الالتزام بها .. وبعد ذلك نحقق فى أية شكاوى تصل إلينا .. للاسف الشديد لايتقدم إلينا المواطنون بشكواهم فى هذا المجال .. فخلال العامين الماضيين لم يتجاوز عدد الشكاوى ٢٠ شكوى فقط ، ومعظمها شكاوى لاتمس الاتعاب وإنما تمس بعض النواحى الفنية .

وأوضح للمواطنين مرة أخرى أن اللائحة الاسترشادية لاتعاب الاطباء حددت ٢٠ جنيها لاتعاب الطبيب الاستشارى والاستاذ ، و ١٠ جنيهات للإخصائى و ٥ جنيهات للممارس العام ، ولايصبح الممارس اخصائيا إلابعد ١٠ سنوات .

والنقابة تحقق مع الطبيب اذا تلقت أية شكاوى مباشرة وتتخذ اللازم لصالح المريض .

ولدينا حوالى ٨٥ الف طبيب ، ولاتوجد شكاوى من المغالاة فى الاتعاب سوى من عشرات قليلة منهم فقط .

أما اسعار العلاج بالمستشفيات الخاصة فإن للائحة موضوعة للمريض فى الدرجة الاولى أو الثانية ، وان يأخذ جناحا أو يدخل للوكس .. أخرجناه من اللائحة لاننا نعالج من يريد العلاج فى مكان جيد فى حدود قدراته .

بـ٧ جنيهات

● ولكن .. هل تكتفى لمواجهة جشع المستشفيات الخاصة بوضع لائحة قد لاتطبق .. أم هناك اجراءات أخرى ؟

●● استطعنا فى بداية هذا الشهر أن نطبق اسلوبا جديدا للعلاج فى المستشفيات الفاخرة .. فقد عممنا علاج أعضاء المهن الطبية وهم الاطباء والصيادلة والاسنان والبيطريون عن طريق مشروع تأمينى كامل ، حيث يشترك العضو بمبلغ لايتجاوز ٧ جنيهات فى السنة لحديث التخرج يزيد تدريجيا بعد ذلك حتى سن المعاش ، ويضمن بهذا المبلغ الصغير خدمات طبية كثيرة . منها العلاج بكل مستشفيات الدرجة الاولى مثل معهد ناصر والمقاولون العرب على أن يتحمل اتحاد المهن الطبية حوالى ٩٠٪ من تكاليف الاقامة وتكاليف العلاج .

ويمكن لكل النقابات المهنية الاخرى أن تشترك فى هذا المشروع ليتمتع أعضاؤها بنفس المزايا .

وسوف نبنى مستشفى كبيرا لاتحاد المهن الطبية على مساحة ١٠ آلاف متر مربع فى مدينة نصر ، بتكاليف ٣٠ مليون جنيه .. وجارى الآن التعاقد مع الشركات الفرنسية الموردة للآلات والمهمات بقروض ميسرة .

وهذه المستشفى سوف تخصص لخدمة أعضاء المهنة ولخدمة الجماهير بأسعار ميسرة للغاية .

أكثر من انجلترا

● طالبتم فى العام الماضى بتقليل أعداد المقبولين بكليات الطب .. فهل وجدتم استجابة ؟

●● قال: نطالب بتقليل أعداد طلاب الطب لسببين .. الاول: أن الامكانات المتاحة فى كليات الطب محدودة وبالتالى فإن زيادة العدد تؤثر على مستوى التدريس وبالتالى على مستوى الخريج وعلى مستوى كفاءة العلاج للمواطنين .

والثانى : أن مصر لاتحتاج هذا الكم الكبير من الاطباء .. فعندنا الآن ٨٥ ألف طبيب بواقع طبيب لكل ٧٠٠ مواطن ، بينما انجلترا - مثلا - لديها طبيب فقط لكل ١٠٠٠ مواطن .

لم تصلنا شكاوى من الاتعاب

ولايقابل هذا الكم الكبير من الاطباء عندنا امكانيات بنفس الدرجة مما يحدث تكاسلا وانخفاضا فى الروح المعنوية لدى الاطباء تؤثر على تحصيله ومتابعته للعلم وبالتالى على صحة المواطن المريض .

واستجابت وزارة التعليم العالى لطلبنا وتم تخفيض الاعداد فى السنة الماضية من ٤٠٠٠ سنويا إلى ٢٨٠٠ ونأمل فى المزيد .. فأنا شخصيا لن أفرح أن يتخرج ابنى من كلية الطب دون أن يكون معداً كطبيب ناجح فى ظل نقص الامكانات ، والافضل أن يكون مهنيا ناجحاً .

أخطاء الطبيب

● وهل هناك علاقة بين زيادة الاعداد المقبولة فى كليات الطب ونقص التدريب ، والاخطاء التى يرتكبها الاطباء أثناء ممارسة العمليات ؟

●● الخطأ الذى يجب أن نتحدث عنه المفروض أن يكون نتيجة الاهمال أو لجهل وكلاهما نادر الحدوث .. والطبيب اذا أخطأ فى عمله أو لم يلتزم بأخلاقيات وسلوك المهنة فإنه يجازى عن طريق النقابة .. ولانعلن عما نفعله من حيث حجم الجزاء ، ولكن كل شكوى ترد إلينا نحقق فيها ونطبق الجزاء ، وهو يبدأ من اللوم إلى حد مطالبة وزارة الصحة بسحب رخصته وإيقاف تسجيله فى النقابة تبعا لنوع الخطأ .

وأريد أن أوضح مفهوم ومعنى خطأ الطبيب .. فهناك خطأ يتمثل فى أن طبيبا أجرى جراحة لمريض سرطان على أمل أن الورم الذى يعانى منه ورم حميد ، وبعد الفتح وجد أن الورم خبيث ولايمكن استئصاله .. فهل هذا خطأ من الطبيب أم أنها لإرادة الله .

هناك أيضا خطأ غير منظور ، كأن يخاطر الطبيب بإزالة ورم فى مكان حساس فى الغدة الدرقية مثلا من أجل إنقاذ المريض ، ولكنه عند إزالة الورم فى هذا المكان الحساس الملىء بالشرايين والعروق والاعصاب قد يصيب عصبا أو شريانا لايؤدى إلى ضرر كبير للمريض .. فهل يمكن أن نسمى هذا خطأ ؟ .. الخطأ الذى يجب أن نتحدث عنه المفروض أن يكون نتيجة لاهمال أو جهل .. وهذا ماقلت نسبته فى السنوات الثلاث الاخيرة بعد الاهتمام بتدريب الاطباء وكذلك بعد تعليم الدراسات العليا طبقا لنظام الدبلوم ، وكان التخصص قبل ذلك وفقا على الماجستير فقط .

قانون قديم

● لماذا لم يتغير حتى الآن قانون نقابة الاطباء الذى صدر فى ظل الاتحاد الاشتراكى وينص على أن يباشر الاتحاد عمله فى اطار السياسة العامة للاتحاد الاشتراكى ويكون مجلس النقابة من الاعضاء العاملين فى الاتحاد الاشتراكى ؟!

●● تقوم الآن لجنة مشكلة فى نقابة الاطباء بتعديل قانون النقابة بمايتماشى مع روح العصر والتغييرات التى حدثت . ولكن اللجنة يجب أن تكون حذرة بالطبع فى خطواتها .. لذلك يستغرق التغيير بعض الوقت .. ولكن بمجرد انتهاء عمل اللجنة سنتقدم لمجلس الشعب بالخطوات اللازمة .

وتشمل التغييرات - مثلا - مايتعلق بعضوية مجلس النقابة والاتحاد الاشتراكى .. وكذلك مايتعلق بالاعداد التى تجتمع لتشكل الجمعية العمومية واجتماعها .. حيث أنها فى القانون القديم ١٥٠٠ عضو فقط ، بينما أعضاء النقابة فى الوقت الحالى ٨٥ ألف عضو

العلاج بالاعشاب

● قلت : اتجهت معظم دول الغرب إلى العلاج بالاعشاب بدلا من الادوية الكيماوية لتفادى آثارها الجانبية .. فلماذا لايزال الاطباء يتمسكون بوصف الدواء الكيماوى للمرضى ؟!

●● قال: كل العالم يتجه الآن للاعشاب الطبية ، فالدواء الكيماوى مثلما هو علاج هو أيضا سم ، وأى علاج لو زادت كميته عن الكمية التى تأخذها قد ينقلب إلى سم .

وأثبتت الابحاث أن الآثار الجانبية للاعشاب الطبية أقل بكثير من الدواء الكيماوى ، ولكن تبقى هناك بعض الادوية التى ستظل كيماوية .. فلو ألغى الكورتيزون أو السلفا مثلا .. «الناس تموت» .

ونحاول الآن - بقدر الامكان - استخلاص الدواء من الأعشاب الطبية ، ويوجد لدينا الآن شركة طبية للاعشاب تنتج أدوية من الاعشاب ورئيسها هو وكيل مجلس نقابة الاطباء الحالى .. !!

مع جولة مبارك ..

من واشنطون .. إلى مراكش

بقية المنشور ص ١

نترك مراكش بدفء اللقاء وصدق المشاعر ووحدة الموقف والاهتمام ونعود إلى واشنطن

واشنطن .. حيث جدية النقاش وصعوبته .

واشنطن .. حيث تتعدد الاجتهادات وتتباين الرؤى بحكم موقع الاطراف .. مصر موقعها ودورها والتزامها العربى والاقليمى .. وواشنطن بكونها قوة عظمى

فى مثل هذا النقاش والتباحث حتى اذا توافق الرأى حول أهمية الموضوع محل البحث وحول خطورته فلابد وان نتوقع تباين الرؤية للحل وتباين الاجتهاد .

فى واشنطن .. أو بعد انتهاء المهمة فى واشنطن

هل إذا قلنا ان المهمة التى حملها الرئيس إلى هناك قد نجحت مطلوب منا ان نقدم البرهان والدليل ..؟؟

وإذا سلمنا بضرورة تقديم الدليل .

هل يجب ان يكون الدليل ساطعا كالشمس ، واضحا كالبدر ملموسا وممسوكا باليد ..؟؟

بمعنى ان نقول مثلا :

● اننا قد اتفقنا فى واشنطن على الغاء الديون العسكرية

● واننا قد توصلنا هناك إلى اتفاق كامل بشأن اقرار السلام فورا فى الخليج

● واننا قد وضعنا الحل العادل والشامل والدائم لقضية الشرق الاوسط .

● واننا .. واننا .. واننا

مثل هذا الفهم للنجاح أو الفشل فهم مغلوط وخاطىء فسياسات الدول خاصة الدول العظمى والدول الاقليمية الكبرى مثل مصر موضع فهم أشمل واوعى وأكثر واقعية والا عشنا فى الوهم وتصورنا اننا تملك عصا سحرية نضرب بها هنا فتحل المشاكل .. ونضرب بها هناك فيستجيب الاخرون

بعيدا عن هذا الوهم

بعيدا عن هذا المعيار الخاطىء

نقول علينا ان نعود إلى الحقائق .. إلى الواقع

علينا ان نعود إلى الحالة التى نحن بصددها والتى يدور حولها البحث ويتحرك من اجلها مبارك

حالتنا هى الارض المحتلة .. والوضع فى الاراضى المحتلة

حالتنا هى الخليج ومايجرى فى الخليج

حالتنا هى انفجار فى الارض المحتلة قوى وعنيف ومفاجىء .. هو اضافة جديدة وبعد جديد لابد من استثماره

حالتنا تصاعد فى الخليج يهدد دوله ويعبث بأمنه ولابد من احتوائه

من هنا كانت مهمة السلام الاولى فى الخليج ودوله

ومن هنا كانت المهمة الثانية فى اوربا وامريكا

ومن هنا يبقى لمبارك فضل السبق بالمبادرة وبالحركة .. يبقى له فضل انه لخرج الادارة الامريكية من بياتها الانتخابى فى عام الانتخابات .. فاذا بها تحاول وتبادر وتبعث بمبعوثيها إلى المنطقة يقدمون الافكار ويناقشون هذه الافكار مع الاطراف المعنية

اذا بها تبعث بفيليب حبيب إلى الاردن ليناقش الملك حسين

وإذا بها تبعث بنائب وزير خارجيتها ميرفى إلى سوريا وإلى السعودية وإلى باقى الدول يقدم افكارا واقتراحات واذا بها تستعد لارسال وزير خارجيتها شولتز الذى امتنع عن المنطقة طويلا إلى هناك يستكمل مابدأه مبعوثوه

هذا بصرف النظر عما اذا كان ماتقدمه مقبولا أو مرفوضا .. عادلا أو جائرا فعلى الاطراف صاحبة المصلحة ان تقرر بنفسها من خلال المواجهة .. ومن خلال حوار ذكى .. ومن خلال قدرة على الاقناع بعدالة الموقف وجديته

يبقى لمبارك أيضا الفضل فى انه انزل قضية الشرق الاوسط من «رف» العدم إلى عالم الوجود

وله الفضل انه حاول ويحاول ان يجعل انتفاضة اطفال الحجارة عملا سياسيا لابد وان يكون له مردوده وأن يبعدها عن أن تكون أو يكون الاهتمام بها مجرد اهتمام عطف وشفقة باعتبارها قضيه انسانية .. فهو يطرحها قضية حق وعدل .. قضية شعب .. قضية سياسية فى بدايتها وفى ازمتها وفى نهايتها .

★★★

لقد حاول البعض أن يأخذ من المبادرة المصرية فقرة واحدة وهى المتعلقة بوقف اعمال العنف ، ويترك الباقى .

البعض أخذ هذا الجانب بمفهوم سلبى ليكون مادة للهجوم على اساس انها ساوت - فى رأيه - بين اطفال الحجارة وجيش البنادق والهراوات .

وهذا فهم غير صحيح .

والبعض الاخر اخذ هذه النقطة نفسها بمفهوم ايجابى على اعتبار انها يمكن ان تكون اداة اساسا لوقف احداث الضفة والقطاع . وهذا أيضا فهم غير صحيح .

ولقد بدا ان وزير الخارجية الامريكى شولتز ووزارته قد اعطيا اهتماما خاصا بهذه النقطة بالذات وبمفهومها كما رأوه ، وعلى اساس انها يمكن العمل بها لوقف الاحداث فى الاراضى المحتلة .

والواقع ان هذه النقطة ، ومحاولة استغلال الجانب الامريكى لها وان حاولوا تفسير اهتمامهم بأن وقف العنف المتبادل يخلق مناخا جديدا يمكن أن يؤدى فيما بعد إلى تطور أفضل .

الا ان هذا الاهتمام لم يستغرق كثيرا من وقت المحادثات ، وان ظل محل اهتمام الاعلام ومادة له بعض الوقت .

والسبب : ان هذه النقطة انتهت بسرعة ، وان الجانب المصرى - ومنذ اللحظة الاولى - قد اعلن بحزم وضغط بشدة على موقف اساسى :

● ان المبادرة المصرية ، كل متكامل ، حزمة واحدة ، صفقة واحدة ، كل عبارة كلمة وحرف بها مقصود وله وظيفته ووضعه فى حفظ توازن التصور المصرى وتكامله .

لانه تصور للحل الشامل يخلق فى مجموعه المناخ المناسب ويعطى لكل طرف حقه من خلال عملية متوازنة للسلام الشامل العادل والدائم .

وان المبادرة ليست علاجا لوضع معقد - كما تصوروه - أو بالتحديد لوقف احداث الضفة والقطاع ، أو لمواجهة موقف طارىء لان الرؤية المصرية تعتقد - وبيقين - ان الاسباب التى دفعت اهل الاراضى المحتلة لثورة الحجارة ، ستظل تدفعهم دائما لهذا الرفض معبرا عنه بشتى الصور ، طالما ظل الاحتلال جاثما

والمبادرة المصرية هى قبل كل شىء تأكيد على أن الحالة السابقة على الاوضاع الجديدة ، هى حالة مقضى عليها بالفشل ، وان محاولات فرض الامر الواقع مستحيلة ..

وان الاحتلال تحت حكم ديمقراطى - كما تصور اسرائيل نفسها أو كما يحب ان يقدمها البعض على انها واحة حقوق الانسان والديمقراطية - هذا الاحتلال لايختلف لافى الشكل ولافى الجوهر عن أى احتلال اخر تحت حكم فاشى ديكتاتورى ، فكلاهما اغتصاب للحق .. قمع للارادة .. سيطرة بالعنف وبقوة السلاح

واعتقد انه بسبب هذا المنطق السليم الذى طرحه مبارك ، وبسبب اصراره على العمل بأفكاره بشكل شامل ، خرج الموقف الامريكى من حالة السكون إلى حالة الحركة .

ويكفى شاهدا على نجاح مهمة مبارك وفاعليتها - مبادرة وتحركا - اننا من فوق ساحة العمل السياسى الدولى وحول الشرق الاوسط بالذات لم نعد نسمع عن مبادرة مصرية فقط ، ولا عن مبادرة مصرية وأخرى امريكية ، بل نرى الان مبادرة ثالثة حول نفس الموضوع يتقدم بها السوفيت إلى السكرتير العام للامم المتحدة ليدعو الاعضاء الخمس الدائمين فى مجلس الامن لعقد اجتماع فورى يكون بمثابة تحضير للمؤتمر الدولى للسلام حول الشرق الاوسط .

■ الرئيس حسنى مبارك اثناء مباحثاته مع الرئيس ريجان بواشنطن ■

هذه الحركة الدولية حول المنطقة وقضيتها المركزية ، هى نتيجة بالايجاب للتحرك المصرى ، وللافكار المصرية التى ضمنها مبارك مبادرته وللاصرار المصرى على ضرورة ان تطرق الحديد وهو ساخن ، ونحتوى الموقف والوضع قبل حدوث الكارثة .

وهدف الحركة المصرية دائما هو العمل لجميع الاطراف ومن خلال توافق عام على آلية الحركة ، بحيث توضع المسألة كلها على بداية الطريق الصحيح ، والذى هو - بكل الحسابات والمقاييس - طريق طويل يحتاج لعمل متصل ، ولجهد الجميع وضغطهم كما يحتاج لارادة عربية واحدة صلبة ، وارادة دولية واقليمية مخلصة وواعية .

ولذا ، فلم يكن صدفة ان تسبق زيارة مبارك لواشنطون زيارة لحلفائها خاصة فى بون ولندن من أجل تجميع مزيد من الضغط والرأى العام المتفهم والمؤثر على الادارة الامريكية .

كما لم تكن صدفة ان تعقب زيارة واشنطون ، لقاءات باريس الحارة بين مبارك وكل من الرئيس ميتران ورئيس الوزراء شيراك

فاذا كان مبارك قد بدأ مهمته بالعاصمة الامريكية وهو يحمل تأييد ومباركة كول وتاتشر ، فهو فى باريس ينهى المهمة عند الحلفاء ، وقد ذهب التأييد الفرنسى والمساندة الفرنسية إلى حد لم يسبق له مثيل .

لقد اصرت الحكومة الفرنسية على ان تبعث للرئيس بموقفها المتطابق لموقفه وافكاره بمجرد ان وصل إلى واشنطون .. بعثت تقول : اننا معك ومع فكرك واننا لن نقف عند هذا الحد باعطائك مساندة فرنسا فقط بل اننا سنحمل مبادرتك وافكارك إلى مجلس وزراء السوق الاوربية فى اجتماعه القادم فى بون تجمع عليها وحولها قوة اوربا كلها ضاغطة فى اتجاه الحركة والسلام .

على مستوى العلاقات الثنائية .. لم يكن الجهد أقل قوة ولا العرض أقل وضوحا ، ولا الموقف أقل اصرارا وتشبثا .

لم يكن كذلك الموضوع محور النقاش والحديث أقل اهتماما ، بل ربما كان فى عين البعض هو الاهتمام وهو القضية .

والموضوع الثانى الذى هو الموضوع الاقتصادى ، موضوع صعب ومتشعب واطرافه كثيرون .

نحن طرفه الاول ، والهيئات الدولية المالية والنقدية طرف ثان ، والدول الدائنة طرف ثالث .

وترتيب الاطراف ، كما سبق ، ليس ترتيبا حددته أولوية الاهتمام ، فالاطراف الثلاثة شركاء على نفس المستوى ، واذا كان مطلوبا من طرف اتخاذ خطوة للامام فتلك الخطوة مرهونة بحركة الاخرين

وبكل الصراحة ونحن نتحدث من موقع المراقب والمتابع لما يجرى حول هذا الموضوع خلال الجولة وقبلها فى مصر - نقول اننا لانساعد انفسنا بينما نطلب مساعدة الاخرين ، فأداؤنا الشعبى والحكومى أقل كثيرا من المستوى المطلوب ، فنحن نستهلك كثيرا اضعاف ماننتج ، ويكفى الاشارة إلى مثل قدمه خبير مصرى دولى يقول ان من يقدم غذاء الحيوان قمحا يعنى ان كل ثلاثة ارادب قمح تصنع كيلو واحد من اللحم فى جسم هذا الحيوان ، وما أتعس من يشترى هذا الكيلو من اللحم بهذا السعر المخيف من غذاء البشر .

من موقف المتابع والمراقب : اثبتت المتابعة اننا نفتقر إلى دقة البيانات والمعلومات والافكار وإلى دقة الارقام التى تعنينا مباشرة

واننا فى كل مرة نثبت ان عملنا السياسى على مستوى القمة يفتح دائما طريق المستحيل ، بينما تغلق الادارة وجهازها البيروقراطى كل الابواب امام الممكن والصحيح .

فمازلنا نعالج عجزنا المالى بالدين ، وفى بعض الاحيان بطبع البنكنوت ، ومازلنا نبحث عن رغيف الخبز عند الاخرين ولانعمل ، ومازلنا نضيع ونفقد مايفوق طاقاتنا وظروفنا ومازلنا ندخر الجهد ونحن فى اشد الحاجة لبذله ونهدر الطاقة ونحن لانملك ترف اهدارها

فى كل جولة لمبارك .. المسألة الاقتصادية احد أعمدتها الرئيسية ، والمسألة الاقتصادية تعنى عند البعض المزيد من الاقراض والفسحة الاوسع فى السماح والتسهيل فى السداد .

فى كل مرة .. نتحدث عن زيادة حجم الجزء السائل أو «الكاش» من المعونة الامريكية ليصبح ٥٠٠ مليونا أو ٣٠٠ مليون دولار اكثر أو أقل بدلا من حجمه الحالى وهو ١١٥ مليون نحصل عليها كل عام .

ومن واقع المتابعة والمراقبة .. واضح انها لم تكن مسألة غير قابلة للحل .

لكن ماظهر بشكل غير مفهوم هو اكتشاف استمرار وجود حوالى مليار و٤٠٠ مليون دولار فى «انبوب انتظار» معونة مقررة لمصر فى ميزانيات السنوات السابقة لكنها لم تسحب ولم توظف ولم يقابلها مشروعات من الجانب المصرى حتى اليوم .

ورغم ان هذه الحقيقة ظهرت فى اجتماعات واشنطون واكتشفت الا انها فى الواقع حقيقة قديمة كان قد سبق اكتشافها لكن داء النسيان وذاكرة الادارة المصرية غيبتها من جديد

المؤكد ان البيروقراطية المصرية وحدها ليست المسئولة وان البيروقراطية الامريكية والشطارة الامريكية طرف فاعل ايضا

لكن السؤال الصحيح هو : من المستفيد ، ومن هو صاحب المصلحة واين المشروعات والبرامج الجاهزة المستعدة للبدء فورا ، واين الملاحقة والمتابعة والالحاح ونحن لم تكف عن الحديث بحثا عن مزيد من الاموال لمزيد من الاستثمار ونحن نسعى ونلح للحصول على موافقة لزيادة المبلغ السائل أو «الكاش» فى حين هناك ١,٤ مليار دولار موجودة وليست فى حاجة لاعتماد جديد أو موافقة الكونجرس أو قرار حكومة

واعتقد ان شيئا محددا قد تم الاتفاق عليه ، هذه المرة لاستخدام هذه المبالغ المحتجزة واخراجها من مكمنها «البايب لاين» .

تأتى بعد ذلك الديون العسكرية خاصة لامريكا والتى يصل حجمها إلى ٥ مليارات دولار ، وتحيط بعملية السداد للاقساط وخدمة الدين مشاكل ومناقشات طويلة ونحن نصر ونلح على ضرورة السداد بشروط أفضل وفائدة أقل مما كان متفقا عليه وقت الدين .

وامام حل هذا الموضع اكثر من بديل أو خيار ومصر هى صاحبة القرار لقبول هذا البديل أو ذاك الخيار .

هناك خيار بيع الدين لبنوك تجارية وبسعر الفائدة السارى فى السوق حوالى ٨٪ بدلا من ١١,٨٪ سعر الفائدة القديم

والحكومة الامريكية هى ضامنة مصر فى بيع الدين للبنك التجارى ، وهو حل مقبول وان كانت تحوطه بعض التحفظات التى تخشى من تحويل الدين الحكومى إلى دين تجارى وتخشى من فائدة قد تأتى أو لاتأتى وهى الامل فى أن يأتى يوم تسقط فيه ديون الدول المدينة خصوصا الديون العسكرية وهو احتمال قائم .

واذا كانت هذه هى طبيعة محادثاتنا الثنائية والاقتصادية مع امريكا ، وتلك كانت موضوعاتها فالموضوعات لم تختلف كثيرا عند بحثها مع رئيس صندوق النقد الدولى الذى مازال يزعجه ويزعج الدول اعضاء الصندوق ان يرتفع العجز فى ميزان المدفوعات المصرى إلى أكثر من ١٦٪ مع كل التقدير للجهد وللخطوات التى اتخذها مبارك لاصلاح المسار الاقتصادى

لكن الصندوق مازال يرى ان الامكانيات والقدرات والكفاءات المصرية أكبر كثيرا مما هو واقع بالفعل ، وان مصر بكل هذه الامكانيات تستطيع ان تحقق نقلة اقتصادية واجتماعية اكبر من ذلك بكثير وانها بكل المقاييس وبحساب قواها الكامنة غير المستغلة افضل كثيرا من دول اجتازت ازمتها بأمكانيات أقل .

واذا تركنا الصندوق وعدنا مرة أخرى إلى الدول ، نجد ان حديثا هاما قد وقع فى لندن حول المرحلة الثانية من مشروع الصرف الصحى ومشروع الفحم وحول مشروعات كثيرة وان امكانيات تعاون اكبر قائمة وموجودة

نفس الشىء فى المانيا

واكثر منه فى فرنسا ، بروح مليئة بالود ، والرغبة الصادقة فى مساعدة مصر فى كل ماتريد وبنفس المقدار فى الاقتصادى مثل السياسى ، ولم تقف هذه الرغبة الصادقة عند الرئيس ميتران وحده ، بل كانت صورة طبق الاصل عند رئيس الوزراء شيراك أيضا

تلك كانت ملامح عامة ، والجولة لم تنته بعد ، والحديث مستمر

مراكش : محفوظ الانصارى

آخر الأسبوع

ما أحلى العودة للعرب

سافرت الى المغرب قبل ثلاثة ايام من وصول الرئيس مبارك اليها هذا الاسبوع احاول ان استكشف الصورة على الطبيعة وان تكون رؤيتى من موقع الحدث وكنت قد سافرت اليها عام ١٩٧٧ مع مبارك ايضا وهو نائب رئيس الجمهورية يقوم يومها باسم مصر بدور نشط فى الوساطة بين المغرب والجزائر فى قضية الصحراء.

وسمعت فى المغرب خلال الايام الثلاثة التى قضيتها قبل وصول الرئيس حكايات كثيرة عن الزيارة.

قالوا : ان الترتيبات المبدئية لزيارة الرئيس كانت ترشح مدينة فاس او مدينة ايفرال مقرا للقاء مبارك - الحسن ومحادثاتهما فى هذه الزيارة.

ورغم ان الملك الحسن قضى فعلا الاسابيع السابقة على الزيارة فى مدينة ايفران فقد طلب الملك ان يحتفى بالرئيس مبارك فى مدينة مراكش هذه المرة فان الرئيس مبارك لم يزرها من قبل كما ان جوها الدافىء وطبيعتها الساحرة تجعلها مكانا ممتازا لهذا اللقاء.

وميزة المغرب انك لا تكاد تعرف له عاصمة واحدة فقد خططوا لكى يكون لديهم اكثر من مدينة صالحة لاستقبال زعماء الدول اهم ضيوف المغرب وعقد المؤتمرات واللقاءات العربية والافريقية الهامة فقد اشتهرت الدار البيضاء فى الستينات ايام الملك الراحل محمد الخامس واشتهرت الرباط بمؤتمر القمة الاسلامى واشتهرت فاس بالقمة العربية وجاء الدور على مراكش لتأخذ نصيبها من هذه الشهرة بلقاء القمة بين مبارك والحسن.

وكانت الترتيبات المبدئية للزيارة ايضا تحدد موعد وصول الرئيس مبارك بالساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء.

وطلب المغرب ان يكون الوصول فى الرابعة بعد الظهر فان الشعب المغربى يريد ان يرحب بالرئيس مبارك ويعبر له فى استقبال شعبى حافل عن تقديره له وللشعب المصرى والوصول فى الثانية عشرة ظهرا الالاف من المغاربة الذين يكونون فى هذا الوقت فى اعمالهم يحرمون من شرف المشاركة فى استقبال مبارك والتعبير عن حبهم وتقديرهم لمصر.

وكنت لا اصدق ما سمعت حتى رأيت بنفسى مظاهر الحفاوة غير العادة التى استقبل بها الشعب المغربى الرئيس مبارك فى مراكش واحاطه بها طوال اقامته.

وقرأت فى الصحف المغربية ما اسعدنى واسعد كل المصريين هنا فقد كتب واحد مت كبار الكتاب الصحفيين فى اوسع صحف المغرب انتشارا وهى صحيفة العلم الناطقة بلسان حزب الاستقلال كتب يذكر شعوب المغرب العربى وبالذات تونس والجزائر والمغرب بالتضحيات الجسيمة التى بذلتها مصر فى مساندة هذه الشعوب خلال فترة كفاحها من اجل الاستقلال.

قال الكاتب الصحفى واسمه على بركاش ان شعوب المغرب العربى عاشت خلال تلك الايام فترة عصيبة من تاريخها وانه لا يقدر هذه الفترة حق قدرها اولئك الذين لم يذوقوا مرارتها ولم يعرفوا تضحيات مصر من اجلهم خلالها وهى تضحيات مازالت مصر تعانى من اثارها المادية والادبية حتى اليوم..

ولن املك مثل غيرى من الذين سمعوا وشاهدوا وقرأوا ما سمعت وشاهدت وقرأت الا ان اقول : حقا ما احلى الرجوع الى العرب.

محمد أبو الحديد

حتى نطمئن لـ ٥٠ مليون دجاجة

□ في ثوان معدودات.. ظهرت إلى حيز الوجود.. وتحدثت بها كل الألسنة من الاسكندرية حتى أسوان. أسموها بشائعة الدكتور غنيم.. وحشدت الدولة في مواجهتها كل مسئوليها في جهود متواصلة لاعادة الثقة للمستهلك في «اللحوم البيضاء».. تماما كما فعلت عند مواجهة الازمة القلاعية «للحوم الحمراء».. قبل عام مضى..

لكن «مناخ الشائعة» الذى ساعد فى نشرها وانتشارها.. فى هذه الفترة الوجيزة.. وعلى هذا النطاق القوى الواسع.. مازال يعيش بيننا.. بأسبابه وظواهره.. وأيضا نتائجه.. المفزعة !!

تحقيق : حمدى حنضل
تصوير : محمود القبانى
أحمد عبد الفتاح

الحقيقة التى كشفت نفسها لنا فى هذا التحقيق.. أنه لاشىء ينبت من فراغ.. وإذا كان الفشل الكلوى «الأبيض» قد صار «أكذوبة».. فإن هناك أخطارا أخرى لاتقل عنه خطورة - تعيش بيننا بأسبابها ومسبباتها.. وتحتاج بالفعل.. ليس لمجرد النفى «اللفظى».. بل إلى حركة حقيقية منظمة ومدروسة.. لتطويق الظاهرة.. من المزرعة.. إلى المستهلك.

البداية.. من محافظة القليوبية التى تضم ٧٥٠٠ مزرعة دواجن من بين ٢٠ الف مزرعة دواجن بمصر وتنتج اكثر من ٥٠ فى المائة من حجم الانتاج الكلى للدواجن.. وكانت بالتالى.. اكثر المناطق تأثرا بما سمى «شائعة الدكتور غنيم» فعقدت الندوات والحملات مستغلة «مناخ شائعة» لتصحيح مسار صناعة الدواجن وتخليصها من «عوامل الضعف» التى تسمح لأى شائعة.. بالانتشار.

مثلث الخطر

الدكتور مراد رأفت مدير عام الطب البيطرى بالقليوبية يعترف بأن التناول الامن للدجاج يتوقف على ماتناوله الدجاج من «علائق» أو«أدوية وهرمونات» أو ما أصابه من مرض خلال تربيته بالمزرعة.. لكن للأسف.. فإن أى مربى يستطيع أن يصب فى جوف دجاجه ماشاء من الأدوية أو الهرمونات مستغلا غياب الالزام القانونى بإخضاع المزارع للاشراف البيطرى.. بل ويمكنه بأساليب ملتوية عرض الدجاج الحى للجمهور فى القرى والمدن.. دون أى مساءلة.

وقال: انه حضر اجتماعا بالقليوبية شارك فيه الدكتور عادل عز وزير البحث العلمى والدكتور عبدالوهاب سيد احمد محافظ القليوبية ووكيل وزارة الصحة تناول بعض هذه الجوانب وانتهى إلى أخذ عينات من الدجاج الحى والعلائق لتحليلها بمعامل أكاديمية البحث العلمى لكن للأسف.. لم ترد أى نتائج عنها رغم مضى أكثر من ١٥ يوما.. بينما توجد معامل خاصة أوحكومية أخرى تتقاضى اكثر من ٦٠٠ جنيه مقابل تحليل العينة الواحدة - فماذا تكون التكلفة لوطلبنا عينات ٧٥٠٠ مزرعة بالقليوبية.

وقال: طالبنا بجهاز للكشف عن الهرمونات للاستفادة به فى مجزر «الشرق الاوسط» لكن للاسف لايوجد فى مصر سوى جهاز واحد للكشف عن «الهرمونات» فى مركز النظائر المشعة

وزن كاذب

والهرمونات - كما توضحها الدكتورة/ فاطمة فخرى الباحثة فى السموم بمعهد بحوث الحيوان - منها الهرمونات الطبيعية مثل المستخلصة من الغدد ومنها المصطنعة مثل حبوب منع الحمل ومنها مايسمى «الاستروجين والبروجستيرون» وغيرها.. وقد تقفز بوزن الدجاجة إلى ثلاثة كيلوجرامات فى ٤٥ يوما رغم أنها لايمكن أن تزيد اذا علفت بالعلائق العادية عن كيلو ونصف فى ذات الفترة وهذا يسيل لعاب أصحاب المزارع بهدف الكسب.. فيستعملونها الآن بديلا عن «حقن الماء» التى كانوا يعطونها للدواجن قبل البيع.

وتوضح الدكتورة فريال عبدالهادى باحثة علوم الأبوية أن هذه الهرمونات تؤدى إلى تقليل عدد كرات الدم الحمراء وتسبب بعض الأورام.

ويكشف الدكتور على فضل استاذ بحوث أمراض الدواجن بمعهد بحوث أمراض الدواجن الفيدرالى وجامعة ميتشجان بأمريكا أن الهرمونات قد تؤدى إلى ظهور أعراض الانوثة المبكرة عند الفتيات وبعضها عند الشبان والرجال ويمكن أن تسبب خللا فى التركيب الهرمونى لجسم الانسان إذا دأب على تناول كميات منتظمة من الدجاج الذى تعاطاها.

وتضيف الدكتورة مديحة عطية باحثة الهرمونات بمعهد بحوث الحيوان نوعا آخر من الهرمونات وهو هرمونات زيادة الكتلة العضلية عند الدجاج.. ويظهر تعاطى الدجاجة للهرمونات فى شكل دهون مرسبة بين الفخذين وعند الصدر والرقبة ويكون جلدها سميكا ومدهنا وأكدت أن المتعارف عليه أن تذبح الدجاجة فى مصر بعد ٤٥ إلى ٥٠ يوما وبالتالى، يستحيل تخلصها من هذه الهرمونات التى تنتقل بالفعل الى متناولها.

يصدرونها للدول النامية

هذه الآثار الخطيرة للهرمونات.. كما يقول الدكتور مصطفى عبدالرازق نوفل استاذ علوم الأغذية بجامعة الأزهر كانت وراء قرار دول المجموعة الاقتصادية الاوربية بحظر استخدامها فى عام ١٩٨١.. ونجحت منظمات المستهلكين الاوربية فى مقاطعة اللحوم المعالجة بالهرمونات حتى تم نهائيا القضاء عليها فى يناير الماضى كما طبقته على وارداتها التى تبلغ ٤٥٠ ألف طن من الولايات المتحدة والارجنتين والبرازيل وأورجواى وبوتسوانا لكنه ينال معارضة شديدة من جانب الشركات المصدرة فى الولايات المتحدة الامريكية التى ترى فى قرار حظر الهرمونات انتهاكا للقواعد التبادل التجارى !!

وفى الوقت نفسه تؤكد تقارير خبراء وأطباء الجمعية التعاونية الانتاجية لأعمال الوزن والمراجعة والخبرة الدولية والتى تمثل بيت التفتيش الدولى فى تقرير لها عام ١٩٨٦ أن هذه الدواجن الهرمونية يتم تصديرها للدول النامية رغم حظرها فى داخل امريكا وأوربا.

ويؤكد الدكتور مصطفى عبدالرازق نوفل من خلال كتاب «السرطان مرض العصر» للدكتور عبدالباسط أنور الأعصر الاستاذ بمعهد الأورام القومى أن هناك علاقة بين الهرمونات والاصابة بسرطان الثدى والرحم فى المرأة والبروستاتا عند الرجل.. وهذا الكتاب نشر عام ١٩٨٦.

لاتحريم.. حتى الآن !!

ورغم كل هذه الخطورة.. وتقرير الأغذية الصادر عن المجالس القومية المتخصصة عام ١٩٨٤ باعتبار الهرمونات مواد ملوثة للغذاء فإننا فى مصر - والحديث للدكتور حسنى السواح مدير معهد بحوث الحيوان - لم تصدر حتى الان تشريعا قانونيا ملزما يحرم اعطاء هذه الهرمونات للدواجن والحيوانات رغم أنهم فى أيرلندا مثلا - لايصرفون الهرمونات إلا بأمر الطبيب-

ويرى الدكتور عبدالمجيد وهبة خيرالدين استاذ أمراض الدواجن والارانب بطب بيطرى القاهرة وعضو مجلس نقابة الاطباء البيطريين أن نسبة من يستعمل الهرمونات من أصحاب الدواجن لاتزيد على ١٠ فى المائة من بين ٢٠ ألف مزرعة.. أى ألفى مزرعة فقط تنتج كل منها ٥ الاف فرخة فى المتوسط كل ٤٥ يوما أى ٨ دورات فى العام أى مايعادل حوالى ٥٠ مليون دجاجة سنويا مغذاة بالهرمونات فى مصر !!! من بين حوالى ٤٠٠ مليون دجاجة تنتجها مصر سنويا !! ولخطورتها يتم الاتفاق بين وزيرى الزراعة والصحه على الالتقاء بلجنتين لمنع استخدام الهرمونات.. لكن لاأحد اجتمع منذ ١٩٨٥.. حتى الآن !!

والأخطر من الهرمونات فى رأى الدكتور حسنى السواح هو الاسراف والاستعمال غير المنضبط للمضادات الحيوية.. لأن الدواجن مثل أى حيوان قد يضطر صاحب المزرعة لذبحه قبل أن يكون قد تخلص من المضادات الحيوية التى تناولها ومما يؤسف له أن هناك نسب دولية مسموحاً بها من المضادات إلا أنها للأسف.. لاتطبق فى مصر حتى أنهم فى الخارج لايبدأون تصنيع «الجبن» من لبن الحيوان قبل الكشف عن المضادات الحيوية التى تناولها.

دستور.. لاينفذ !!

ويطالب الدكتور حسنى السواح مدير معهد الحيوان والدكتور مراد رأفت مدير الطب البيطرى بالقليوبية بالالتزام بدستور اللحوم الصادر فى ١٣ نوفمبر ٨٦ ونشر بالجريدة الرسمية العدد ٥١٧ وينص على ضرورة تقديم الطبيب البيطرى لتقرير عن صلاحية قطيع الدواجن للذبح بعد فحصه بالمزرعة ومراجعة سجلاته..

ويؤكد الدكتور اسماعيل رضا رئيس قسم الميكروبولوجى بطب بيطرى القاهرة أن أى «مربى» يستطيع أن يدخل أى صيدلية ويحمل منها أى كمية من الأدوية والمضادات الحيوانية والهرمونات ليصبها فى جوف دجاج مزرعته دون أى رقيب.. ودون استشارة أى طبيب وتكون انعكاساتها على الآدميين مقاومة أجسامهم للمضادات الحيوية المصنعة ضد بعض أنواع البكتريا.. فيتعقد علاج الانسان لتكون سلالات بكتيرية مقاومة للمضادات الحيوية.

ويؤكد الدكتور عبدالمجيد خيرالدين ضرورة تخليص جسم الدجاجة من المضادات الحيوية.. ولاتذبح إلا بعد مرور ٧ أيام على الأقل من تناولها.. لكن عمليا للأسف.. فلايوجد إلزام بذلك.. والنتيجة انتقال هذه المضادات للانسان.

الفوضى.. والفهلوة

ويوضح الدكتور على فضل استاذ بحوث أمراض الدواجن بأمريكا.. بأنهم فى أمريكا رغم الانضباط التلقائى لأصحاب المزارع إلا أن الحكومة تأخذ عينات عشوائية من المجازر لتحليلها فى لحظات وبيان نسبة مابها من مضادات حيوية ليصدر فورا قرار بالافراج عنها أو إعدامها.

ويقول د. فضل إن متابعته العملية فى مصر من خلال عمله منتدبا من هيئة البحوث الأمريكية لتدريب أطباء الدواجن على أحدث أجهزة تشخيص أمراض الدجاج، اكتشف فوضى شاملة وفهلوة واضحة فى استخدام اللقاحات والامصال والمضادات الحيوية والهرمونات دون ضابط حقيقى أورقيب «جاد».. لكن المخالف فى أمريكا يحبس ويسجن ويدفع غرامة.. وهو مالم نسمع به فى مصر.

والأخطر من هذا كله يرد على لسان الدكتورة فاطمة فخرى والدكتور هانى حلمى بمعهد بحوث الحيوان بأن المزارع الكبيرة لايهمها إلاتصريف دواجنها.. ولاتخضع عمليا لأى مراقبة بيطرية حقيقية.. بل إن كثيرا من أصحاب المزارع لايسمحون للبيطريين «الجادين» باقتحام مزارعهم.. ولايستطيع كثير من الباحثين البيطريين النفاذ لبعض المزارع إلابواسطة !

تحليل العليقة

تأتى الضلع الثالث فى مثلث الخطر: العليقة التى تضم مسحوق السمك والدم المجفف فإنها.. فى رأى الدكتور على مطاوع عميد طب الازهر (سابقا) تتحول فى الانسان إلى بولينا تؤدى إلى الاصابة بالام المفاصل ومرض النقرس مستندا إلى مشاهدته لطفل عمره سنتان اثبتت التجربة أن تعاطيه يوميا لربع فرخة تسبب فى احمرار لون بوله وأيضاً عندما أجرى نفس التجربة على شخصه فأصيب باحتباس فى البول استمر ثلاثة أيام.

ويحاول الدكتور على مطاوع الوصول إلى الاقناع بتحريم خلط عليقة الحيوان بالدم المجفف شرعا.. لكن فضيلة الشيخ عبداللطيف حمزة مفتى الديار المصرية (سابقا) كان قد أرسل للدكتور احمد سمير سالم نائب رئيس الهيئة العامة للرقابة البيطرية أفاد فيه



د. محمد عواض



د. عبد المجيد خير الدين



د. حمد الزلباني

عام ١٩٨٣ بعدم التحريم استنادا إلى تحول هذا الدم إلى مادة أخرى داخل جسم الحيوان لاتحمل خواص مادة الدم وبينما رد الدكتور محمد الطيب النجار رئيس جامعة الازهر السابق بفتوى أخرى بأن الدم محرم فقط على الانسان.. لاالحيوان.. لكن الدكتور على مطاوع يعود فيطلب فى بحثه الذى قدمه «للجمهورية» بتحليل لحم الدجاج الذى يتغذى على العليقة المركبة ودمه ودراسة الوقت اللازم له كى يتخلص قبل ذبحه من النسبة الخطرة لحمض البوليك فى الدم.

ويرى الدكتور عبدالمجيد خيرالدين الاستاذ بطب بيطرى القاهرة ان هذه العليقة «عليقة عالمية» وليست مصرية.. واذا كنا قد سلمنا حقيقة بخطر الهرمونات والمضادات الحيوية فإنهم فى كل دول العالم يستخدمون ذات المركبات دون أن يتحدث أى من علمائهم عن خطر هذه العليقة.. بينما يرى الدكتور فتحى شيبة الحمد وكيل وزارة الصحة للشئون الوقائية أن ماذهب إليه د. مطاوع لايستند إلى أى حقيقة علمية أوأساس دينى..

كيف نحافظ ؟!

وقال الدكتور عبدالمجيد خيرالدين أن صناعة الدواجن فى مصر تمثل الأمل العلمى فى تحقيق الأمن الغذائى فى مصر من البروتين الحيوانى.. لأنها أنقذت مصر - رغم مايسود هذه الصناعة من فوضى - من أن تكون المستورد لنفايات العالم من دواجن أولحوم لايقبل الاوربيون أو الامريكيون تناولها.. فيلقون بها إلينا.. لكن لابد من تنقيتها ممايهددها.. والحفاظ على أرواح وصحة متناوليها..

ويطالب الدكتور اسماعيل رضا رئيس الجمعية البيطرية المصرية والدكتور عبدالمجيد خيرالدين عضو مجلس نقابة البيطريين.. بالتزام أصحاب المزارع بإخضاع مزارعهم للاشراف البيطرى لأحد الأطباء البيطريين.. وكما هو تماما فى حالة الانسان فلابد من عدم السماح بصرف أى مضادات حيوية أوأدوية أوأمصال من الصيدليات مالم يكن طلبها بأمر كتابى من الطبيب.. تماما كشرط المهندس النقابى لأى مبنى جديد !! وإصدار تشريع يجرم وضع الهرمونات للدواجن بعقوبات رادعة !!

لادواجن تباع حية

ويقترح الدكتور أحمد سمير سالم نائب رئيس هيئة الخدمات البيطرية والدكتور مراد رأفت مدير عام الطب البيطرى بالقليوبية عدم السماح بعرض الدواجن حية للبيع، وذبحها فى المجازر ثم عرضها فى أكياسها بتاريخ الصلاحية حتى لاتتخذ الفوضى الشاملة كمنفذ لبيع الدواجن المريضة من المزارع إلى المستهلك رأسا دون أى رقابة، مع توفير أجهزة كشف الهرمونات بكل المجازر الرئيسية.

كما يقترح الدكتور أحمد سمير سالم نظاما تعاونيا بين مزارع الدواجن تتفق فيمابينها على إنشاء مجزر نصف آلى لاتزيد تكلفته على ٦٠٠٠ جنيه يوضع تحت اشراف مديرية الطب البيطرى بكل محافظة وبحيث لايصل المستهلك إلا الدواجن التامة السلامة.. وهنا سيتأكد الطبيب حتما من توافر كل عناصر الأمان والسلامة لكل دجاجة.. خاصة مايتعلق منها بالهرمونات التى يجب تجريم تقديمها.. أو المضادات الحيوية التى يجب انقضاء زمن كاف قبل ذبح الدجاجة.. بالاضافة إلى إمكان الاستفادة من مخلفات الدواجن لصالح أصحاب هذه المزارع.

تنحية وزارة الصحة !

ويتفق الدكتور محمد ابوالفتوح مدير الادارة البيطرية بطوخ والدكتور حمدى الزلباني مع اقتراح عدم عرض الدواجن الحية للبيع

ويقول الدكتور محمد عواض استاذ أمراض الدواجن بطب بيطرى جامعة القاهرة وسكرتير عام الجمعية البيطرية المصرية للدواجن.. أن مسئولية الاشراف الصحى على استخدام الهرمونات هى مسئولية وزارة الصحة لأنها المسئولة عن صحة المواطنين.

ولابد من منع بيع الدواجن الحية ولدينا فى مصر المجازر الكافية حتى أن مجزر الشركة العامة للدواجن يواجه الخسائر بسبب عدم تشغيله حتى بربع كفاءته.

ويطالب الدكتور عبدالمجيد خيرالدين بإخضاع الأغذية التى هى من أصل حيوانى لاشراف الطب البيطرى بدلا من وزارة الصحة بينما يؤكد معهد بحوث الحيوان أن وزارة الصحة سلبته جزءا من اختصاصاته فى التحليل وتقرير الصلاحية وبعض المعامل.

فماذا يفعل البيطريون ؟!

ويؤكد الدكتور فتحى شيبة الحمد وكيل وزارة الصحة للشئون الوقائية ان مسئولية عرض الدواجن الحية خارج المزرعة، هى مسئولية الطب البيطرى وتبدأ مسئولية الوزارة عند عرض هذه الدواجن فى شكل لحوم.. وإلا فماذا يكون عملهم ؟!

وقال اننا نقوم بواجبنا فى مراقبة مايعرض من أغذية ولحوم من خلال مفتشى الاغذية المنتشرين فى كل مكان حتى أن عضوا بمجلس الشعب بالقاهرة طلبت منا تخفيف أعدادهم فى دائرتها.

أما الرقابة على الهرمونات فى رأى الدكتور فتحى شيبة الحمد فأساسها الرقابة على المزارع ومحطات تربية الدواجن ومثلها أيضا الرقابة على المضادات الحيوية والعليقة.. مطالبا بتكثيف الرقابة البيطرية على المزارع.

ويرى الدكتور حسنى السواح تنظيم بيع هرمونات الحمل.. لأنها وفقا لدستور اللحوم لاتجد نصا واضحا لتحريمها.. رغم أن كثيرا من أصحاب المزارع لايلتزمون بهذا الدستور

ويطالب الدكتور مصطفى عبدالرازق نوفل استاذ علوم الأغذية بالأزهر والدكتور على فضل استاذ بحوث أمراض الدواجن بأمريكا وكما هو معمول به فى امريكا بتوحيد جهات الاشراف على الغذاء فى جهة واحدة.. تضم كل المختصين.. فلانجد هذا التضارب أو التداخل أو التعدد فى الاختصاصات بين وزارة الصحة.. والزراعة.. والتوحيد القياسى بالصناعة والتموين مستوردة اللحوم والرقابة على الصادرات والواردات بالاقتصاد، والبحث العلمى التى تحدد حجم الاشعاع

ويقول الدكتور مصطفى عبدالرازق نوفل.. أن قضية الدواجن والغذاء عموما اكبر من مجرد تضارب اختصاصات أو رقابة.. لأننا فى مصر فى حاجة ماسة إلى نظام محكم يضمن الحدود الامنة لكل أنواع الغذاء حتى لايقع المستهلك المصرى ضحية المغرضين الذين يخيفونه من اللحوم الحمراء..

ثم اللحوم البيضاء.. ثم السكر.. ولاندرى إلى أين يقودنا هؤلاء ؟!

- لكن الدكتور نوفل وهو يرى خطورة ترك صناعة الدواجن وسط هذه اللامبالاة واللارقابة.. يوضح ان مايلمسه المواطن فعلا فى هذه الفوضى ساعد على سرعة انتشار مايتعلق بها من اثار أو عواقب تمس صحته.

ويطالب بأن تبدأ الدولة فورا بعلاج «فوضى الدجاج» بدءا من المزرعة حتى تصل للمستهلك.. مع وضع المواصفات الامنة وتطبيقها ولو بشكل تدريجى حتى يضمن المواطن المصرى سلامة مايتناوله.. وبالتالى سلامة صحته من خطر تحدده بلاتهوين أو مبالغة !

جهاز للكشف على الهرمونات

د. اسماعيل رضا

د. مراد رأفت

٤ ملايين جنيه لتحليل عينات فراخ القليوبية

• أحد الباحثين بمعهد بحوث صحة الحيوان يحلل احدى العينات

د. على فضل

الــذين يصـــدرون أحكامـــاً وهم جالسون فى الهواء الطلق!

بقلم : سمير رجب

من مراكش

بالرغم من ان القاهرة حريصة على ان تعلو دائما فوق الخلافات وان تعمل على توحيد الصف العربى الا انه يبدو ان بعض الزعامات فى المنطقة مازالت تحصر نفسها فى اطار ضيق لاتريد الخروج منه ولم يعد يهمها ان جزءاً كبيراً من اراضيها يتعرض لهوان الاحتلال منذ أكثر من عشرين عاما .

وأنا شخصياً لايمكن ان اصدق ان نظام البعث السورى فى دمشق يقف مع الانتفاضة الفلسطينية أو يتعاطف مع الاطفال والنساء والشيوخ الذين يعرضون صدورهم كل يوم لرصاص الجيش الاسرائيلى .. بل انتى مقتنع تمام الاقتناع ويشاركنى الملايين فى الوطن العربى بأن سوريا بوضعها الحالى لاتريد حلا للقضية من اساسها .. لأن الحل يعنى توقف حرب الميكروفونات والبيانات التى يمارسونها منذ زمن طويل وبالتالى يمكن ان ينتقم منهم الشعب اشد انتقام نظير حياة الوهم والخداع التى اجبروه عليها بالقهر والبطش والتسلط وانتهاك كرامة الانسان .

بهذا لم يكن غريبا فى رأيى ان تهاجم الاجهزة السورية مبادرة مصر منذ اليوم الاول لاعلانها وان تدعى «زورا وبهتانا» ان المبادرة تعمل على انقاذ الحكومة الاسرائيلية من ورطتها ازاء انتفاضة الفلسطينيين

إلى هذا الحد يصل التلاعب بمشاعر الجماهير العربية ؟؟؟ وإلى هذه الدرجة تهون كل المبادىء والمثل والاهداف السامية امام رغبات ذاتية لاتقيم أدنى وزن لأية اعتبارات قومية ؟؟؟

ان نظام البعث السورى بهذا الفكر القاصر يضع نفسه فى سلة واحدة مع بعض احزاب المعارضة المصرية التى لاتريد هى الاخرى الاستفادة من تجارب الاخرين وأسرعت بانتقاد المبادرة لالشىء الا من أجل المعارضة فقط .

وأنا أقول لكل من يصدر احكاما وهو جالس فى الهواء الطلق انتى كم كنت اتمنى بصدق ان يروا بأعينهم صورة العرب الحقيقية ممثلة فى حسنى مبارك فى كل دولة زارها ، وكيف ان الشعوب الاوروبية والامريكية تجد فى الرئيس الرمز الصادق بكل مقومات الحق والعدل والسلام .

★ ★ ★

ان المبادرة المصرية – ياسادة – تدعم الانتفاضة الفلسطينية وليس العكس .. فهى جاءت تعبيرا صادقا للوقفة الشجاعة للاخوة الفلسطينيين فى الارض المحتلة وهى الوقفة التى لايجرؤ حزب البعث الحاكم فى سوريا على اتخاذ مثلها بالرغم من الاجراءات التى ترتكب ضد مواطنى الجولان التى قررت اسرائيل ضمها إلى اراضيها دون أن تتحرك حكومة دمشق فى حين ان القاهرة أعلنت منذ اليوم الاول استنكارها وتنديدها لذلك واتهمت اسرائيل صراحة بتدمير محاولات السلام .

ان المبادرة المصرية تعنى انه قد آن الاوان لكى يحصل الفلسطينيون على حقوقهم وهم الذين عانوا من القهر والعذاب طيلة اربعين عاما بينما وقف المحاربون بالميكروفونات يتفرجون !

ان مصر ومعها الغالبية العظمى من دول العالم العربى نجحت خلال الايام الماضية فى ان تؤكد للدنيا بأسرها ان العدالة لاتتجزأ وان من يسعى إلى السلام لابد ان يتمتع اولا واخيرا بحسن النوايا حتى يكون سلاماً شاملاً وعادلاً .

وإذا كانت بعض احزاب المعارضة المصرية مازالت تسير على درب المناضلين بالكلمات .. فلابد ان تفيق إلى رشدها وتعلم ان هؤلاء المناضلين لم يحققوا شيئا لشعوبهم أو للأمة العربية .. بل ان الفلسطينيين انفسهم تعرضوا للقتل والتشتيت على أيديهم بالرغم من عباراتهم المعسولة وصيحاتهم الجوفاء .

★ ★ ★

وفى النهاية أقول .. لقد تابعت صدى المبادرة المصرية فى عدد من عواصم اوروبا وفى العاصمة الامريكية ثم فى المملكة المغربية الشقيقة التى اكتب لك منها هذا المقال اليوم .. لذلك فانى اشفق حقا على اولئك الذين يتحدثون عما لايعلمون أو الذين يسيرون سواء بارادتهم أو بدون ارادتهم وراء انظمة لم يعد الزمن فى مصلحتها حاليا بعد ان ارتفعت فى الافق رايات التضامن العربى الذى ظل سراباً منذ عام ٧٣ .

تســـــاؤلات حزبيــــــة

قالوا لى :

● مادام ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل يعترف صراحة بأن معظم ماتنشره جريدته المسماة بجريدة الشعب لايمت للحقيقة بصلة .. فما الذى يمنعه من اتخاذ موقف شجاع يعيد فيه تصحيح الاوضاع ؟؟

رددت :

★ لعلكم تقولون ذلك بعد ان اضطر رئيس حزب العمل إلى تقديم اعتذار كتابى للمهندس عثمان احمد عثمان نقيب المهندسين عن الاخبار الكاذبة التى نشرتها جريدة الشعب عنه وأيضاً بعد ان قرر القيام بزيارة شخصية لمحافظ الجيزة لنفس الغرض .. هذا بالطبع صحيح .. لكن المشكلة ان ابراهيم شكرى يخشى مواجهة د . حلمى مراد وهو كما تعلم جميعاً الذى يوجه سياسة الجريدة وصاحب اليد الطولى فيها .. بل انه نفسه دأب على نشر المعلومات الكاذبة والتعليقات التى لاتستند إلى أسس صحيحة .

من هنا أقول .. كان الله فى عون المجاهد الأكبر واعانه على الجهاد ضد حلمى مراد واقاربه الذين حولوا صحيفة الشعب إلى ملكية خاصة لهم .

★ ★ ★

سألونى :

● الا يبدو مضحكا ان يزداد الصراع داخل حزب التجمع الآن بصورة لم يشهدها من قبل بسبب المنح الدراسية والسياسية المقدمة من الاتحاد السوفيتى لأعضاء الحزب ؟؟

أجبت :

★ ابدا .. انه امر طبيعى اذ ان كل جناح من اجنحة حزب التجمع يعتقد انه الاحق بهذه المنح لذلك فقد اتفقوا فيما بينهم على تقسيمها بالتساوى حتى يضمن كل منهم ان يكون له رجاله فى موسكو !!

★ ★ ★

جاءتنى مكالمة عبر أسلاك التليفون :

● الا تعلم ان فؤاد سراج الدين مازال يدير حزب الوفد بالطريقة التى كان يدار بها قبل ثورة يوليو ؟؟

اجبت عبر أسلاك التليفون أيضاً :

★ هذا شىء بديهى اعرفه تماما ويعرفه جميع المشتغلين بالعمل السياسى .. والدليل ان سراج الدين مازال مصرا على أن يكون صاحب الامر والنهى . وان يجرى اتصالاته بصورة سرية لهذا فقد توازنه عندما فشل فى محاولة لعقد الجمعية العمومية للحزب بعد ان واجهه اعضاء لجانه بالمحافظات بالحقيقة كاملة .. وكيف ان الحزب فقد أرضيته وتحول إلى عزب مبعثرة كتلك العزب التى سادت أيام الاقطاع ثم انتهى عصرها إلى غير رجعة !

الشائعات السوداء

بين حين واخر تجتاح مصر حكاية مروعة .. لها كل مواصفات الشائعة السوداء .. تتحرك بسرعة مذهلة بين كل الفئات الاجتماعية تنمو . تكبر . تشيع موجات من المخاوف والشكوك .. تسلب اليقين من النظام الاجتماعى تترك الفرد والجماعة نهبا للظنون والريب .. فلا صدق .. ولا مصداقية لاى طرف فى المجتمع ..

تحقيق : حسن عامر



الدكتور فرج فوده
مضاعفات الزاوية الحمراء

تصريح سياسى يحرك هستيريا

كنز قارون

اخر الشائعات السوداء تقول : ان الدجاج الابيض يسبب ستة أمراض .. من بينها الفشل الكلوى .. والنقرس .

قبلها بشهر تقريبا حلقت سريعا حكاية سفاح بنات المدارس، سبقتها بشهور شائعة المادة السحرية التى تطبع الصلبان على ملابس المحجبات .

بعض الشائعات السوداء مضحكة .. لكنها وجدت استجابة جماهيرية نشطة ومصدقة .. منها مثلا شائعة قتل الاطفال لفتح كنز قارون ..

معظم الشائعات عالية الدوى . سريعة الانتشار والحركة ذات مضمون دينى او صحى .. واحيانا صحى ودينى معا ..

بعضها ايضا يتخذ من الاطفال موضوعا وهدفا .. !!

اخطر شائعات المضمون الدينى ترددت عام ١٩٨١ كما يقول الدكتور فرج فودة قالت : ان الاطباء المسيحيين ينتهزون فرصة الكشف على المسلمات ويقومون بتعقيمهن حتى لا يتكاثر المسلمون ..

وهذه الشائعة مهدت الساحة لاحداث الزاوية الحمراء ومضاعفاتها السياسية

بعده بخمس سنوات تقريبا انتشرت حكاية المادة ذات المفعول السحرى .. التى ترسم صلبانا على ملابس المحجبات ..

اسفرت الشائعة ايضا عن صدامات طائفية فى بنى سويف واسيوط والمنيا .. !!

عربون الحساب

شائعات المضمون الصحى كثيرة . احدثها حكاية الدجاج الابيض . نفس الشائعة لها مضمون دينى ..

فالدجاج الابيض يأكل اعلافا مصنعة من الدم .. المحرم اسلاميا .. ما يحرمه الله يعاقب عليه فى الحياة الدنيا والاخرة .. الفشل الكلوى .. وغيره من الامراض مجرد عربون للعقاب السماوى

بلاغــات .. للبنــات

ويبدو ان الاطفال والبنات موضوع خصب للشائعات ..

منذ شهر تقريبا اصيب اباء وبنات مدارس شمال وشرق القاهرة بحالة من الهلع. ترددت حكاية بوجود سفاح متخصص فى قتل البنات داخل دورات مياه المدارس ..

انتشرت الشائعة عقب اعلان بعض المسئولين ظهر الخميس ١٧ ديسمبر الماضى بضرورة اخلاء المدارس عقب اليوم الدراسى .. كما قام البعض الاخر بتحذير البنات من ارتداء الذهب والحلى الثمينة .

فجأة طرح البعض تفسيرا لهذه البلاغات المفاجئة. قالوا ان بعض المتطرفين يقومون بقتل الفتيات المتبرجات داخل المدارس ..

انتشر التفسير سريعا الى حد تحريض الاباء على التجمهر حول المدارس لمرافقة بناتهم .. واضطر مدير ادارة شمال القاهرة التعليمية الى تكذيب الشائعة بعقد سلسلة من الاجتماعات مع الاباء ..

كما اعلن رئيس مباحث روض الفرج ان الشائعة لا اساس لها من الصحة وانها مجرد نكتة .. صدرت من مدرسة شبرا الاعدادية للبنات .

شــروط الجــن

قبل ذلك باربع سنوات انطلقت كالصاروخ شائعة مضحكة تقول: ان احد الاولياء الصالحين فى الفيوم اكتشف ان بالمدينة كنزا يضم ثروة هائلة ويحرسه جنى شديد البأس .. !! الجنى طلب فدية لفتح الكنز .. فقط سفح دم ١٥ طفلا ذكرا ما بين السابعة والعاشرة .. ويبدو ان الجن كان يرفع مقدار الفدية يوميا .. لانها بلغت ٢٠٠ طفل بعد اسبوعين او اكثر من تداول الحكاية .. !!

الغريب ان الجماهير صدقت الشائعة رددتها بيقين .. وعاشت بسببها ايام رعب وهلع طويلة خوفا على الاطفال ..

مصلحة الدجاج الفاسد

● هل تصدر الشائعات السوداء عن الصدفة ..؟

لا .. بالعكس وراءها قوى كثيرة لها مصالح واهداف داخل المجتمع وخارجه ..

اجاب الدكتور فكرى عبدالعزيز رئيس قسم الصحة النفسية بالمستشفى الجوى

شهادة الدكتور فكرى نجد لها صدى فى المناقشات الجارية حول الدجاج الابيض ..

فقد اعلن الدكتور سامى علام امين عام الجمعية المصرية لعلوم الدواجن : ان الشائعة يروج لها ٣ سماسرة متخصصون فى استيراد الدواجن المجمده .. ويستفيد من ترديدها وتأكيدها جيش منظم من الوسطاء والموزعين وغيرهم .. ان الارباح التى تعود على هؤلاء جميعا تتجاوز بحسابات الجمعية ١٢٠ مليون جنيه .

وأضاف ان بعضهم تخصص فى استيراد دواجن انتهى تاريخ صلاحيتها وبالتالى فان صحة الجماهير ابعد ما تكون عن اهتمامه ..

والحقيقة ان سماسرة الداخل .. ومصدرى الخارج لهم مصلحة مؤكدة فى ضرب الصناعة الوطنية للدواجن .. وتعطيل الاف الشبان العاملين فى هذا المجال ..

بنفس منطق المصالح الداخلية والخارجية يمكن تفسير بعض الشائعات ذات المضمون الدينى التى تستهدف النيل من الوحدة الوطنية .. وتفتيت الامة .. خاصة وان هناك مخططات معلنة بالفعل تتطلع الى تقسيم مصر الى ثلاث دويلات او اربع ..

صبــر الجماهيـــر

● هل تدرك الجماهير مخاطر الشائعات السوداء ..؟

اجاب الدكتور جمال ابوالعزايم رئيس جمعية الطب النفسى .. نعم .. بالتأكيد الجماهير مدركة للخطر ولهذا تستوعب المواقف بقدر طاقتها .. لا تستجيب للتحريض .. او التدمير المباشر او غير المباشر .. تردد الشائعة احيانا للتسلية وزج وقت الفراغ .. واحيانا للتعبير عن الاهمية والدهشة والمعرفة ..

اعتقد ان صبر الجماهير فى مصر يفوق اسود الشائعات سوادا ..

هذا التفسير يطرح سؤالا اخر .. اذا كانت الجماهير مدركة للمخاطر .. لماذا تصدق .. وتردد الشائعات السوداء ..؟

اجاب الدكتور فكرى عبدالعزيز ان الجماهير لها سيكولوجية موازية لسيكولوجية الافراد .. اذا كان الافراد معرضون للاصابة بالظواهر النفسية فان الجماهير ايضا معرضة لنفس الاصابة .. !!

من الظواهر السيكولوجية الشائعة بين الشعوب ما يعرف بهستريا الجماهير . هذه الحالة تراها لدى الشعوب المتقدمة والمتخلفة على السواء . وتراها حركية عنيفة فى مباريات كرة القدم وما بعدها .. وما يرافق الاحداث الاجتماعية والسياسية المفاجئة والمفجعة والسارة على السواء . ان بعض الجماهير تنتحر لمجرد وفاة بطل عظيم او نجم مشهور ويكون الانفعال حادا اثناء الزلازل والفيضانات وبعد الانتصارات والهزائم العسكرية .. او الرياضية .. وقد شهدنا مؤخرا نموذجا للهستريا عندما انهارت البورصات والاسواق المالية فى اوروبا وامريكا وهى من اكثر المناطق المتقدمة فى العالم .

هستريا الجماهير نراها احيانا اخرى فى صورة حركية هادئة .. لكنها معبأة متفجرة بالعنف نحو هدف اجتماعى محدد . والشائعات نموذج اصيل لهذه الحالة ..

الشائعات لا تصدر من فراغ .. بل تتضمن قدرا من الوقائع المطروحة او المعلومة مسبقا. وتكتسب مصداقيتها طبقا لظروف العصر والزمان والمكان .. لهذا تختلف شائعات الريف عن الحضر كما تختلف شائعات الدول المتقدمة عن المتخلفة .. وتختلف ايضا الشائعات بين المهن والطوائف .. ما يصلح للمحامين قد لا يصلح للاطباء او المدرسين .. او الزراعيين .

تطارد الأطفال والبنات



د . جمال ابو العزايم
صبر الشعب اكبر من الاشاعات

د . فكرى عبد العزيز
انا أتهم القوى المجهولة

مصطفى كامل مراد
حكاية كنز قارون

مدرسة شبرا الاعدادية تخترع سفاح مصر الجديدة

الاسبـــاب الطارئـــة

لكن بعض الشائعات تتميز بالعمومية وسرعة الانتشار بين كل الفئات والاعمار والطوائف وغالبا ما تكون موجهة ..

مثل هذه الشائعات السوداء تحقق مصداقيتها باستغلال الاسباب الطارئة .. او القائمة ..

الازمة الاقتصادية كأسباب قائمة تولد سيلا من الشائعات حول اختفاء السلع .. او ارتفاع الاسعار . ويرافقها عادة هستريا الشراء والتخزين .

بعض الشائعات تحقق مصداقيتها باستغلال الاسباب الطارئة والحوادث الاستثنائية ..

شائعة الواردات الغذائية الملوثة الاشعة النووية نجحت كثيرا لانها اعادت الى ذاكرة الجماهير : حكايات توفيق عبدالحى ووقائع تهريب المواد الغذائية الفاسدة ..

نفس الشائعة استغلت حدثا استثنائيا اخر : عندما ضبطت السلطات الالمانية الغربية شحنة من الالبان الملوثة نوويا مصدرة الى مصر .

بهذه الوقائع شحنت الجماهير بالجرعة الانفعالية الملائمة لتصديق الشائعة وتعميمها على كل الواردات الغذائية .

هستريا فى حالة تاهب

هستريا الجماهير عادة ليست حالة مستمرة كما يقول الدكتور جمال ابوالعزايم .. بل تختفى وتعود الى الظهور بفعل منبهات مختلفة .. خاصة فى الدول المتقدمة والمستقرة .. لكنها عند الدول النامية : فى حالة تأهب وتحفز دائمين بغير منطق او عقل ..

الحالة فى مصر نموذج للهستريا المتأهبة لاسباب كثيرة منها :

● القلق الاجتماعى السائد بسبب انقلاب القيم الاجتماعية .

● غياب التكافل والتعاون . سيادة قيم الفردية والشروع الفردى . ودناءة الوسائل والغايات .

خميرة القلق لا تتكاثر ذاتيا بل تتغذى يوميا على ما يشهده المجتمع من حوادث وجرائم وصراعات سياسية وغير سياسية وما تختزنه ذاكرة الجماهير من حكايات ومواقف .. بعضها فوق المنطق والعقل ..

ربما كانت قصة كنز الفيوم وليدة التصريح السياسى الذى طرحه مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار ..

قال بكل جدية واحترام : ان مصر تستطيع حل مشكلاتها الاقتصادية والمالية اذا جندت علماء الآثار للبحث عن كنز قارون .. المدفون بجوار البحيرة فى الفيوم ..

حوادث اختفاء الاطفال نسجت من الواقعتين حكاية الجنى الذى يستبيح دم الاطفال .. لفتح الكنز ..

حكاية سفاح بنات مصر الجديدة تضم مفردات اخرى .. الشائعة استفادت من دعوى الجماعات الدينية المتطرفة بوقف تعليم البنات لانه حرام . واستفادت من وقائع الاغتصاب والقتل التى انتشرت مؤخرا . نسجت منهما انذارا مروعا لكل من الاباء .. والبنات .

كلمة حب

●● المحكمة الدستورية العليا قررت الغاء الاستثناءات .. لأنها مخالفة للدستور .. ورئيس الدولة – بطبيعته – ضد الاستثناءات .. ولايقبلها .. ويبقى ان نسأل .. هل انتهت الاستثناءات فعلا أم اننا تعودنا عليها .. حتى اصبحت نظاما نعيش عليه .. نراه فلانحتج أو لانملك أن نحتج .. مع ان الاستثناء اجراء سخيف ومنفر ومستفز .. يؤذى شعور الناس .. بعضهم يصاب باليأس وبعضهم يأسف .. وبعضهم يرضى لأنه لايملك لمايحدث تبديلا .

●● ان الاستثناء يقابلك فى اول خطوة تخطوها فى مصر .. فى مطار القاهرة .. المطار الوحيد فى العالم الذى تواجهك فيه مجموعة من الاستثناءات .. ابشعها هؤلاء الذين يقفون على الابواب .. ينادون على اسماء لها حظوة .. ويسمع الناس ويأسفون .. ولاعلاج .

●● وبعض الاستثناءات تحصل عليه بمقابل .. عندما تدفع لفراش الشهر العقارى ويحصل ورقك على الاولوية أولموظف شباك .. فيناديك من اخر الطابور .. فإذا احتج أحد .. قيل أنه قريب المدير .. أورفضوا الرد على الاحتجاج أوعطلوا ورقك عقابا لك على اللماضة !!

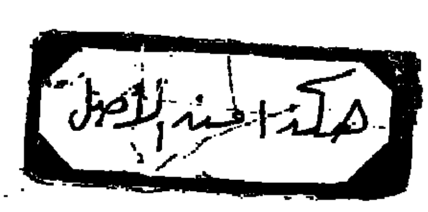
●● وبعض الطوائف تأخذ الاستثناء طبقا لقواعد ثابتة .. كأن تكون له أولوية الحصول على شقة أوثلاجة أوتليفون لأنه ممثل للشعب .. أو قريب من جهات التوزيع .. أو محسوب على قوى مميزة فى المجتمع .

●● وبعض الطوائف تطالب بالاستثناء .. تريد أن تكون طبقة مميزة .. مع علمها بأن المحكمة الدستورية قامت بإلغاء الاستثناء لأنه يعطى للاخرين احساسا بأن البلد ليست بلدنا .. فأعضاء مجلس الشعب يتصورون الحصانة امتيازا .. مع انها وضع قانونى يعطى الفرصة لممثل الشعب لكى يؤدى واجبه .. والصحفيون يريدون امتيازا .. لأنهم يملكون اقلاما ترفع من تشاء وتذل من تشاء .. استغفر الله العظيم .. والمحامون يريدون امتيازا .. لأنهم حماة القانون .. مع ان المفروض ان يكونوا اكثر الناس خوفا من القانون

●● والذى يجعل هذه الفئات تطالب علنا بما اسقطته المحكمة الدستورية هو ان هناك فعلا بعض الاستثناءات .. لذلك فإنهم يقولون واشمعنى أنا .. أما اذا كان كل المواطنين سواء أمام القانون فلن تجد من يطلب امتيازا عن الآخرين .

●● وهناك استثناء يجب أن تنتبه إليه قبل أن يحدث .. لأن بعض العرب قد يتصور ان عودة العلاقات مع مصر يمكن أن تسمح له باختراق القانون .. تحت مظلة الأخوة العربية .. فإذا ضبط فلسطينى يتظاهر ضد الحكومة .. هل نبعده طبقا للقانون .. أونتركه من اجل الصداقة العربية .. ولو اكتشفنا عراقيا يدعو إلى تنظيمات البعث .. هل نطبق القانون أونتسامح .. واذا ضبطت شبكة دعارة من بنات العرب هل تقدمها للمحاكمة أم نكفى على الخبر ماجور .. حتى لانخدش حياء الصداقة العربية .. واذا ضبط عربى يهرب المخدرات .. هل نقبله من خدوده .. ونبيع له بضاعته من أجل التضامن العربى .. وهل .. وهل .. لوسلمنا بهذه التجاوزات من أجل الصداقة العربية فإن الوضع الطبيعى ان نسلم مسئولية الأمن إلى وزارة الخارجية !!

محمد الحيوان



قضية المصير .. الأولى



بقلم :
د . فتحى عبدالفتاح

هل هو توافق أنجزته الصدفة البحتة ..

أم انه توافق فرضته الظروف الموضوعية التى نعيشها بحيث اصبح الكل به مهموما ومشغولا .

ولما كنت مؤمنا بان الصدفة ليست صدفة مثلما يقول الماتى فلا احسب الا ان هذا الهم المشترك الذى انشغلت به هذا الاسبوع مؤسستان هامتان : احداهما هى ثانى مؤسسة تشريعية فى البلاد متمثلة فى مجلس الشورى والثانية هى جامعة المنصورة وتحديدا كلية الزراعة فيها سوى بداية جادة لتناول قضية تعتبر بكل معايير الحاضر والمستقبل قضية المصير الاولى ..

يسميها البعض المشكلة الزراعية ويسميها اخرون الفجوة الغذائية اما البعض الاخر وانا واحد منهم فاسميها قضية المصير والتواجد القومى .. وهى تسمية ليس فيها اى محاولة للمبالغة او للابراز لانها كذلك بالفعل ..

فلو أسميناها المشكلة الزراعية لاصبحت فقط واحدة من مشاكل وتحديات كثيرة تواجه خطط التنمية والتطور وهى قولا وفعلا اكبر من ذلك بكثير ..

ولو قلنا انها الفجوة الغذائية لجاز لنا ان نسقط عليها كل الاعتبارات التى ترتبط بفجوات اخرى فى التعليم والاسكان والصحة ..

وانا لا اهدف بذلك الى التقليل من حجم وأهمية المشاكل الاخرى او تهميشها ولكن الذى اعنيه تحديدا هو ان مشكلة الزراعة والانتاج الزراعى فى مصر اصبحت بالفعل تمثل الجوهر فى قضية التواجد القومى اى انها تجاوزت بمراحل اهميتها التقليدية فى دفع التطور والتقدم الى حماية الاستقلال والتواجد ..

وليغضب من شاء من التقليديين من أصحاب النظريات الاقتصادية والجامدين الذين توقفوا عند مقولات نظريـــة كانت واردة فى الخمسينات والستينات اذا ما قلت وبالصوت العالى والعريض ان الظروف الموضوعية التى يعيش فيها المجتمع المصرى فى الثمانينات تجعل من المشكلة الزراعية وقبل اى مشكلة اخرى بما فى ذلك الصناعة هى جوهر لتحدى المطروح سواء بالنسبة للتنمية الشاملة او بالنسبة للاستقلال ودعمه وتأكيده .

والتجربة فى العالم الثالث وفى مصر بشكل خاص تؤكد تلك المقولة فتحت دعاوى اهمية التصنيع والاندفاع نحوه وهو امر هام نحبذه الا ان علينا ان نعترف ان ثمة خللا جرى فى توازنات التنمية ادى الى اهمال قطاع الزراعة والاكتفاء فيه بمجرد اجراءات اصلاحية .

ودعنا نعترف ان طموحات التنمية فى الستينات وقعت فى هذا الخلل بتجاهلها ان كل قضايا التصنيع والتطور فى مصر ترتبط وكان لابد ان ترتبط بتطوير الانتاج والمنتجين الزراعيين فى الاساس ..

وانا اركز على طموحات التنمية فى الستينات لانها كانت التجربة الوحيدة التى خضناها ولان السبعينات لم يكن فيها لا طموحات ولا تنمية ..

فماذا كانت النتيجة وبعد عشرين عاما

تطور غير منتظم وغير معمق فى مجال التصنيع ادى الى انه ومع استبعاد بعض الصناعات التقليدية ذات التراث قلت مجالات التصنيع الجديدة فى اطار الصناعات التخميعية ولم تتحول الى صناعة الصناعة اى صناعة الالات والموتورات ..

ومن ناحية اخرى جمود غريب فى المجال الزراعى سواء فى علاقات الانتاج لم فى وسائله ..

فمع الاصلاح الزراعى وبالرغم منه ظلت صورة الميكنة الزراعية مشوهة وظلت نسبة الملكية الخاصة تمثل ٩٥٪ من الاراضى الزراعية .

ومع الاصلاح الزراعى وبالرغم منه ظل بل وتفاقمت مشكلة التفتت فى الاراضى الزراعية والتى تستنزف اى جهد حقيقى لرفع الانتاج وتطوير المنتجين فبالاضافة الى ان التفتيت يؤدى الى فاقد حقيقى فى الاراضى الزراعية يمثل ٢٥٪ بين الجسور والبيوت التى تفصل بين ملكية مفتتة واخرى مفتتة فانه حال ايضا ومازال يحول دون استخدام الوسائل العلمية الحديثة والميكنة الحقيقية للعمل الزراعى والذى يحتاج اول ما يحتاج الى المساحات الواسعة ..

وذلك تدنت انتاجية الفدان بشكل مطلق وبشكل نسبى مع المقارنة بالانتاجية العالمية ..

كما ان التعاون الزراعى ظل ومازال محاصرا فى مفاهيم واسس انتمائية بحيث شلته تماما من ان يلعب دورا انتاجيا حقيقيا فى تطوير العمل الزراعى ..

ثم جاءت فوضى الانتاج الشاملة فى السبعينات بما واكبها من تحويل الارض الى سلعة استثمارية للمضاربة وليست للانتاج لتعمق من ابعاد المشكلة الزراعية ولتجعل منها ازمة حقيقية تهدد كيان المجتمع ككل .

والتقرير الخطير الذى ناقشه مجلس الشورى هذا الاسبوع يوضح ابعاد هذه الازمة وتعبير الفجوة الغذائية الذى يستخدمه التقرير هو تعبير مهذب ورقيق للغاية فالدافع اكبر من هذا كثيرا ..

فما معنى اننا الان لا ننتج الا ما يساوى ٥٠٪ من احتياجاتنا الغذائية وأنه اذا استمر الامر كذلك ولمدة اربع سنوات سيصل الى ٤٠٪ اما فى القمح فالامر وصل بالفعل الى ما يمكن ان يطلق عليه بمرحلة الخطورة المطلقة فنحن لا ننتج سوى ٢ مليون طن من احتياجاتنا التى تصل الى اكثر من ١٠ ملايين طن ..

والتقرير نفسه ينتبه اخيرا الى ان المعونات الغذائية وخاصة القمح تلعب دروا هاما فى تحديد الهوية الدولية لكل دولة وتحدد على ضوئها قدرتها على التعامل الخارجى قربا او بعدا عن التبعية الاقتصادية .

وباختصار يقولها التقرير بوضوح ان استقلالنا كله فى خطر ..

واذا كان تقرير مجلس الشورى استطاع اخيرا تشخيص المرض الخطير الذى يهدد المجتمع كله فان المناقشات التى دارت لم تقدم سوى وصفات مسكنة ومؤقتة وغير كافية بل وفى النهاية عاجزة عن مواجهة المرض والعمل على استئصال جذوره بخطط استراتيجية بعيدة المدى ..

ان الحديث عن تغيير جزئى فى الخريطة المحصولية لزيادة المساحة المنزرعة قمحا على حساب محاصيل اخرى كذلك الدعوة الهامة لزيادة الانتاج هى كلها من قبيل المسكنات المؤقتة والتى تفقد مفعولها فى تسكين الالم ..

اما المناقشات التى تجرى حاليا فى الندوة الدولية التى نظمتها جامعة المنصورة وكلية الزراعة فيها حول هذه المشكلة فان نظرة على جدول الاعمال المطروح وعلى اسماء المشاركين لتوحى بان المناقشات ستتناول الجذور وتنفذ الى اعماق القضية لطرح تصور متكامل عن القرية المنتجة ..

وهنا لابد من مناقشة عدد من القضايا الاساسية التى تتعلق بتنظيم عملية الانتاج الزراعى وعلاقاته ووسائله ..

ولا احسب الا ان قضايا مثل شكل وعلاقات الملكية تحتاج الى نظرة جديدة .. وخاصة وان هناك شكلين من اشكال الملكية ينص عليهما الدستور ومفتقدان تماما او بالكاد فى عملية الانتاج الزراعى وهى الملكية العامة والملكية التعاونية ..

كذلك هناك تخلف علاقات ووسائل الانتاج التى يفرضها واقع التفتيت الشديد فى الملكية الزراعية والفوضى الشاملة فى العملية الانتاجية وتحويل الارض الى سلعة استثمارية وتجارية بعيدا عن اهدافها الانتاجية ..

كما ان سياسة التوسع الافقى اى الاستصلاح وهو امر حتمى وضرورى لابد وان تقوم على اسس انتاجية واضحة بحيث تضمن علاقات انتاجية افضل ووسائل علمية احدث ولا تكون مجرد توسع كمى يلحق بالاراضى القديمة ويرث مشاكلها التى مازلنا نعانى منها ويبحث لها عن حلول ..

واسمحوا لى ان اتوقف هنا لالحق بتلك الندوة الهامة التى تنتهى اعمالها اليوم ..

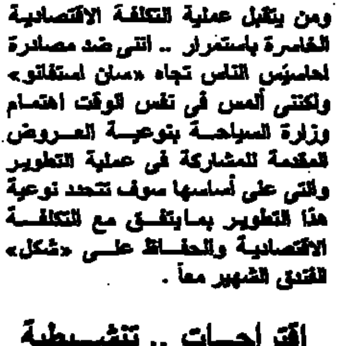
ذكريات الاسكندرية .. للبيع أو للإيجار !!

تاريخ كامل لمدينة .. ذكريات مازالت تعيش معنا .. حجرات شهدت كثيرا من الاحداث السياسية والفنية والادبية تحولت كلها .. المكان .. والميلاد والمواجهة إلى أوراق داخل مظاريف سرية مغلقة دخلت مناقصة غريبة يكسبها من يدفع أكثر .. !!

تحقيق : محمد عبد المجيد

تصوير : ابراهيم اليابانى





□ هكذا - ببساطة - تحول فندق سان استفانو بالاسكندرية .. الفندق الشهير الذى ارتبط حى بأكمله - باسمه .. دخل مثل أى مشروع تجارى فى إعلان تجارى مناقصة ومستندات وشروط .. إعلان نشرته الجرائد اليومية لتزف إلى أى مستثمر «صاحب» قدرة ماليـة (!!) امكانية التقدم لاستغلال أرض فندق سان استفانو فى إقامة مشروع سياحى !

وهكذا - أصبحت ذكريات الفندق الشهير .. مباحة ومتاحة .. لمن يملك ويدفع أكثر .. (وهذا انطباع مختصر جدا للرأى العام فى الاسكندرية) .

الاعلان (استفزازى) .. وواضح .. وينص بصراحة على استغلال «أرض» الفندق .. لامبناه .. ولم يشر إلى عمليات تطوير .. ولكنه ركز على القدرة المالية وامتلاك «رؤية» للتنمية السياحية .. وكثف معلوماته على فتح المظاريف وبقية الاجراءات المتبعة !

● (تحفظ) .. محافظ الاسكندرية أعلن تمسكه بهذا الأثر تعبيرا عن رغبة واتجاه أبناء العاصمة الثانية ..

□ حمدى الشامى وكيل أول وزارة السياحة قال أنه ليس لمحافظة الاسكندرية أى سلطة بخصوص وقف عملية البيع أو الايجار لفندق سان استفانو .. وقال فؤاد سلطان وزير السياحة (مشيرا) ان الوزارة ستبحث العروض المقدمة وانها لن توافق إلا على العروض التى تتناسب مع قيمة هذا الفندق السياحية .

● وبين هذا الرأى وذاك ينتظر الجميع ٢٥ فبراير الحالى الميعاد المحدد لفتح مظاريف المتقدمين .

حمايـة

● البداية .. قانون ١١٧ لعام ١٩٨٣ الخاص بحماية الآثار ينص على أنه يجوز بقرار من رئيس مجلس الوزراء بناء على عرض الوزير المختص بشئون الثقافة أن يعتبر أى عقار أو منقول ذا قيمة تاريخية أو علمية أو دينية أو فنية أو ادبية أثرا .. متى كانت للدولة مصلحة قومية فى حفظه وصيانته دون التقيد بالحد الزمنى الوارد بالمادة الاولى التى لايشترط مرور مائة عام عليه .. ويتم تسجيله وفقا لاحكام هذا القانون . وفى هذه الحالة يعد مالك الأثر مسئولا عن المحافظة عليه وعدم إحداث أى تغيير به وذلك من تاريخ ابلاغه بهذا القرار بكتاب موصى عليه مصحوب بعلم الوصول .

مسلسل .. الهدم

● مايحدث لسان استفانو جزء من مسلسل لهدم معالم تاريخها الاجتماعى بشكل غريب وعلى نحو متتابع فمن قبل تم هدم فندق البوريفاج الشهير بحديقته الشتوية العالمية وأكواخه ومبناه الرئيسى المميز وكان ملتقى لكاميرات السينما المصرية والاسر والعائلات .. وكذلك هدم كازينو «بترو» المجلس المفضل للأديب الكبير الراحل توفيق الحكيم حيث كانت تعقد الندوات الفكرية والأدبية لعمالقة الابداع المصرى، وفندق الميتروبول بمنطقة استانلى ، وساد الاهمال القصور المطلة على خليج استانلى وجليم مثل قصر عائشة فهمى .

وأخيرا .. فندق سان استفانو الذى تناولت التعديلات خطوطه الخارجية وحدائقه .. والداخل إليه يلقى متحفا فندقيا مميزا حيث الحجرات الشاسعة ذات الاسقف العالية وتحيط به حدائق أمتدت إليها يد التشويه منذ زمن .. فى إطار كل ماتعرضنا له !

● والفندق الحالى .. هو اخر فنادق حى الرمل القديمة الباقية ، وتم تصميمه ليلائم الطبيعة البحرية فى مناخ الاسكندرية بنوافذه العالية وحدائقه الفناء والفاصلة بين مبانيه .. على عكس الفنادق الأخرى أو ناطحات السحاب التى تقام الآن رأسيا وذات نوافذ وشرفات لاتراعى الاستفادة من المناخ بقدر استثمار مساحة .. الارض !

والفندق طاقته ١٣٢ غرفة ومقام على مساحة ٣٢ ألف متر ويعمل به ٥٠٠ موظف وعامل من جميع التخصصات (!!) وهى طاقة تصلح لتشغيل مصنع للحديد والصلب !

فخامة عصر .. وتاريخه

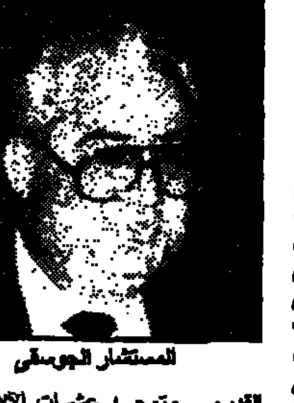
● ويعد الفندق من مجموعة المنشآت الفخمة التى أقيمت منذ حوالى ٦٠ سنة بضاحية الرمل موازاة لقصر المنتزه والسراى الخديوية وقصر الصفا وغيرها .. ويتميز بأنه كان المقر الصيفى لرجال السياسة والأدب والصحافة والفن .. وشهد أحداثا ضخمة فى مقدمتها عندما حاصرت شرطة حكومة اسماعيل صدقى النحاس باشا ومنعت لقاءه مع الشباب

واخرها مباحثات السلام المصرية الاسرائيلية .. وندوات توفيق الحكيم ونجيب محفوظ ! وكان الفندق منتدى لمناقشات سياسية تناولت التغييرات الوزارية المتتالية على مصر خلال الحقبة الماضية .. كما شهد جانبا من التاريخ السرى لتولية فؤاد ملكا على مصر وشهد فصول غراميات صحفية بين التابعى واسمهان .. كما شهد الفندق جانبا من قصة زواج أنور وجدى وليلى مراد .. وكان من المحافل الانيقة التى شهدت جلسات شوقى ومحمد عبدالوهاب وأم كلثوم والعقاد وطه حسين .. وكانت تقام فيه المسابقات الكبرى للزهور وفصل الربيع باشتراك بيوت الزهور الاجنبية والمصرية .

● أحداث كثيرة .. وشخصيات محلية وعالمية بالآلاف .. ومواقف لاتحتملها تلك الصفحات !

ارتباط حضارى

● يقول أحمد عبدالفتاح الاثرى المصرى ومدير عام منطقة آثار غرب الدلتا : لقد ارتبط هذا الفندق الشهير بالحضارة العالمية ولاتوجد جماعة أو هيئة فى العالم لم يقم أحد أفرادها وهو من العناصر المكانية العامة بالنسبة للمساحة التى يشغلها وكذلك تخطيطه



المستشار الجوسقى

القديم .. وتوجد عشرات الآلاف من الصور الفوتوغرافية لهذا الفندق والكتب والمراجع العالمية التى تم تأليفها عن الاسكندرية وينقسم تاريخ الفندق إلى فترتين مميزتين :

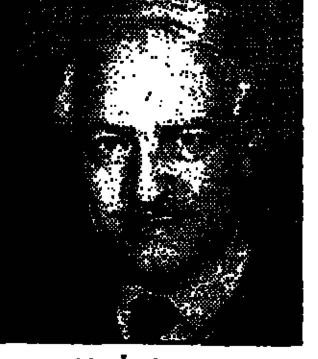
- ترمز الفترة الاولى إلى احتفاظه بخطوطه وأهميته الخارجية وحديقته الشتوية والصيفية البديعة بماتحوى من نباتات استوائية والطابع السكندرى الاولى الذى يجسد رومانسية الفندق بشهرته العالمية .

- والفترة الثانية تميزت بإزالة العناصر المعمارية الخارجية والزخارف البديعة ونبع الحديقة (كالمعتاد) وتم طلاؤه من الخارج لاخفاء ماتمت إزالته من عناصر جمالية ثم تسليمه للقطاع العام .. ويجب أن نعترف بأن أهمية حدائقه الحالية والتى تشغل½ مساحة الفندق يتم النظر إليها الآن على أنها .. أرض فضاء !

ويقترح الاثرى المصرى أحمد قدرى تشكيل لجنة من الآثار والتخطيط وكلية الفنون ووزارة العدل لتعزيز الموقف بالنسبة للفندق .

المكسب .. بالاضافة

● رأى آخر لمسئول بالشركة المصرية للفنادق المالكة للفندق ورفض ذكر اسمه قال: ان الفندق -كما يقول- كان يخسر منذ سنوات مايقرب من ٢٠٠ ألف جنيه سنويا وإضافات سياحية بسيطة



حازم أبو شليب

جدا داخل الفندق مثل كافتيريا سندباد وحى شعبى سياحى يسمى قصر الشوق ومحل خارجى للستوديوهات أمكن خفض الخسارة إلى ١٠٥ ألف جنيه فى العام الماضى .. أى النصف !

● ويضيف .. «احنا بنلف وبندور ليه» افتحوا ملف السياحة فى الاسكندرية .. إن نسبة اشغال الفندق فى الشتاء تصل إلى أقصى حالاتها إلى ١٥٪ .. ولاتريدون أن يخسر الفندق .. الخسارة واضحة لعدم وجود مجموعات سياحية وتنظيم برامج للسائحين ووضع العاصمة الثانية على الخريطة السياحية لقد تحولت الاسكندرية فى السنوات الاخيرة إلى مجرد محطة «ترانزيت» للعبور إلى القاهرة والصعيد .. ولذلك فإنها تعانى من ظلم واضح لعدم وضعها على خريطة العمل السياحى .. وفى كل المؤتمرات السياحية والتوصيات - هذه الحقيقة معلنة ومعروفة .. ويصرخ كل من يعمل بالسياحة والفندقة من حجم الاهمال القومى لمناخ الاسكندرية فى الشتاء .. لقد كان السائحون ينزلون فى الستينات - وخلال الشتاء - فى البحر ! .. كان المناخ بالنسبة لهم مثاليا .. وكان هناك إقبال .. هل لو ارتفعت نسبة الاشغال نتيجة التنظيم السياحى واعطاء العاصمة الثانية مكانتها السياحية اللائقة .. هل لو تم ترشيد عمالة الفندق .. عمالة القطاع العام الضخمة .. والمرتبات المحطوطة .. هل لو تم التعامل مع الروتين بروح الانطلاقة .. كان يمكن أن يصل الحال للسعى نحو الحصول على سيولة من خلال اعلان للمزايدة على تصوير أو هدم أو المشاركة فى «التاريخ» مثل سان استفانو ؟!

● انتهت تساؤلات واجابات المسئول .. الذى رفض ذكر اسمه .

بدون .. انفعالات

● وتقول السيدة نادية ابراهيم مديرة مكتب وزارة السياحة بالاسكندرية :

- بدون انفعالات .. من يقبل الخسارة

ومن يتقبل عملية التكلفة الاقتصادية الخاسرة باستمرار .. انتى ضد مصادرة احاسيس الناس تجاه «سان استفانو» ولكنتى ألمس فى نفس الوقت اهتمام وزارة السياحة بنوعية العروض المقدمة للمشاركة فى عملية التطوير والتى على أساسها سوف تتحدد نوعية هذا التطوير بمايتفق مع التكلفة الاقتصادية والحفاظ على «شكل» الفندق الشهير معا .

اقتراحات .. تنشيطية

● ويقول حازم ابوشليب مدير الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة :

- مثال بسيط أقدمه أيضا بدون انفعال .. بجانب الفندق سينما تابعة له .. السينما مقفلة وغير مستغلة لتهالكها .. لماذا لايتم هدمها وهى تقع فى طرف الفندق لاقامة أى مشروع فى اطار الاضافة والتطوير بدون المساس بالهيكل الاساسى لمبنى الفندق .

ويضيف : بصراحة لست مع بيع الفندق لاهميته التاريخية وباعتباره جزءا من «لحم» الاسكندرية الحسى وبانوراما حقيقية لتاريخها الحديث .

ان الحديث عن مميزات الفندق كثيرة ومتميزة ولكن أى شركة سوف تأخذه .. يجب أن نعترف ومن منطق تجارب متعددة .. فإن الشركة سوف تتعامل معه بمنطق الاستثمار وهذا بالطبع حقها .. ولكن من حقنا أيضا أن نحافظ على هذا الاثر كمصريين ونحافظ على ماتبقى فى حياتنا من «رموز» ولانتخلى عنها ببساطة .

● ويقول حازم ابوشليب : بأناس .. ان التاريخ والذكريات والاحاسيس الحلوة ليست ملكا لشخص .. ولاملكا -حتى- لشركة .. ولوكانت تملكه بالفعل !! .. ولكنه ملك للشعب .. وليس معنى هذا التى انتقص من دور الشركة المصرية للفنادق ولكن علينا أن نكون واضحين .. يجب أن تكون هناك انطلاقة فى الادارة بالاهداف .. اعطاء صلاحيات .. إعادة «فرش» حجرات .. توضيب .. بناء حمام سباحة .. ملاعب تنس .. استغلال أمثل للحدائق .. استخدام حقيقى للفكر السياحى .. واستثمار فعال للسياحة والتاريخ المكان .. مش بيع أرض !!

سياحة لكل الناس

تقدمها : سهير عبد الستار

تجربة اليونان والارقام المصرية المفقودة

مازالت قضية الارقام والمعلومات والتخطيط العلمى مجهولة فى مجال السياحة . ومازلنا نتهم بالتشاؤم والسفسطة لاننا نثير هذا الكلام وسط نجاح السياحة الذى يدل عليه تدفق السائحين واشغال فنادق الاقصر واسوان ١٠٠٪ تكررت هذا الكلام ، عندما قال نيكوس مكولاس وزير السياحة باليونان ، أن الخطة الاقتصادية هذا العام اعطت اهتماما للشئون السياحية ، فهذا القطاع يتسم بالديناميكية وهو سريع التطور والنمو ، وقد اشترك فى وضع الخطة العامة للشئون السياحية ١٤ تقريرا ، قال: ان عدد السائحين وصل عام ١٩٨٧ إلى ٨ ملايين فى مقابل مليون يونانى خرجوا للسياحة بالخارج أى النسبة ٨ : ١ ، وان إنفاق السائحين فى اليونان إلى ٢,٢ بليون سائح ، هذا غير دخل الرحلات البحرية وانفاق السائحين بالكروت وايضا ايرادات الخطوط الجوية اليونانية والذى بلغ ايرادها بليون دولار .

وقال ان متوسط انفاق السائح ٢٩١ دولارا فى الليلة ، ولكن استدرك فقال لكن العاملين فى السياحة قدروها بـ ٣١٠ دولارات فى الليلة ، وعندما تحدث الوزير عن مشروعات الاستثمار السياحى قال:

- هيئة السياحة اليونانية (C.O.T) تشرف على برامج المشروعات الاستثمارية التى تسير وفقا للخطة العامة للاستثمارات وتشمل مشاريع السياحة البحرية، ومشروعات للسياحة العلاجية وايضا انشاء مدارس لتخريج فنيين فى جميع التخصصات السياحية وتحسين المواقع القديمة وانشاء اخرى جديدة وايضا انشاء مراكز لرياضة التزحلق أما برامج السياحة الداخلية التى تدعمها الدولة فلها اهتمام كبير فى الخطة ، أما البند الاخير فهو الدعاية والدراسات الخاصة بقطاع السياحة .

كل شىء محسوب ومخطط هكذا السياحة !! ولايحدث هذا فى اليونان فقط إنما فى كل الدول التى تريد السياحة .. أما مجال السياحة فى مصر فمازالت تحكمه قوى عشوائية .. ويفتقد إلى الارقام الدقيقة ، وللاسف الشديد لايحكم قطاع السياحة سوى ثلاثة أرقام أعلنها وزير السياحة فؤاد سلطان فى بداية العام الجديد ، الرقم الاول ان مصر زارها مليون و٦٤٢ ألف سائح ، وان عدد الليالى السياحة بلغ ١٤ مليونا و٩٦٢ ألف ليلة وان التحويلات السياحية بلغت ٩٣٧ مليون جنيه .

حجم انفاق السائحين الحقيقى غير معلوم !! متوسط انفاق السائح فى الليلة غير معلوم .. كم تحتاج من طاقة فندقية ، بناء على أرقام وتوقعات ان يصلنا عدد معين غير معلوم .. اذا اردنا ان نعرف عدد المصريين الذين خرجوا للسياحة فى مصر .. فالرقم غير معلوم - لان الرقم الذى يمكن الحصول عليه من المطار يشمل كل الخارجين من مصر بغرض المؤتمرات العلمية أو العلاج أو غيره .. لكن الخارجين للسياحة لا .. حجم السياحة الداخلية ونسبتها الى السياحة الخارجية غير معلوم !! حتى دخل السياحة غير دقيق لانه يعتمد على التحويلات الرسمية من خلال البنوك !!

وهناك اجتهادات شخصية تقول ان السياحة الدينية تحسب لانها تعنى الحج وهذه أرقام معلنة فقد خرج من مصر ١٢٠ ألف حاج ومثلهم فى العمرة ، ويقال ان الحج يعنى خروج حوالى ٦ ملايين جنيه مصرى خارج مصر .. وقد يكون عدد الخارجين المصريين يساوى القادمين أو أقل أو أكثر ، السياحة الداخلية - لاتخضع لاى رقم .. كم عدد المسافرين للمصايف قدرهم البعض بحوالى ٥,٥ مليون قضوا اجازاتهم فى المصايف مثلا ؟

ماهى نوعياتهم كم انفقوا؟ كلها أرقام اجتهادية ، قد تقول ان اجمالى انفاق المصريين فى الخارج قد وصل فى العام الماضى ٢,٥ مليار جنيه والسياحة الداخلية . قد انفق المصريون فيها حوالى ٣ ملايين فى المصايف هذا غير سياحة زيارات الاضرحة والموالد والكنائس وغير ذلك والتى قدرها البعض بأكثر من ٩٠٠ مليون جنيه - هى السياحة تعنى الآن ان الداخل والخارج متساويان !! لا أحد يعرف ، ولا أحد يستطيع أن يقارن لان الاحصاءات مفقودة . فالسياحة مازالت بدون خطة عامة قومية تحدد كل شىء وترسم اتجاه الاستثمارات ومناطقها .. والا فتدفق السائحين وتقدم السياحة سوف تصبح فى يوم ما تاريخا أو ستظل تلهث وراء بليون دولار ، بينما تحقق دولا أخرى ٨ بلايين وأكثر !!

□ مطلوب اعتماد لغة الارقام فى قطاع السياحة ، فمن يحقق ذلك؟

غرامة مالية بدلا من الغاء الترخيص

قرر وزير السياحة أن تدفع الشركات السياحية المخالفة لقواعد موسم الحج ، والتى صدر قرار بالغاء ترخيصها أن تدفع لصندوق التنمية السياحية الذى يتولى الانفاق على التنشيط السياحى والرحلات التسويقية مبلغا يقدر بحوالى ٥٠ ألفا كغرامة فى مقابل عدم الغاء ترخيصها قبل الشركات بهذا القرار .. ويرى وزير السياحة ان الغاء الترخيص يمكن أن يطبق فى أى وقت اذا عادت الشركة لنفس الاسلوب !!

لجان لتنظيم غرفة شركات السياحة

صرح على مراد رئيس غرفة شركات السياحة أنه تم تشكيل لجان الانشطة ولجان لوضع الهيكل التنظيمى المالى والمحاسبى للغرفة ومن المعروف أنه حدثت اختلاسات مالية فى الغرفة فى الفترة الماضية نتيجة عدم وجود جهاز محاسبى أو هيكل مالى .

ويقول على مراد ان الغرفة سوف تتحرك فى اتجاهين هما حل مشاكل الاعضاء المؤجلة مثل عقوبات الشركات والتعاون مع الاجهزة الرسمية فى التسويق والتنمية

قانون العاديات الجديد

غرفة العاديات تنتظر القانون الجديد الذى تم إعداده وتجرى دراسته فى وزارة العدل . من المعروف أن معظم شكاوى السائحين انصبت فى الفترة الماضية على محلات بيع السلع السياحية (العاديات) ، حيث الغش والاستغلال وهى شكوى قديمة تجد جذورها فى خطاب ارسلته سائحة إلى أحد وزراء السياحة السابقين مع طرد صغير يحمل خاتما مغشوشا باعه أحد التجار لها على أنه أثرى وبه فص كريم واكتشفت بعد رحيلها انه (فالصو) وحقق وزير السياحة فى الموضوع وأعاد ثمنه إلى السائحة .. ورغم ذلك كتبت السيدة قصتها فى احدى المجلات تقول: نصيحة .. لاتشترى من مصر شيئا حتى لو قال البائع أنه خاتم نفرتيتى لانهم كذابون وغشاشون !! .. القانون الجديد ينظم هذه التجارة .. ويعطى الحق لعقاب من يسىء إلى المهنة .

القراء يقولون : مدينة الاقصر المهملة إلى متى .. !

تحققت الامانى واصبح عدد السائحين فى الاقصر أكثر من عدد السكان فهل هناك فاصل بين السياحة وتقدمها ومدينة الاقصر نفسها !!

● منذ ٣٠ سنة ونحن نطالب بكوبرى مدينة الاقصر والقرارات تتوالى ولكن دائما ينجح اصحاب المعدية والزوارق واللنشات فى حماية مصالحهم وأرباحهم ولكن نقص مياه النيل هذا العام عرقل سير اللنشات والمعدية فأصبح السكان والسائحون يعيشون فى عزلة عرضها ١٦٠ كيلومتر بين ضفتى النهر !

● تحدثنا كثيرا عن السياحة دون اعداد الطاقة الفندقية اللازمة وتوقعها فقد هبطت بعض الطائرات فى مطار الاقصر يوم الاثنين ٨٨/١/٤ عندما تم اغلاق مطار القاهرة بسبب سوء الاحوال الجوية .. ولم يجد ركاب الطائرات التى توجهت إلى الاقصر مكانا للمبيت .. وعجزت صالات المطار عن استيعابهم .

●● أين اقتراح تحويل مدينة الاقصر إلى محافظة .. ؟

كمال حماد كامل - مطار الاقصر المدنى

كتاب جديد

مذكرات عبدالله عنان

سكرتير الحزب الاشتراكى يهاجم العمال

عرض وتقديم : جلال السيد

فى سلسلة كتاب الهلال صدر هذا الشهر كتاب هام يحمل عنوان «مصر فى عيون ابنائها - ثلثا قرن من الزمان - مذكرات عبدالله عنان» وكتب المذكرات من امتع الكتب واكثرها جاذبية للقارىء وتزداد المتعة بقدر دور صاحب المذكرات فى الحياة العامة وبقدر صدقه فى تناول الاحداث ودوره فيها وهذا ما نجده فى مذكرات محمد عبدالله عنان حياة حافلة بالنشاط ورجل صنعته الكتابة فهو الصحفى والكاتب والمحامى والباحث والمؤرخ والسياسى - وان حاول ان يبعد عن نفسه هذه الصفة الاخيرة .

فى مذكراته يطوف بنا حول العالم بعين الصحفى والباحث ويقال المؤرخ ويقف بنا عند القاهرة وانشطتها الثقافية واحوالها الصحفية فى زمانه وتمتد رؤيته لشوارعها وشوارع المدن التى عاش فيها صورة متكاملة من الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية لنشطته المتعددة فى الصحافة والسياسية والتاريخ . التناقض الصارخ فى المواقف السياسية حيث لم نعرف عنه نشاطا سياسيا سوى انه كان سكرتيرا للحزب الاشتراكى عام ١٩٢١ مدافعا عن الاستقلال ومدافعا عن الطبقات الكادحة من العمال والفلاحين وتمر به السنوات حتى نجده يهاجم العمال هجوما مرا واكثر من هذا ان يظل اسير حياته الاولى ولم يستطع استيعاب ما حدث فى مصر من ثورة وتغيير لم يستطع ان يتأمل او يدرس ثور ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بل ادار ظهره لها منذ البداية وظل على موقفه وان اختلف فى تقييمه وموقفه من الزعيم جمال عبدالناصر والرئيس انور السادات لمن انهما ينتميان الى الثورة التى ادار ظهره لها وقد اخشى ان اظلم الرجل فاقول إنه كان يكتب مذكراته - احيانا - خاصة فى فترة بعد ثورة يوليو - بعقلية القانونى وربما خشى ان تقع اوراقه بين يدى السلطة فسجل موقفه من الثورة ولم يختلف مع السلطة التى كانت وقت كتابته للمذكرات وقد يحزن القارىء احيانا عند نظرته لتغير المجتمع وان يرى مثلا ان جمال مدينة المنصورة - فى العشرينات - يرجع الى وجود المحاكم المختلطة بها لكن الموقف يختلف وهو يصف رحلته العلمية وسياحته فى مدن اوروبا بما يقدمه من معلومات جغرافية وتاريخية وثقافية فى اطار انطباعاته الشخصية .

فى مذكرات عبدالله عنان تصطدم بالظاهرة - التى ازعم انها عامل مشترك بين معظم المثقفين منذ على باشا مبارك حتى احدث مثقف فى عصرنا وهى «الازدواجية» ولا اقول «الانفصام» وتصطدم احيانا بالذاتية المفرطة وتجنب الموضوعية ومن هنا جاءت الاحكام التى تختلف معه فيها وتفسيرنا لذلك هو ارتباط عبدالله عنان بعد تجربته السياسية الاولى والاخيرة فى الحزب الاشتراكى بحزب الاحرار الدستوريين بكتابته فى صحفهم وكان سكرتير التحرير «السياسة الاسبوعية» وقد ضم هذا الحزب الرجعى صفوة كتاب مصر ومفكريها فى العشرينات وهذا الحزب نموذجا للازدواجية فالحزب «حزب الاحرار الدستوريين» وكتابه حاملى راية الليبرالية وعمود التيار الليبرالى الذى عرف فى تاريخ الفكر المصرى ومع ذلك فهم اصحاب الانقلاب على الدستور ومعطلى المجالس النيابية لكنهم يرون ان هذا طبيعى فالليبرالية والحرية ليست للجميع وانما لاصحاب المصالح الحقيقية - الملاك الزراعيين الكبار - وهم الابناء والمعبرين عنهم ، هم النخبة والصفوة ، ومن هنا جاء دور حزب الاحرار ضد رغبات الشعب وانفض الشعب عنه وعاداه لان الازدواجية فى الموقف السياسى لها مردود سريع يعكس موقف المثقف «المزدوج» الذى يغفر له ما قدمه فى مجالات ثقافية وعلمية وحياتنا السياسية والثقافية والفكرية مليئة بهذا النوع من المثقفين ونترك التفسيرات قليلا لنقلب صفحات المذكرات الممتعة المفجعة .

اكتب هذه الصفحات من حياتى وقد جاوزت الثمانين وقد ملأت هذه الحياة بالحركة المستمرة والعمل الدائب والرحلات المتوالية فى مشارق الارض ومغاربها انا للسياحة وغالبا للدراسة ووقفت على الكثير من الخواص الحضارية لمختلف الشعوب الاوروبية واتصلت بكثير من الدوائر والهيئات العلمية العالية وتمتعت بالتجوال فى سائر جنبات اوروبا الجميلة من السهل والجبل والمصايف الساحرة والمنتديات الاجتماعية الانيقة والحفلات المسرحية والغنائية والموسيقية العالية الشائعة فى اشهر اوبرات القارة وتحدثت الى كثير من ابناء هذه الشعوب بلغاتها القديمة وانا اتحدث خمسا من اللغات الاوروبية .

اكتب هذه الصفحات وهى خاتمة ما يخطه قلمى الذى خط الكثير خلال هذه الحياة الطويلة الحافلة وانا على استعداد فى كل لحظة الى لقاء ربى قرير العين مغتبط النفس بما قدمته فى حياتى الى وطنى العزيز مصر والى امتى العربية العظيمة من ثمار تفكيرى وبحوثى راجيا ان تكون للخلف خير ذخر وكاتبها خير ذكرى .

□ مصطفى كامل □

□ جمال عبد الناصر □ □ فكرى اباظة □

كيف كانت القاهرة فى بداية القرن ؟

البداية

فى بشلا مركز ميت غمر دقهلية كان ميلادى فى السابع من يوليو ١٨٩٦ وفقا لما هو مقيد بالدفاتر التى كان يحرر يومئذ عامل التليفون وفى عام ١٨٩٨ وفقا لشرح المرحومة والدتى ذلك ان مولدى كان موافقا لحادث مرور اول قطار من قطارات شركة الدلتا بقريتنا ودخلت كتاب القرية ثم نزح والداى الى القاهرة عام ١٩٠١ ونزلا بمسكن متواضع بحارة قصر الشوق بالحسين وتلقيت دراستى الابتدائية بمدرسة العقادين يومئذ كنت اقرأ بعض القصص المستخرجة من كتاب الف ليلة وليلة وظهر من ذلك الحين عشقى للجغرافيا والتاريخ .

وفى يوم الثلاثاء ١١ فبراير ١٩٠٨ كنت عائدا من مدرستى وعند اخر شارع المغربلين وجدت شارع محمد على مسدودا بجموع بشرية هائلة والصمت العميق مخيم على الجموع الكثيفة المتراصة على جانبيه ولاحظت ان الدموع تنهمر من اعين الكثير من الوقوف ومن كثير ممن يسير فى الموكب وعندئذ سألت الناس من حولى فاجابونى ان هذه جنازة الزعيم مصطفى كامل باشا جنازة جليلة رهيبة وقد احتشد فى مقدمتها طلبة المدارس الابتدائية والثانوية والعليا من ورائهم عساكر بوليس وباقى المشيعين وكانت عربات الحنطور التى تسير خلف الجموع السائرة تسير فى تكدس وبطء وقد وضع السائقون عصابات سوداء حول رءوس الخيل ووضعوا الخرق السوداء على طرابيشهم واستمر الموكب بطيئا قرابة ساعتين وانا واقف فى مكانى مشدوه حزين مطرق كباقى الناس حتى انتهى عند الغروب واذكر ما قرأته بعد ذلك عند قول قاسم امين فى كتابه تحرير المرأة ان قلب مصر قد اهتز مرتين الى الاعماق : الاولى عندما نفذ حكم دنشواى والثانية عندما شيعت مصر زعيمها مصطفى كامل الى قبره .

وفى اكتوبر عام ١٩١٠ التحقت بالمدرسة الخديوية الثانوية ولم يكن بالقاهرة يومئذ سوى ثلاث مدارس رسمية : الخديوية - السعيدية - التوفيقية وكان التعليم الثانوى فى مصر تتولاه الى جانب النظار الانجليز طائفة من المعلمين الانجليز يدرسون اللغة الانجليزية والتاريخ والجغرافيا والكيمياء والطبيعة والهندسة لذا خلقنا من الدراسة باللغة الانجليزية ثروة لغوية عظيمة كذا القوياء فى اللغة العربية . وكانت تقوم على رأس المدارس العليا الى جانب الحقوق والتجارة والهندسة مدرسة المعلمين العليا التى تخرج منها جيل من اعاظم ما شهدت مصر من اقطاب الاساتذة والمربين الذين نهضوا باحياء التعليم فى مصر طوال النصف الاول من القرن العشرين وتخرج على ايديهم اجيال ذات مستوى عال من الثقافة والاخلاق وهما عنصران يكاد يخلو منهما جيلنا الحالى وقد كان من نكد الدنيا ان يلغى هذا المعهد الجليل .

وفى الدراسة الثانوية عرفنا شكسبير ودرسنا كتاب اضمحلال وسقوط الحضارة الرومانية لجيبون ودرسنا البحارة الانجليز فى القرن السادس عشر لانتى فرود وعرفنا كتب ديكنز وستانلى وپامان وولتر سكوت وجورج اليوت واوليفر جولد سميث وكان التعليم بمصاريف يؤديها الطلاب - ١٥ جنيها فى السنة - تدفعها بالجنيها الانجليزية الذهبية وهذا غير اثمان الكتب وكنا نتناول طعام الغذاء بالمدرسة .

القاهرة فى مطلع القرن العشرين

كانت القاهرة مدينة هادئة لا يتجاوز عدد سكانها مليونا من الانفس وشوارعها مرصوفة بالخرسانة ولم تكن قد عرفت رصف الاسفلت وكانت تضاء ليلا بمصباح الغاز وكانت معظم الاحياء لا تعرف الكهرباء وكانت طوائف الشعب معظمها من لابسى الدمائم والجلاليب ولم يكن من الحرفيين من يلبس الملابس الافرنجية وكانت الطبقة الوسطى تتكون معظمها من الافندية والموظفين ومن متوسطى الاعيان الذين اختاروا الاقامة بالقاهرة للاشراف على تربية اولادهم وكانت شبكة المواصلات الرئيسية تقتصر على الترام بخطوطه القديمة ينطلق اليها من مركزها الرئيسى فى العتبة الخضراء ولم يكن يوجد الى جانب الترام من وسائل المواصلات سوى خطوط «سوارس» وهى عربات مستطيلة يجرها بغلان وتتكون من دكتين متقابلتين تسع نحو عشرين راكبا وثمن التذكرة بها ثلاثة مليمات والى جانب هاتين الوسيلتين كانت توجد عربات الحنطور يركبها الخاصة وعربات الكارو يركبها العامة ولم تكن بالقاهرة سيارات مطلقا لان السيارة كوسيلة للركوب لم تعرف بالقاهرة الا بعد الحرب العالمية الاولى وقد رأيت فى مدينة ازمير التركية عربية سوارى تجرها البغال خلال زيارتى لتركيا عام ١٩٢٧ وكان الرخاء يعم البلاد والحياة ميسورة فالمساكن متوفرة يبلغ ايجار الشقة الكبيرة والجميلة ما بين جنيه واحد واثنين وكانت اقة العيش - ٥ ارغفة - بقرش واحد واللحم العجالى الرطل بخمسة عشر مليما والضأن بقرشين ونصف وكنا نشترى البدلة الصوفية من محلات ماير او شتاين بمبلغ لا يتجاوز جنيها ونصف او جنيهين وهى احوال وارقام لا يكاد يسيغها الخيال فى يومنا .

اول حادث سياسى

فى عام ١٩١٤ التحقت بمدرسة الحقوق وكانت بشارع حسن الاكبر وظهرها ملاحق لقصر عابدين وبعد عام ١٩١٥ انتقلت الى الجيزة وفى يوم ١٨ فبراير عام ١٩١٥ رأيت فى القاعة التى يوضع فيها البريد الوارد الى الطلبة كومة كبيرة متشابهة من الخطابات المجللة بالسواد ووجدت من بينها خطاب باسمى وداخله ان فلانا المحامى الكبير توفى الى رحمة الله وان الجنازة سوف تشيع من شارع المناخ (عبدالخالق ثروت الان) ورأيت سائر الزملاء يتداولون خطاباتهم وينصرفون فى اتجاه المكان المحدد فسرت معهم وكان المعروف ان هذا اليوم هو الذى تحدد لزيارة السلطان حسين كامل لمدرسة الحقوق وسرنا قاصدين المكان فاذا به محلات جروبى للحلوى واختلطت بالزملاء وفهمت منهم ان هذه العملية قد رتبت لكى ينصرف الطلاب جميعا عن المدرسة ليأتى السلطان وقد خلت المدرسة من معظم الطلبة وقد جرى التحقيق مع الطلبة المتغيبين وكنت ممن قدم للتحقيق وصدر الحكم بالحرمان من امتحان اخر السنة ثم صدر عفو سلطانى باستثناء سبعة عشر طالبا هم الذين دبروا وحرضوا زملاءهم وقد انتقلت المدرسة بعد ذلك الى الجيزة فى المبنى الذى شغله فيما بعد قسم الجغرافيا باداب القاهرة واتممت دراستى فى الحقوق فى صيف ١٩١٨ وقيدت محاميا بالمحاكم الجزئية وكان مكتبى المستقل بميت غمر بيد أنه كانت تحدونى امال غامضة فى مزاولة العمل الصحفى وكان ميلى للكتابة يساورنى منذ كنت طالبا بالدراسة الثانوية وكنت اكتب بعض المقالات فى صحيفة «الشعب» التى كان يصدرها المرحوم امين الرافعى وفى دراسة الحقوق قمت بترجمة بعض القصص ونشرتها وترجمت فى بداية مزاولتى للمحاماة بميت غمر قصة «قلنسوه الذهب» للكاتب الفرنسى زافييه دى مونتبان وقام بنشره المرحوم مصطفى محمد صاحب المكتبة التجارية وكان من انشط الناشرين فى هذا الوقت ثم ترجمت مقالا عن الالمانية بعنوان «مدرسة عليا للسياسة» وخلاصته انه يجب على الالمان ان يتلقوا دروسا فى السياسة العليا وارسلته الى المرحوم محمود عزمى وكان يشرف على جريدة مصر وكانت بداية صلتى بمحمود عزمى وفى هذه الفترة قامت ثورة ١٩١٩ واشتركت فى كثير من المظاهرات وكنت وقتها مقيما بالقاهرة واشتركت بالاخص فى مظاهرات المحامين الكبرى بالقاهرة وقد سار فيها المحامون وهم يرتدون روبات المهنة فكان منظرا جميلا وكانت مظاهرة ذات طابع وطنى مؤثر .

وعن ثورة ١٩١٩ نقول انها كانت اعظم ثورة قامت بها مصر الحديثة وانها لم تكن ثورة طبقية او مقتصرة على طوائف معينة من الامة بل كانت ثورة وطنية عامة غايتها تحرير البلاد من ربقة الحكم الاجنبى وتحقيق استقلالها .

وعن حديث الكاتب عن ثورة ١٩١٩ فى مذكراته يضع مقارنة ظالمة بين ثورة ١٩١٩ وثورة ١٩٥٢ ويرى أن «ما وقع فى سنة ١٩٥٢ هو انقلاب عسكرى فقط ترتب عليه قيام الدكتاتورية العسكرية بمصر وابعاد العناصر المدنية وفى ظل الدكتاتورية العسكرية وقع ما يسمى بالثورة الاشتراكية التى تقوم على نهب اموال طبقات واعطائها لطبقات اخرى وتقرير سيادة الكتلة العاملة بطريقة دستورية واثارة بعض الطوائف بذلك بعضها لبعض بصورة حادة لم تعرفها مصر من قبل قط حيث كانت سائرة طبقات الامة وطوائفها تعيش فى مودة وتحاب وتحفظ كل منها للاخرى مكانتها وحقوقها وامتيازاتها» .

هنا نفاجأ بغياب موضوعية سكرتير الحزب الاشتراكى عام ١٩٢١ وتقديرا لدور الرجل وما قدمه فى المجال التاريخى لن اسمى احكامه باسمها الحقيقى واذكر القارىء ان زميلا للاستاذ عبدالله عنان وهو المرحوم الصحفى والكاتب الكبير فكرى اباظة قد سجل مشاهداته اثناء ثورة ١٩١٩ فى اسيوط وذكر انه رأى رجلا يحرق قصر محمود سليمان والد محمد محمود باشا وحين اخبره ان ابن صاحب القصر مع زعماء الثورة اجابه الرجل بانه لم يعطيهم القمح يوم ان كانوا فى حاجة اليه والذى كان يملأ مخازنه ووصف فكرى اباظة هذا بقوله الفرق بين طلاب القوت وطلاب الاستقلال وبعد ذلك وقبيل ثور ٢٣ يوليو نعرف جيدا ما قام به الفلاحون فى بهوت وكفور نجم وما قام به العمال ومعظم الطوائف من اضرابات فاين كانت المودة ؟ ام ان ثورة يوليو اثارت البغض قبل قيامها باكثر من ثلاثين عاما ؟ اما الحديث عن الاشتراكية التى تقدم على نهب اموال طبقات واعطائها لطبقات اخرى فالحكم فى ذلك الى ما كتبه الاستاذ عبدالله عنان عن الاشتراكية لتبين موقفه !

فعن قصة الحزب الاشتراكى يشير صاحب المذكرات بقوله :

لابد لى ان اعقب على ذكر حادث سياسى اشتركت فيه وكاد يحملنى الى التيار الحزبى والسياسة المحلية وهو ما اجتنبته دائما واحذر ما استطعت من التورط فيه ففى سنة ١٩٢٠ اجتمعت مع صديقى الدكتور على العنانى الاستاذ بمدرسة دار العلوم وكان قد عاد حديثا من بعثة علمية قضاها فى المانيا والاستاذ سلامة موسى وقد كان يومئذ كاتبا معروفا وتحدثنا فى وجوب القيام بعمل ايجابى فى اعقاب الثورة الكبرى ثورة ١٩١٩ واقترح سلامة موسى حسبما اذكر ان نؤسس حزبا اشتراكيا وايدناه انا والدكتور العنانى وكان ذا نزعة اشتراكية حملها معه من المانيا واتفقنا على ان نصدر فى ذلك بيانا يعلن هذه الفكرة وما ترمى اليه على تأييد قضية الحرية والاستقلال وقد صدر هذا البيان بعد ان قمت انا بتحريره واشترك معى زملاى فى تنسيقه وتعديله فى الصيغة المرغوبة ونشر فى الصحف الكبرى مذيلا بتوقيعنا واتفق على ان اتولى سكرتارية الحزب المذكور حتى يتم انشاؤه واود ان ابادر بالقول بان فهمى لمهمة الحزب المذكور يومئذ لم يكن منصبا على اغراض اقتصادية او طبقية مما تدعو اليه النظرية الاشتراكية» .

والحقيقة ان ما جاء عن الحزب الاشتراكى فى المذكرات منافيا لما حدث ولو كان الهدف كما يقول عبدالله عنان هو تأييد قضية الحرية والاستقلال فقد كان مكانهم الطبيعى الوفد بزعامة سعد زغلول اما ان يفكروا فى حزب لتأييده فهذا كلام غير مقنع ولا يستقيم ما حدث وقد نشر عن الحزب الاشتراكى كل من الدكتور رءوف عباس والدكتور عبدالعظيم رمضان والدكتور رفعت السعيد واعتمدوا جميعا على ما نشر فى جريدة الاهرام واذا لم يكن للحزب المذكور اية اغراض اقتصادية فلماذا كانت الحملة على الحزب مقال للاستاذ احمد حلمى - ٢٠ اغسطس ١٩٢١ بالاهرام - كما نشر فضيلة الشيخ محمد الغنيمى التفتازانى مقالات بالاهرام ٢٤، ٢٦ اغسطس ١٩٢١ وفى ٥ سبتمبر ١٩٢١ نشر الاستاذ فكرى اباظة مقالا فى جريدة اللواء استنكر فيه تأليف الحزب الاشتراكى وجاء فى المقال : «ان وظيفة الحزب الاقتصادية تتلخص فى انه سيكون من الان فصاعدا «موفقاتى» بين اصحاب الاموال والعمال الى ان تسنح الفرصة فيقوم بتوزيع الاملاك على الجميع كما نشر الدكتور محمد حسين هيكل مقالا فى ١٧ سبتمبر ١٩٢١ بالاهرام .

وازاء الهجوم على الحزب الاشتراكى انبرى زعماء الحزب للرد على التهم التى وجهت اليهم فكان مقال سلامة موسى فى ١٨ اغسطس ، ٣١ اغسطس ١٩٢١ وفى ٢٥ اغسطس ١٩٢١ دافع محمد عبدالله عنان عن الحزب الاشتراكى فى مقال نشره بالاهرام بعنوان : «الاشتراكية المصرية لا تدعو الى ثورة او فوضى» واوضح الفروق بين الشيوعية والاشتراكية وقال : «ان برنامج الاشتراكية الاقتصادى يرى الى تحطيم نظم الاستثمار والاستغلال بتحديد حق الملكية الشخصية .. اما المساواة فى الاشتراكية فليست مساواة فى الحياة الاجتماعية مطلقا وما هى الا المساواة فى الفرص» ثم قال الاستاذ عنان : «ان استبداد رأس المال هنا شائن بالغ حد الارهاق وان استئثار طائفة برأس المال هنا يقترن به طغيان فادح يوضحه لك عسف اصحاب الضياع بالفلاح البائس التعس» [ص ٥١٧ - ٥٢١ - كتاب «تطور الحركة الوطنية فى مصر من سنة ١٩١٨ إلى سنة ١٩٣٦» - عبد العظيم محمد رمضان - الطبعة الاولى - ١٩٦٨

ومن الملاحظ أن تجربة عنان السياسية فى بداية حياته قد أثرت عليه تماما وأبعدته عن الامواج المتلاطمة فى بحر السياسة ، حيث نجده فى المذكرات يؤكد عدة مرات أنه ظل طوال حياته بعيدا كل البعد عن الاحزاب السياسية وأنه لم ينضم إلى أى حزب «أو هيئة سياسية والحقيقة هنا أيضا أنه أنتمى إلى تيار حزب الاحرار الدستوريين حتى ولم ينضم للحزب فهل صدفة أنه يكرر كلامهم ويعمل فى صحفهم ويتولى مسئوليات فيها ، ويتمسك بموقفهم الفكرى المتجاهل للجماهير ، والذى لايرى أبعد من حزبهم بمايمثله من مصالح لكبار الملاك الزراعيين ، وأن المثقفين فى هذا الحزب يقفون عند مفهوم «النخبة» وهذه النخبة هى القادرة على الفهم والعمل السياسى وهى المؤهلة للحكم !!

لكننا نظلم الرجل عندما نقف به فى حدود الموقف السياسى ، رغم أن المواقف لاتتجزأ ، لكن عذرنا أن موقفه السياسى ظل حبيس ذاته ولم يعبر عنه إلا فيما جاء بالمذكرات ، وقد اضطر المسئول عن نشر المذكرات أن يضع بعض الهوامش ، توضيحا للاخطاء والاحكام الخاطئة المتعسفة عن ثورة يوليو ولن نقف أمام جزئيات تشكل فى مجموعها موقفه الاجتماعى والسياسى ، منها قصة زواجه - مع تسليمنا بأنها قضية شخصية - فنراه يقول :

- «فى صيف سنة ١٩٣٠ سافرت إلى فيينا ، وفى نيتى أن اسعى إلى التعرف بآنسة نمساوية اقترن بها ، وقد كنت حاولت - قبل ذلك بأعوام - أن أحقق هذا الغرم بمصاهرة أحد الاسر المصرية المحترمة فسعيت إلى الاتصال بأكثر من أسرة بالقاهرة ولكن شعرت أنه توجد ثمة اخطار وتقاليد رجعية لدى معظم هذه الاسر ، وفى مقدمتها أن طالب الزواج يحسن أن يكون موظفا فى الحكومة وأن الوظيفة تعتبر عنوان الكفاءة والقبول ، ولما كنت قد آثرت العمل الحر فى المحاماه والصحافة ، فقد رأيت أن أترك الاسر المصرية وشأنها فيما تحب واتجهت للزواج من فتاة اوروبية وآثرت أن تكون هذه الفتاة نمسوية

لن نقف أمام هذه الجزئيات ولن نقف على ما استفزنا فى مذكراته - بل نتابع ما جاء عن نشاطه العلمى وما تركه من أعمال تاريخية مهمة ، فالرجل - بعيدا عن أحكامه السياسية - عاش من أجل أبحاثه ومساهماته فى لجنة التاريخ والآثار بالمجلس الاعلى للفنون والاداب ، واشترك فى مؤتمرات الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، وكذلك نشاطه بالمجمع اللغوى ، الذى انتخب عضوا به علم ١٩٧٥ ، ومن خلال ثقافته الموسوعية وإجادته لخمس لغات أجنبية ، ودراسته القانونية واهتمامه بالتاريخ ، خاصة التاريخ الاسلامى ، جاءت مؤلفاته : قضايا التاريخ الكبرى أو اشهر المحاكمات والجرائم - مؤرخو مصر الاسلامية - تاريخ العرب فى أسبانيا - تاريخ الجمعيات السرية والحركات الهدامة - مواقف حاسمة فى تاريخ الاسلام - السياسة المصرية والانقلاب الدستورى - بالاشتراك مع الدكتور محمد حسين هيكل والمازنى - مصر الاسلامية وتاريخ الخطط المصرية - الحاكم بأمر الله واسرار الدولة الفاطمية - ثم تفرغ حوالى عشرين عاما يتنقل بين مدريد واسكوريال وغرناطة والمغرب ليقدم موسوعته الاندلسية فى ٧ مجلدات - حوالى ٥ آلاف صفحة - دولة الاسلام فى الاندلس - دولة الطوائف منذ قيامها حتى الفتح المرابطى - الدولة العامرية وسقوط الخلافة الاندلسية - نهاية الاندلس وتاريخ العرب المتنصرين ، حقق كتاب الاحاطة فى أخبار غرناطة لابن الخطيب - أربعة مجلدات - عصر المرابطين والموحدين فى المغرب والاندلس .

أثرى الكاتب الكبير محمد عبدالله عنان التاريخ الاسلامى والثقافة العربية بما قدمه فى المجالات المختلفة ، وما قدمه فى المجالات الثقافية والادبية من دراسات وأبحاث مهمة ، تحتاج إلى جمعها وتصنيفها .

ووضع تجربته وحياته ورحلته فى مذكراته من خلال معايشته لأحداث مهمة مرت بها مصر وتغيرت شوارعها ومواصلاتها كما تغيرت تركيبتها الاجتماعية ، وحاصرتها المشاكل وزاد سكانها بشكل مبالغ فيه ، من هنا كانت نظرته وأسفه لما يراه الآن إنه عاش فى الماضى - الهادىء الجميل - وكان كاتبا معروفا ، كان يكتب فى معظم المجلات الشهرية والاسبوعية - الادبية والثقافية - إلى جانب عمله لسنوات فى جريدة السياسة وكتابته المنتظمة ، ومازال يحن لهذا الماضى بكل رموزه - هكذا فى مذكراته - ولم يستطع أن يقف مع أبناء هذا الجيل وآبائهم . فنظرته غاضبة على الواقع والثورة وما أثاب المجتمع وقد يكون محقا فى بعض الامور ، لكنه ينظر إليها بعين الماضى ، الماضى الذى تخطاه أبناء هذا الجيل ومازالت معاركهم مع مفكرى هذا الماضى .



يقول الدم العربى .

مدن للرحيل
فمن يمسك الارض
من يتجاسر ان يزرع القدمين
ويثبت للمد
ويقسم

هذى نهاية موتى
وهذى بداية صوتى
وهذا طريقى الى المستحيل

من ديوان «يقول الدم العربى» احدث ديوان للشاعر الكبير فاروق شوشة - احد حراس «لغتنا الجميلة» وصاحب دواوين : الى مسافرة - العيون المحترقة - لؤلؤة فى القلب - فى انتظار ما لا يجىء - الدائرة المحكمة - لغة من دم العاشقين .. ومن دراساته : لغتنا الجميلة - لغتنا الجميلة ومشكلات المعاصرة .

أوراق هنرى كوربيل

صدر عن دار سيناء «اوراق هنرى كوربيل والحركة الشيوعية المصرية» ويضم الكتاب دراسة هامة قدمها الدكتور رءوف عباس - رئيس قسم التاريخ باداب القاهرة ومجموعة من الوثائق قامت بترجمتها من الفرنسية عزة رياض .

الاقتصاد الصناعى

صدر كتاب «الاقتصاد الصناعى ونقل تجارة مصر» للدكتور حمدى عبدالعظيم استاذ الاقتصاد المساعد باكاديمية السادات صدر الكتاب على نفقة المؤلف .

السباحة فى قمقم على قاع المحيط

صدرت للزميلة هالة البدرى رواية «السباحة فى قمقم على قاع المحيط» عن دار الغد ، قدم الرواية الاديب الكبير الدكتور يوسف ادريس .

الديوان الاول

صدر عن دار الف للنشر ديوان «ركعتان للعشق» للشاعر احمد الشهاوى ويحتوى على عشرين قصيدة من بينها قصائد : اخاف السفر فى العيون - الوطن - البلاد بين حزنين تحزن - البلاد دائما بعيدة - وحدك تعشق هذه المدينة وللشاعر كتاب بعنوان «ازهار من الجنوب» .

أمريكا سرى جدا

أمريكا.. (سرى جدا)

احمد هريدى

صدر عن مكتبة مدبولى «امريكا .. سرى جدا» للزميل الكاتب والشاعر احمد هريدى ويتناول الكتاب تجربة المؤلف خلال اربعة شهور قضاها فى نيويورك - كعامل تراحيل يقبل العمل الشاق بشروط مدينة المال وكطالب المعرفة بحكم العمل الصحفى يلتقط ما يشاهده بعين ناقدة .

نجيب محفوظ يتذكر

جمال الغيطانى

نجيب محفوظ يتذكر

صدرت الطبعة الثانية من كتاب «نجيب محفوظ يتذكر» للزميل الكاتب والروائى جمال الغيطانى - عن دار اخبار اليوم وتصدرت هذه الطبعة بكلمة للروائى الكبير نجيب محفوظ جاء فيها «هذا الكتاب إغنانى عن التفكير فى كتابة سيرة ذاتية لما يحويه من حقائق جوهرية وأساسية فى مسيرة حياتى فضلا عن ان مؤلفه يعتبر ركنا من سيرتى الذاتية» .



الحصار

الحصار رواية جديدة للاديب السيد ابراهيم الذى صدر له من قبل : الكفيل - فى القرية - الاعماق الانسانية - الريح والعاصفة - الانسان والنسيان - هذا الى جانب ثلاث مجموعات قصصية .

ديون مصر الخارجية

صدر عن دار على مختار للدراسات والنشر كتاب «قصة ديون مصر الخارجية من عصر محمد على الى اليوم» للدكتور جلال امين استاذ الاقتصاد بالجامعة الامريكية

علاج الضوضاء .. عند الأسرة!

ظروف التغير الاجتماعي استحدثت سلوكيات جديدة على المجتمع المصرى. أهمها الضوضاء المنتشرة في هذا المجتمع . والملاحظ اننا عند العودة إلى مجتمع الخمسينات وبداية الستينات ومقارنته بمجتمع السبعينات والثمانينات نلاحظ ظاهرة الضوضاء بشكل حاد وواضح .

ولو استمر الحال على ما هو عليه .. سيصبح مجتمع التسعينات اسوء حالاً

هكذا تدق الدكتورة مديحه الصفتى استاذ الاجتماع بالجامعة الامريكية ناقوس الخطر من هذه الظاهرة في بحث جديد قدمته جمعية المهندسين بعنوان «الضوضاء ظاهرة اجتماعية»

يقول البحث أول مايلفت نظر الزائر الاجنبى القادم إلى مصر وإلى القاهرة بالذات الازدحام البشرى الذى تموج به المدينة والذى يصحبه ضوضاء تتمثل في خليط من أبواق السيارات وأصوات المارة وصراخ الاطفال وصدح الموسيقى والاغانى الصادرة من المقاهى والسيارات والمنازل .. ثم المشاعر التى يعبر عنها أصحابها بإطلاق ابواق سياراتهم في شكل الحان خاصة بها مثل الافراح والفوز في مباريات الاهلى والزمالك .

ويقول: أى محاولة لتحليل ظاهرة الضوضاء لايمكن أن تغفل الوضع الديموجرافى في مصر وهو حجر الاساس في ازدياد الضوضاء .. فالقاهرة تنمو وتتوسع بشكل عشوائى غير مخطط . نتيجة للضغط الديموجرافى لسببين أولهما ارتفاع المواليد .. وثانيهما: تنامى أعداد النازحين من الريف .. بحيث أصبح معدل الكثافة السكانية في القاهرة من أعلى المعدلات في العالم .. والطبيعى أن يؤدى ذلك إلى ارتفاع نسبة الضوضاء .

ويضيف البحث عوامل اخرى تزيد من الضوضاء أهمها التنشئة الاجتماعية وقنواتها متعددة بدءا بالاسرة ومرورا بالمدرسة والاصدقاء ودور العبادة ووسائل الاعلام وكل ما يحيط بالفرد من مؤثرات مجتمعه .

ويتعرض الطفل لهذه المؤثرات وتعمل على تشكيل خط سلوكياته ، فهو ينشأ وسط أسرة وبين أصدقاء وجيران يخاطبون بصوت مرتفع ويتعود على سماع صوت المذياع وجهاز التسجيل والتليفزيون بصفة مستمرة حتى دون وجود مستمع أو مشاهد لها .. وأصبحت هذه الصورة تشكل جزءا لايتجزأ من نمط المعيشة للاسرة المصرية في السكن فيخرج الطفل إلى الشارع فيجد مزيدا من الضوضاء في شكل ضجيج السيارات والمحلات وصراخ الاطفال وتهليلهم وهم يلعبون .. دون اعتبار لمريض يتألم أو طالب يستذكر أو شخص نائم .

الشارع .. المتنفس الوحيد

في كلمة موجزة الشارع الآن هو المتنفس الوحيد للاطفال يهربون إليه من ازدحام السكن إلى الشارع .

وفي المدرسة وهى المؤسسة التعليمية المفروض أنها قدوة للنشء أصبح مألوفا استخدام مكبرات صوت تصدح بالاناشيد والخطب المدرسية وأحيانا بتعليمات للالعاب الرياضة .

يضاف إلى ذلك الشرائح الاجتماعية الجديدة التى أفرزتها سياسة الانفتاح الاقتصادى وهجرة العمالة إلى الدول النفطية ، فهى اتخذت من النمط الاستهلاكى المبالغ فيه وسيلة للتباهى والتفاخر واستعراض الثروة بسيارة مرسيدس وصوت البوق والتسجيل والفيديو والتليفزيون .. حتى يثبتوا لانفسهم دوافع قوية تبرر عملهم خارج البلاد .

وهناك العادات السائدة منذ طويل الازل وتتعلق بالإعلان المبالغ فيه عن مشاعرنا سواء في حالة الفرح أو الحزن من خلال مكبرات الصوت .. فالحزن والفرح شعوران متناقضان ولكن الانسان العربى يعلن عن كل منهما بنفس الاسلوب

والعلاج - في رأى دكتورة مديحة - يبدأ بالتنشئة الاجتماعية بجميع قنواتها بداية بالاسرة التى تمثل القدوة أكثر تأثيرا على الطفل ومرورا بالمدرسة ودور العبادة لبث القيم الاصيلة لدى الشباب .. فإذا حرص أفراد الاسرة على الهدوء داخل المسكن تعود عليه الاطفال واتخذوه منهجا لسلوكهم .

يدعم هذا العلاج الاكثار من الحدائق والمتنزهات ليجد الطفل مكانا بديلا للشارع ليعود هادئا .

د. مديحة الصفتى

مؤتمر لتسويق وسائل منع الحمل

يحضر وفد مصرى من علت رمضان خبير تنظيم الاسرة ومشيرة القاضى ونيرى نيلى مديرة مكتب السكان بوكالة التنمية الامريكية المؤتمر الدولى لاسلوب التسويق الجماعى لوسائل منع الحمل الذى يعقد بتايلاند الاثنين القادم .

حواء وآدم

تقدمها ناهد المنشاوى

مؤتمر عن احصاءات الهجرة الخارجية

يفتتح فؤاد اسكندر وزير الهجرة .. وعاصم عبدالحق وزير القوى العاملة ودكتور مختار هلودة رئيس الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء مؤتمرا عن الهجرة الخارجية يوم ٨ فبراير القادم .. ولمناقشة عناصر البحث الميدانى الذى اجراه الجهاز بهدف بناء نظام متكامل لبيانات الهجرة الخارجية وتعميم وتحليل البيانات الاولية للبحث ولعرض السياسات المتعلقة بالهجرة الخارجية في بعض الدول .

المؤتمر يستمر يومين وذلك في اطار الجهود التى يقوم بها الجهاز المركزى لتوفير البيانات والاحصاءات لمختلف اوجه الانشاط السكانية والاقتصادية والاجتماعية . ينظم المؤتمر مع الجهاز منظمة العمل الدولية .

الخبز الأسمر .. يحميك من الإمساك والبواسير

اثبتت الابحاث الطبية الاخيرة ان الخبز الاسمر من أهم العوامل الواقية للاصابة بالامساك والبواسير والتهاب القولون .

ويقول الدكتور عبده سلام أن الابحاث أكدت أن الخبز الاسمر أفضل من الابيض لتوفر الالياف الطبيعية في الردة ونخالة القمح وهذه الالياف عبارة عن مواد سليلوزية لايستطيع الجسم هضمها ولكنها ضرورية جدا لمرور فضلات الطعام بيسر وسهولة في الامعاء ووجودها في الخبز يبطىء من عمليتى الهضم والامتصاص ويؤخر خروج الماء والاملاح من الامعاء والنتيجة الشعور بالشبع وامتلاء المعدة ممايسبب زيادة تنبيه الاعصاب المرتبطة بجدران الامعاء ، ممايساعد على تنشيط حركتها .

لقطة

تضباط الشارع المصرى .. او بمعنى اخر سلوكياتنا التى اصبحت مثار شكوى الكثيرين .. اتى احمل الام سواء ربة البيت اوالعاملة بمسئوليتها تجاه ابنائها ..

فالقدوة الحسنة تبدأ من البيت . قد يكون من حق المجتمع على الوالدين اعداد المواطن الصالح لا ان يكون عصريا في مظهره وثقافته فحسب .. ولكن محافظا على تراثنا من الاخلاق الكريمة والسلوك الحميد .. وهناك كلمتان اصبح يغيب على الكثيرين استعمالهما .. «اشكرك او من فضلك» تقلص استعمالهما في حياتنا اليومية .. رغم ما فيها من مفعول لسحر في كل النفوس .

هناك اباء من يتخذ من تعليم صغاره عندما يبدأون تعليم الكلمات .. الفاظ السباب والشتائم النابية وسيلة للضحك عندما يرددونها من خلفهم دون ادراك لمعناها ..

هذه الالفاظ التى تلقتها للصغير وانطبعت في ذاكرته .. من السهل عليه ان يرددها بعد ذلك على سبيل الهزار مع اصدقائه في المدرسة او العمل .. فما بالك اذا تشاجر مع احد منهم .

عدم الاحترام المتبادل بين الزوجين وبين الوالدين والابناء والابناء بعضهم والبعض هو السبب في تضاؤل حجم التعامل الطيب بين الناس .

ثم بعد ذلك نشكو من سلوك الشباب واغراضهم او تعليقات سمجة وسخيفة نسمعها في دور السينما وفى الطريق العام فابدئى بنفسك ثم من تحبى وهل هناك اغلى من الابناء .

«ن . أ»

نصيحة طبية :

فحص الأسنان كل شهرين

كتب - كمال عرفة :

تنصح الدكتورة نجوى المنجورى اخصائية علاج الفم والاسنان بجامعة القاهرة إجراء فحص كامل للاسنان كل شهرين ، وخلع الضرس المصاب بالتسوس حتى لايصيب الاسنان المجاورة .

وتنصح بإقلال الاطفال من تناول الحلويات والشيكولاته والجيلاتى والاغذية المثلجة أو اللحوم السمينة التى تحتاج لمجهود كبير في مضغها وهضمها .

سيدة .. مصر للطيران

اختيرت السيدة فايزة درويش مديرة الخدمات العامة لمصر للطيران العاملة المثالية على مستوى فروع الشركة . وتسلمت شهادة تقدير في حفل تكريم .

الأزياء الروسية .. تغزو العالم!

لم يعد التعاون السوفيتى الغربى قاصراً على اتفاقية إزالة الصواريخ المتوسطة النووية من اوربا فقط بل امتد لجميع المجالات حتى الازياء .. اخرها عروض سان لوران وبيير كاردان ونينا ريتشى في موسكو واستعداد هذه الدور للتعاون في مجال الموضة وصناعة الازياء .. والسوفييت من جانبهم وافقوا على التعاون وأبدوا استعدادهم لغزو العالم بالازياء السوفيتية ووراء هذا الاستعداد والغزو يقف اثنان: الاول زايتسيف الذى ابتكر تصميمات جديدة ولم يقلد احدا من مصممى الازياء مع مزجها بالفولكلور الروسى والآن يطوف العالم بأزيائه وعارضاته ليعرض احدث انتاجه واستطاع بالفعل أن يبيع ٢٧ ألف قطعة في ثلاث سنوات تميزت كلها بالالوان الابيض والاحمر والاسود مع تطعيمها بالفضى والذهبى .

والثانى: سيدة وهى جانيت التى ترى أن الاهتمام بالازياء أمر طبيعى بالنسبة للمرأة حتى المرأة الروسية التى تستجيب بسرعة لما يتلاءم مع قوامها . وتقول جانيت أن النجاح فى الازياء هو اقناع زبائننا الروسيات ولم يبق أمامنا إلا اثبات مهارتنا وقدرتنا لنستطيع أن تغزو الموضة الفرنسية وغيرها..

عيون .. عيون .. عيون

أوكازيون «الفتى سرحان»

بقلم محمد العزبى

□ □ لم اذهب هذا العام الى معرض الكتاب ولن اذهب .. يكفينى ما عانيته في سنوات سابقة من زحام وقلة نظام ومن كتب قديمة بالجملة وكتب جديدة وهى ليست بجديدة مما جعل المعرض «أوكازيون» تتكالب فيه الناس حتى الشراء وتبيع فيه دور النشر المخزون ..

ولقد كنت كل عام أقول : العام القادم أفضل .. وأذهب لاندم ودعونا من اليوم نبدأ الاعداد لمعرض الكتاب عام ٨٩ لعل وعسى .. ولست اشك في طموح «الفتى سرحان» الذى تحمست لكتابه الاخير على «مقهى الحياة» من الفصول المنشورة التى نشرت في الصحف وان كنت لم اقرأ بعد تلك السيرة الذاتية للدكتور «سمير سرحان» رئيس هيئة الكتاب وقد اتبع فيها بعض اسلوب الفتى العظيم «طه حسين» .

المهم اننى انتهزت فرصة معرض الكتاب الذى لم ازره واخذت اقرأ كتبا بالجملة بعضها بالغ الاهمية وبعضها يسلى ، بعضها لاصدقاء عرفتهم والبعض الاخر لمؤلفين لم اسمع بهم .. كتب اهديت لى وكتب اشتريتها بوعى وبدون وعى .

والحق ان لى تقديرا كبيرا للكتاب .. اراه هو الذى يبقى من الانسان ويحسب له او عليه بعد عمر طويل .. ولعل ذلك هو سر احجامى عن اصدار كتاب حتى اليوم وهو سر احترامى لكل كتاب .

مائة شخصية .. وشخصية

● ● عرفت «شكرى القاضى» متحمسا مشاغبا باحثا عن طريق له وسط غابة الصحافة وكثرة عدد الصحفيين .. وعندما بدأ يكتب «للذكرى» كان يشكو لانها لا تنشر بانتظام ولانهم لا يوقعونها باسمه ولم يكن امامه الا الصبر والعمل .. وكان يعزيه اعجاب علم بالفكرة التى فيها من الوفاء اكثر مما فيها من التجديد ..

ولم يكن يعرف ان الذكرى سوف تصبح يوما كتاب «مائة شخصية مصرية وشخصية» ولقد عرفت منهم شخصيا «ابراهيم عامر» الكاتب الصحفى المناضل الذى مات غريبا في حريق مشبوه وسط الحبر والقلم في مطبعة بيروت حيث اضطر للعمل في اخر حياته .. الدكتور «انور المفتى» بعلمه وخلقه وموقفه الاجتماعى .. الدكتور «جمال العطيفى» الذى لم يقطع الجسور مع الحركة الوطنية ولم يقاطع السلطة .. «حسن فؤاد» الاب المصرى لكثير من الفنانين والادباء ولفرط رقته لم يتصور كثيرون انه دخل السجون .. «عبدالحميد سرايا» صاحب مدرسة لم ادخلها وتمرد عليها التلاميذ سألته في اخر ايامه عن كتاب «معين» فقال: انا لا اقرأ المنقلة ..

الدكتور الشيخ «سعاد جلال» صاحب «قرآن وسنة» واجتهادات جلبت له وجع الدماغ ومعارك لم تتوقف في شبابه وشيخوخته .. «يحيى الطاهر عبدالله» صاحب «الطوق والإسورة» وأهم منها قصصه القصيرة الرائعة التى لم يكن يكتبها وانما يحفظها ويلقيها علينا قبل ان يفاجئنا بموته في حادث سيارة وهو مازال في بداية الطريق .

وينوى «شكرى القاضى» ان يستمر في طريق الذكريات ولعله في المرة القادمة يقدم ما هو اكثر من الوفاء ويلقى اضواء اكثر على شخصياته وليس شرطا ان يمدحها فقط .

عودة عامل التراحيل «هريدى»

● ● «احمد هريدى» مهندس شاب اغترب اختار الصحافة والادب احاق به ظلم ذات يوم فركب رأسه ولم يطق صبرا .. خرج من الوطن حزينا ليقيم ويعمل في لندن ثم ليقيم ويعمل في امريكا وعاد الينا بتجربة عريضة ودموع الحنين في عينيه : مثلما تمتلىء عيون «ام البلاد» بالدموع حين تتذكر اولادها المشردين في الشرق والغرب يبكون ويكتبون القصائد في المنافى والمهاجر يجلسون في الحانات ويشربون في صحتها في حب «ام البلاد» ويموتون وجدين في ليالى ممطرة وكئيبة من ليالى الشتاء» .

والحمد لله ان «هريدى» قد عاد من امريكا قبل ان يقرأوا كتابه «امريكا .. سرى جدا» والا تعرض للضرب مثلما حدث لصاحبة كتاب «نيويورك - سرى جدا» وهى صحفية امريكية تحدثت في كتابها باكثر من القدر المسموح .

لقد عاش «توت عنخ امون» الشهير باحمد هريدى في قاع المدينة لم تخدعه ناطحات السحاب ولا قناع تمثال الحرية وكنت افضل لو روى لنا تجربته الشخصية المباشرة بالتفصيل وركز على حياة عامل تراحيل متفقد من صعيد مصر التحق بجيش الفقراء القادمين من كل بقاع الدنيا الى نيويورك .

كيف تنشر كتابا محترما ؟

● ● لم اكد امسك بالكتاب حتى كانت ردود الفعل قد سبقتنى فاغرتنى بمتابعتها قبل ان اعرف نص الافكار التى اثارت كل هذا الجدل وبهذه السرعة .. قرأت هجوم «فهمى هويدى» الضارى وترحيب «على الدالى» المتحمس قبل ان اقرأ كتاب «الاسلام السياسى» للمستشار «محمد سعيد العشماوى» وهو كتاب بالغ الاهمية يأتى في وقته ليناقش قضية قديمة تثار من جديد تلخصها اول جملة من الكتاب تقول «مد اراد الله للاسلام ان يكون دينا واراد به الناس ان يكون سياسة» .. وهو كتاب يفسده التلخيص ولا سبيل الا قراءته بدقة وروية واحترام .

ولقد لفت نظرى دار النشر التى اصدرته واعتقد انها دار حديثة مديرها العام الاستاذة «راوية عبدالعظيم» ولابد من تحيتها دون معرفة بها فالكتب الصادرة عنها تحمل رؤية ووجهة نظر وتخدم هدفا نتفق عليه او نختلف .. وهى لا تترك لنا فرصة لنسيان نورها الهلم فبعد «الاسلام السياسى» قدمت موضوعا مختلفا تماما .. جديدا ، ومثيرا .. عن اوراق «هنرى كورييل» احد مؤسسى الحركة الشيوعية في مصر وهو يهودى عاش اواخر حياته في فرنسا ومات مقتولا منذ سنوات قليلة ومازال الغموض يحيط بحياته وموته .

تذكرة سفر الى القمر

● ● العقيد «نبيل خالد» حارب في يونيو وانتصر في اكتوبر ويكتب الشعر دائما يهديكم «تذكرة سفر الى القمر» :

لا احد يجرؤ أن يوقظ منامنا ..
فالاحلام جميلة
والاوهام جميلة ..
والنوم يساعد سادتنا ..
ان يصبح كل منهم سلطانا .

السباحة والكتابة في قمقم

● ● «هالة البدرى» بطلة سباحة وبطلة كتابة تروى لنا بعضا من قصة حياتها: «السباحة في قمقم على قاع المحيط» وكيف تغيرت مع حروب مصر ونكسة ٦٧ عندما تطوعت في المستشفيات فواجهت - لاول مرة - المواطنين الفقراء ولم تجد الشعب الذى تراه في التليفزيون والروايات .. «تضاءلت قيمة «يوسف السباعى وإحسان عبدالقدوس ونزار قبانى» وكنا نرتفع بهم الى مكانة التقديس .

مسابقة هذا الأسبوع

الكلمات المتقاطعة

أفقيا :

١ - منشىء مدرسة الالسن - نهر امريكي
٢ - عملة عربية (معكوسة) - جزيرة ايطالية - روائى روسى راحل .
٣ - رمز رياضى - مشروب غازى - من المواهب الفنية والادبية - طليقا (معكوسة) .
٤ - مطار اوغندى - اظهر - ثغر - رمز رياضى - سائل حيوى .
٥ - اعلنه (معكوسة) - طماطم بلغة اهل الشام - بكل من التراث الشعبى المصرى - متشابهان .
٦ - من زعماء الثورة الفرنسية - لاعب سابق بالاسماعيلى - اله مصرى قديم - نظير - متشابهان - متشابهان .
٧ - ارشد (معكوسة) - اللص الشريف (معكوسة) - كسد - عاصمة امريكية .
٨ - ثلثا عرف - متشابهان - تتبع - لاعب سابق بالاسماعيلى - نظر بطرف عينيه (معكوسة) .
٩ - ملحن مصرى قديم - عاصمة امريكية - مدينة نافست اثينا قديما - خاطر .
١٠ - أمل (معكوسة) - ثلثا روب - من طوائف سيرلانكا - حرف جر .
١١ - من وسائل النقل - من الانبياء - زيادة (معكوسة) - متتالية - اترنح .
١٢ - من اشهر كتاب قصص الاطفال - وحل - ثلثا راح .
١٣ - للتنفى - دولة اوروبية - لحاور (معكوسة) - كدر - متشابهان .
١٤ - حرف تعليل - بواسطتى - اتوى (مبعثرة) - كاتب المانى من اصل تشيكى .
١٥ - اوعية للماء - موحد القطرين - يقدم للالهة - مقاطعة فرنسية .
١٦ - وعاء - اسم يطلق على اوروبا وامريكا - الاسم الاول لروائى روسى - تجنح - من الوالدين ..
١٧ - لاعب اهلاوى قديم (معكوسة) - ظلم - بصق - شاعر عربى قديم (معكوسة) .
١٨ - من الاجناس - ملكة اسكتلندية - هروب (معكوسة) .
١٩ - عاصمة اوروبية - ورل (مبعثرة) - لغذاء الحيوان - ارمل .
٢٠ - متشابهان - يرشد - شاعر عباسى - لان .
٢١ - ريق (معكوسة) - ارمل (معكوسة) - ذكية (معكوسة) - عاصمة اوروبية - شهر ميلادى (معكوسة) .
٢٢ - حرف جر (معكوسة) - السيف (معكوسة) - ممثلة مصرية - جواب .
٢٣ - ايأس - الجاهل (معكوسة) - متشابهان - راح (معكوسة) .
٢٤ - من مسرحيات موليير - بحر بسينا - متشابهة .
٢٥ - كنية - مخرج سينمائى راحل - اوقع .

رأسيا :

١ - شهيدة العشق الالهى - للسؤال - افريقيا الجنوبية الغربية .
٢ - زفرة الم - من الطيور - حرف جر - شاعر جاهلى (معكوسة) - من الكواكب .
٣ - للتضجر - تصلح - امير انجليزى (معكوسة) - زعيمة هندية راحلة .
٤ - من قواد معاوية (معكوسة) - متشابهان - مشقة (معكوسة) - من ضواحى القاهرة .
٥ - للاستفهام - ميناء ايطالى - ملحن مصرى راحل .
٦ - حزب اسرائيلى - من ضواحى الاسكندرية - من الزواحف (معكوسة) - عاصمة اوروبية - جاهل (معكوسة) - بك .
٧ - للنداء - جديد بلغة اجنبية [illegible]
٨ - ممثل كوميدى [illegible]
٩ - قريب [illegible]
١٠ - متشابهان [illegible]
١١ - متشابهان [illegible]
١٢ - بحيرة [illegible]
١٣ - من اسلحة [illegible]

حل مسابقة الأسبوع الماضى

مبارك يهنئ سيرلانكا بالعيد القومي

بعث الرئيس محمد حسني مبارك برقية تهنئة الى الرئيس جاليوس جاوارينت رئيس جمهورية سيرلانكا بمناسبة الاحتفال بالعيد القومي لبلاده.

برقيات تأييد لمبارك

تلقى الرئيس حسني مبارك برقيات تأييد لسياسته الحكيمة من مجيد الزحيم الاحوجي رئيس اتحاد المجلس الأعلى للمقاولين العرب والوفيق شفيق رئيس الاتحاد العربي للجهود جمعية اصدقاء مرضى الكبد بالوطن العربي.

مندوبو الرئيس

اوفد الرئيس حسني مبارك امس العميد لطفي البيومي لتشييع جنازة اللواء علي فكري والعميد سعيد عبد السلام لتشييع جنازة العميد احمد زمزم والعميد محمد عمران لتشييع جنازة الدكتور محمد كمال عبد العز والعميد عادل نوفل لتشييع جنازة الدكتور فاروق جرانة والعميد يوسف شحاتة لتشييع جنازة المهندس عثمان علي.

٤٨ ساعة مباحثات بين مبارك والحسن الثاني

بقية المنشور ص (١)

وقد امتدت المباحثات بين الرئيس مبارك والملك الحسن الثاني طوال مدة الزيارة وهي ٤٨ ساعة، وتركزت حول قضية الشرق الاوسط في ضوء الانتفاضة الفلسطينية بالاراضي المحتلة، وتصورات الملك الحسن بشأنها بوصفه رئيسا للجنة القدس، ورئيسا لمنظمة المؤتمر الاسلامي. وكذلك الوضع في الخليج وفي المغرب العربي، والوضع الدولي في ضوء لقاءات الرئيس مبارك خلال جولته الاوربية الامريكية.

وكان الرئيس مبارك والملك الحسن قد عقدا مساء امس الاول ٣ جولات من المباحثات بدأت فور وصول الرئيس للمطار، ثم في قصر الضيافة، ثم على مائدة العشاء، وتواصلت امس على مائدة غداء موسعة، ثم في مأدبة عشاء خاص.

رسالة من زين العابدين

وتسلم الرئيس مبارك رسالة خطية من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قام بتسليمها الرئيس رئيس وزراء المغرب اثناء استقبال الرئيس مبارك له امس.

وكان رئيس وزراء المغرب قد عاد امس بعد زيارة تونس التقى خلالها برئيس الجمهورية ورئيس الوزراء.

واستقبل الرئيس مبارك امس زعماء وممثلي الاحزاب السياسية المغربية، حيث التقى مع رئيس الاتحاد الدستوري ورئيس التجمع الوطني للاحرار والامين العام للحركة الشعبية وممثلين عن حزب الاستقلال وعن الاتحاد الاشتراكي للحركة الشعبية وممثلين عن حزب الاستقلال وعن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وعن الحزب الوطني الديمقراطي والامين العام لحزب التقدم والاشتراكية.

تم خلال اللقاء استعراض القضايا العربية والاسلامية والانتفاضة للشعب الفلسطيني والوضع في المغرب العربي والتجربة الديمقراطية في المغرب ومصر.

شعب المغرب خرج ليحيى الرئيس مبارك

مبارك.. في روما اليوم

روما - عبدالحليم عبدالجليل:

يصل الرئيس حسني مبارك اليوم الى روما في زيارة لايطاليا تستمر يومين يجرى خلالها مباحثات هامة مع الرئيس الايطالي ورئيس الحكومة وكبار المسئولين.

واكدت الصحف الايطالية امس الاهمية الخاصة لزيارة الرئيس مبارك لايطاليا، وقالت ان روما تعقد امالا كبيرة على زيارة الرئيس مبارك الذي يسعى لاقرار السلام ويحمل ثقة وامال العرب في اعادة السلام العادل.

واوضحت هذه الصحف ان روما لها نفس الامال والطموح في اعادة الاستقرار الى منطقة الشرق الاوسط وستقدم كل عون وتساند كل فكر يسعى لتحقيق هذا الهدف.

واضافت الصحف الايطالية ان زيارة الرئيس مبارك لايطاليا التي تعد المحطة السادسة في جولته الخارجية تؤكد اهمية ايطاليا داخل المجموعة الاوربية حيث تعتبر من الدول المؤيدة للحقوق العربية، وهناك اتفاق في وجهات النظر بينها ومصر في كثير من القضايا الاقليمية والدولية.

الرئيس مبارك يصافح كبار مستقبليه بعد وصوله المغرب امس الاول

الصحف المغربية:

لقاء مبارك والحسن فائدة كبرى للعالم العربي

رحبت الصحف المغربية الصادرة امس بزيارة الرئيس محمد حسني مبارك للمغرب مؤكدة على اهمية هذه الزيارة في توثيق روابط الصداقة الاخوية بين الشعبين الشقيقين وفي توحيد الصف العربي.

وقالت ان الشعب المغربي يحيي زعيم احدى كبريات الدول التي تربطها بالمغرب العديد من الاواصر وعلى هذا الصعيد ايضا وجب على محطة مراكش ان تدعم التعاون المغربي المصري في مختلف الميادين.

واكدت صحيفة الاتحاد الاشتراكي ان اختيار المغرب كأول بلد في المغرب العربي يزوره الرئيس مبارك يشكل حدثا هاما بالنظر لعمق الروابط القائمة بين الشعبين المغربي والمصري وللمكانة التي تحتلها في وجدان الشعب المغربي ويمثل من جانب اخر ترسيخا للعلاقات بين البلدين.

وقالت صحيفة رسالة الامة ان لقاء العاهل المغربي والرئيس حسني مبارك سيكون ذا فائدة كبرى للعالم العربي وللعلاقات المغربية المصرية التي استرجعت كل حيويتها بعد تطبيعها دبلوماسيا.

واضافت ان حرص الرئيس مبارك على الالتقاء بالملك الحسن الثاني لتبادل الرأي في اهم القضايا التي تواجه الرأي العام العربي في هذا الظرف الدقيق يعد دليلا عن مدى التوافق والتعاون السياسي الذي يجمع بينهما والذي لم يؤثر عليه تجميد العلاقات الدبلوماسية بين المغرب ومصر.

ونوهت الصحيفة بما تتميز به سياسة المغرب ومصر من تفتح وتفهم لروح العصر وفي رؤيا بعيدة يرجع الى طبيعة شعبيهما وتكوينهما واحتكاكهما بالعالم الخارجي والى استخلاص العبرة من التجارب والمحن التي مرا بها في مواجهة المشاكل والقضايا المطروحة سواء على الصعيد الاقليمي او الدولي.

وتحت عنوان الرئيس حسني مبارك والملك الحسن الثاني في خدمة الامة العربية اكدت صحيفة لوماتان الصحراء ان لقاء العاهل المغربي والرئيس مبارك جاء في الظرف المناسب وهو الظرف الذي يتميز بالانتفاضة التاريخية للشعب الفلسطيني ومطالبته بحقه في الحياة وبعزلة اسرائيل على الصعيد الدولي وعلى مستوى خلفائهما التقليديين. كما جاء في الوقت الذي تتعرض فيه اسرائيل لتنديد من الخارج ومعارضة من الداخل ويزداد فيه اهتمام العالم برغبة الشعب الفلسطيني والامة العربية في تحقيق السلام في اطار مؤتمر دولي.

واضافت الصحيفة ان قمة جلالة الملك والرئيس مبارك اللذين لهما تقييم متشابه للقضايا الدولية ستزيد بدون شك من عزلة اسرائيل وترغمها على قبول انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وذكرت صحيفة الانباء ان الامة العربية تتطلع الى اللقاء بين جلالة الحسن الثاني والرئيس المصري نظرا لجهودهما المتواصلة من اجل السلام ووقف نزيف الحروب الدموية في منطقتي الشرق الاوسط والخليج العربي وسبيل وحدة الصفين العربي والاسلامي.

واضافت ان تطلع الامة العربية والاسلامية بالثقة والتفاؤل والامل الى لقاء لجلالة الملك بالرئيس حسني مبارك سببه ان لقاء العرب ومصر كان وما يزال لقاء من أجل الخير والتضامن والتآزر العربي والاسلامي واللقاء يهدف الى جمع الصف ووحدة الكلمة وتعميق الجهد واعطاء العمل المبذول نفسا قويا من المسئولية والمصداقية.

وقالت صحيفة البيان انه باستقبال الملك الحسن لرئيس مصر الشقيقة فان الشعب المغربي يحيي زعيم احدى كبريات الدول التي تربطها بالمغرب العديد من الاواصر مؤكدا على ضرورة تدعيم التعاون المصري العربي في مختلف المجالات.

زكي بدر:

الامن ليس اساليب بوليسية

كتب - عبدالوهاب البرقاني:

اعلن زكي بدر وزير الداخلية ان استقرار الامن في عالم اليوم معادلة صعبة وان المواجهة الامنية ليست مجرد اساليب بوليسية ولكنها خطط متكاملة تلتحم بمسيرة العمل الوطني، جاء ذلك في كلمة الوزير في الاحتفال بتخريج دفعة من ضباط مباحث الضرائب والرسوم امس.



٩٤٪ نتيجة طب قصر العيني
ابناء الاساتذة.. نصف الاوائل

كتب - محمد خليفة:

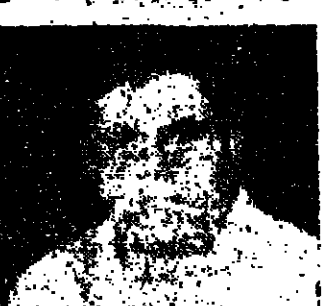
اعتمد د. محمود نجيب حسني رئيس جامعة القاهرة نتيجة امتحانات بكالوريوس طب القصر العيني وهي اول دفعة تتخرج تحت النظام الجديد بكليات الطب.

بلغت نسبة النجاح ٩٤٪ وهي من اعلى معدلات لنتائج كلية الطب في السنوات السابقة حيث تقدم للامتحان ٧٦٣ طالب وطالبة نجح منهم ٧٢١ وحصل ١٥٢ طالبا وطالبة على مرتبة الشرف منهم ٣٥ على ممتاز مع الشرف و١١٧ على تقدير جيد جدا مع الشرف.

جاء خمسة من الاوائل من ابناء الاساتذة صرح بذلك د. يحيى البطاوي عميد طب قصر العيني.

الاوائل هم: محمد مجدي - سامية محمد عصمت - شريف النور بليغ - ايمان فتحي اسكندر - محمد صلاح الدين زكي الرملي - هاني صلاح الدين محمود - رشاد كمال الدين - ياسر محمود سنجي - مايسة السعيد الرازقي - هالة حمدي محمد شعبان.

وكانت النتيجة قد اعلنت الاسبوع الماضي وتم سحبها لتعديلها لاضافة درجات مرتبة الشرف بحسب النظام الجديد لكليات الطب الذي يحتسب التقديرات في كل السنوات بدلا من السنوات النهائية فقط المسماة بسنوات البكالوريوس.



● محمد مجدي ●

مباحثات محجوب في السعودية

الرياض - عبد اللطيف فايد:

اشاد الامير سلطان بن عبد العزيز نائب رئيس الوزراء السعودي بالعلاقات الاخوية بين الرئيس حسني مبارك وخادم الحرمين الملك فهد. جاء ذلك خلال استقباله امس الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف.

وعلمت «الجمهورية» انه تم خلال اللقاء ازالة كافة العقبات امام استرداد مصر للتعويض عن مقر وزارة الاوقاف المصرية بالمدينة المنورة. واكدت السعودية تأييدها لاستعادة مصر عضويتها في مختلف صناديق التنمية العربية.

ارباح الصناعة.. اليوم

يعلن المهندس محمد عبد الوهاب في مؤتمر صحفي اليوم نتائج انجازات الصناعة وقيمة الارباح التي تصرف لعمال ١١٧ شركة صناعية عقب المؤتمر الصحفي.

لجنة السياسات بقية ص ١

والسياحة والاوقاف والصحة والقوات المسلحة وتتولى وضع القواعد والضوابط والاجراءات الكفيلة بمتابعة موسم الحج.

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام بأنه تقرر تسجيل جميع الحجاج المصريين سواء حجاج القرعة أو الحج السياحي أو عن طريق الجمعيات ليمكن حصرهم ومتابعة شئونهم، والتنسيق مع السلطات المختصة في مصر والسعودية لتنظيم الحج الفردي الذي تعرض أصحابه لمصاعب كبيرة حيث بلغ عددهم في الموسم الماضي حوالي ٢٨ ألف حاج لم يتمكنوا من العثور على أماكن اقامة مما عرضهم لمخاطر كبيرة.

وتتولى جميع الوزارات المختصة مراجعة كل من يعمل في الحج السياحي والجمعيات الدينية التي تنظم للحج مراجعة شاملة لتقييم عمل الشركات والجمعيات التي تعمل في هذا المجال واستبعاد التي ثبت اتخاذها الحج وسيلة لابتزاز الحجاج وعدم رعايتهم.

وتقرر الاعداد لموسم الحج قبل بدايته بثلاثة أشهر على الأقل، وتختار الوزارات رؤساء البعثات النوعية مبكراً حتى يمكن وضع خطة شاملة تلتزم بتنفيذها هذه البعثات.

وتشترك وزارات الاوقاف والاعلام والصحة والداخلية في حملات توعية للحجاج وتبصيرهم بأمور الحج.

كما تقرر النظر في استخدام الطريق البري كطريق ثالث للحج الى جانب البحري والجوي وذلك عبر ميناء نويبع بالتنسيق.. والاتفاق مع السلطات السعودية والاردنية.

استعرضت اللجنة تقرير بعثة الحج الرسمية بالموسم الماضي الذي أشار إلى أن إجمالي عدد الحجاج المصريين بلغ وفق ماأعلنته السلطات السعودية حوالي ٩٧ ألف حاج منهم ٢٩٥٠٠ حاج عن طريق القرعة و٢٨ ألف عن طريق شركات السياحة و١١٣٠٠ حاج عن طريق الجمعيات الدينية و٢٨٣٠٠ حاج بالطريق الفردي وتضمن التقرير الايجابيات والسلبيات التي تقدمت بها بعثات الحج النوعية.

توفير خام الألمونيوم

واضاف وزير الاعلام أن اللجنة ناقشت الموضوعات المتعلقة بإنتاج وتوفير وتوزيع خام الالمونيوم واتخذت عدداً من القرارات لزيادة الانتاج وتشغيل المصانع بأقصى طاقة وإحكام عملية توزيع الخام بهدف القضاء على السوق السوداء والمضاربة في الخام كذلك تحديد مايتم تصديره بما يحقق الوفرة في تلبية احتياجات السوق المحلية وزيادة الحصص المقررة لشركة حلوان والشركات التابعة لوزارة الصناعة لاستغلال طاقاتها بالكامل والتزام شركات الاستثمار بالحصص المقررة لها والربط بين نشاط هذه الشركات وبين حجم الطاقة المستهلكة.

وتقوم كافة الاجهزة الرقابية بمراقبة المشتغلين في معدن الالمونيوم سواء كانت شركات استثمار أو تجار أو ورش ومواجهة أي تلاعب في هذا المجال كما تقرر توزيع ٢٠٠٠ طن خام على الحرفيين.

الدكتور عاطف صدقي يرأس اجتماع لجنه السياسات أمس

جهود السلام [بقية ص ١]

وقال السفير ان أي محاولة انتقالية يجب أن تكون في اطار حل نهائي يؤدي الى انهاء الاحتلال وحق كل طرف في العيش بسلام بما في ذلك الفلسطينيون واعادة الاراضي الى اصحابها.

وفي الوقت نفسه ذكرت صحيفة «واشنطون بوست» ان تفاصيل المبادرة الامريكية المقترحة للشرق الاوسط تخضع للترتيبات منقحة من جانب ادارة ريجان، ولا يمكن التكهن بأي شيء ازاء فرص نجاحها.

وقالت أن جورج شولتز وزير الخارجية أجرى خلال الاسبوع الماضي اتصالات مع الزعماء العرب والاسرائيليين بشأن المبادرة.

وتوقعت الصحيفة أن تتم مهمة الوساطة الامريكية المكوكية في مراحلها الاولى عن طريق فيليب حبيب أو ريتشارد ميرفي مساعد شولتز. وفي حالة ظهور بوادر للنجاح يشارك شولتز في العملية بصورة لاتزال غير محددة أو تسند المهمة الى مبعوث خاص جديد على مستوى عال.

وقالت الصحيفة أن المهمة الاولى في المرحلة الراهنة هي خطة لمنح السكان الفلسطينيين بالضفة الغربية وقطاع غزة حق تقرير مصير محدود عن طريق سلطة منتخبة تضطلع بمهام جيش الاحتلال الاسرائيلي، وتمثل الفلسطينيين في مفاوضات التسوية النهائية.

وفي تل أبيب: أكد اسحق شامير أن اسرائيل ليست مستعدة لتقديم تنازلات اقليمية، وأن المفاوضات حول ايجاد تسوية دائمة لن تبدأ قبل ثلاث سنوات من بدء الحكم الذاتي، واشار إلى أن الولايات المتحدة طرحت أفكاراً لتقليص هذه المدة، ولكن لم يتبلور أي مشروع.

نتائج المفاوضات.. اليوم

يشرح د. يسري مصطفى وزير الاقتصاد نتائج المفاوضات مع صندوق النقد الدولي وتقييم القرارات الاقتصادية الاخيرة في مؤتمر صحفي اليوم.

لجنة لمراجعة قانون التعليم العالي

اصدر د. احمد فتحي سرور وزير التعليم قرارا بتشكيل لجنة لمراجعة مسودة قانون التعليم الجامعي واعداد المشروع المبدئي لهذا القانون.. بما يحقق تطوير تنظيم التعليم الجامعي لبناء الشخصية المصرية القادرة على مواجهة المستقبل وتلبية المجتمع المنتج وتحقيق التنمية الشاملة واعداد جيل من العلماء.

يرأس اللجنة د. احمد اسماعيل خضير رئيس جامعة قناة السويس وتضم رئيسي جامعتي القاهرة والاسكندرية، وبعض نواب رؤساء الجامعات وامين المجلس الاعلى للجامعات ورئيس قطاع التعليم العالي وعميد كلية التربية بجامعة القاهرة ومستشار وزير التعليم للتخطيط والتعاون الدولي، وبعض اساتذة الجامعات.

مهران.. نائب وزير

اصدر الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب قرارا بتعيين المستشار سامي مهران نائبا للامين العام لمجلس الشعب بدرجة نائب وزير.

١٦ وكيل نيابة ترقيتهم للممتازة

كتب - عبد الوارث زين:

وافق مجلس القضاء الاعلى برئاسة المستشار محمد وجدي عبد الصمد رئيس محكمة النقض ورئيس المجلس امس على ترقية ١٦ وكيل نيابة الى الفئة الممتازة وهم اشرف عبد الحفيظ عياد وتامر سعد زغلول وعاطف حامد البيداوي وعبد العاطي سليمان مسلم وصلاح السيد رمضان وعادل عبد الكريم علي وهشام اسماعيل محمد ومصطفى الصادق أحمد وهشام محمد قنديل واشرف صابر عبد الله مرسي وخالد محمود محمد ومجدي محمود أحمد وتامر محمد عبدالنبي وعلاء مصطفى عبد الغني ومحمد عباس حلمي احمد.

مساحات الارز

كتب اسماعيل بدر:

يحدد د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة اليوم مساحات الاراضي المزروعة أرزا للموسم الجديد في اجتماع يعقده مع المهندس عصام راضي وزير الاشغال ومديري الزراعة والري بالمحافظات المنتجة للارز وهي كفر الشيخ والدقهلية والشرقية والبحيرة والغربية ودمياط والفيوم.

تكليف الاطباء الاسبوع القادم

يعتمد الدكتور راغب دويدار وزير الصحة خلال الاسبوع القادم حركة تكليف الاطباء الجدد ونقل الاطباء.

مترو مصر الجديدة «حائر» بين الاسكان والمالية وهيئة النقل

كتب - احمد غريب:

مترو مصر الجديدة «الشهير» حائر بين شركة اسكان والمالية وهيئة النقل.

المترو حقق خسائر ٢٢ مليون جنيه ابتلع بها أرباح شركة الاسكان.. ويطالب المسئولون بها بدعم للمترو أو نقله الى هيئة النقل العام..

وزارة المالية ترفض تدعيم المترو.. وتقول ان الشركة تحقق ارباحا رغم مايقال عن خسائر المترو.. فما هي الحقيقة..

رئيس الشركة: الخسائر ٢٢ مليون جنيه.. والدعم ضروري

يقول المحاسب فاضل الشهاوي رئيس شركة مصر الجديدة صاحبة المترو أن مترو مصر الجديدة حقق خسائر وصلت ٢٢ مليون و٣٠٩ ألف جنيه.. فقد قام بنقل ٨١ مليون راكب خلال عام وان خسائر التشغيل وصلت ٢٩٥ مليما للراكب الواحد.

وقال طلبت من وزارة المالية ومجلس الوزراء دعم المترو أسوة بدعم هيئة النقل العام لانه لم يصبح لمصر الجديدة فقط بل امتد نشاطه لخدمة سكان القاهرة ككل.. وامتدت خطوطه إلى ميدان عبدالمنعم رياض.. وبالفعل قررت لجنة السياسات العام الماضي دعم للمترو بـ ٥ ملايين جنيه.. إلا أن وزارة المالية رفضت صرف الدعم بحجة أن الشركة تحقق أرباحاً.

وأكد فاضل الشهاوي اننا طالبنا هذا العام إما بتدعيم أو نقل تبعيته إلى هيئة النقل العام.. فقد تم صرف ١٣،٦ مليون جنيه على المترو خلال عام بإنشاء عطائر وتصنيع ٩ وحدات جديدة وتوسيع الورشة الحالية لتصل ١٠ آلاف متر تستوعب ١٠ خطوط للتخزين.

كما بدىء في انشاء ورشة للصيانة على مساحة ٤٢ ألف متر مربع طريق السويس بجانب عمل ١٠٥ عمرة واستيراد مكونات من اليابان.

لا.. لنقل المترو

قال نجيب عبدالراضي عضو مجلس الشعب عن مصر الجديدة ان أهالي الضاحية يرفضون نقل تبعية مترو مصر الجديدة لأي جهة اخرى غير شركة الاسكان.. لأننا نطالب بتكامل الخدمة داخل المدينة وبدلا من أن يلجأ المواطن لأكثر من جهة ليطلب حل مشكلة يجدها في مكان واحد مثل شركة مصر الجديدة.

وأضاف ان سكان مصر الجديدة يطالبون بدعم الدولة للمترو لتحسين القاطرات وأداء خدمة جيدة.

المالية: الشركة تربح.. والمترو احد اجهزة المرافق
المحافظ: دعم المترو دون زيادة لتعريفة الركوب

دعم المترو

وأكد اللواء صبري ابوطالب محافظ القاهرة انه مع استمرار تبعية المترو لشركة اسكان مصر الجديدة مع قيام الدولة بتدعيمه وتحمل نسبة الخسائر لأنه وسيلة خدمية تهم ملايين المواطنين كما أننا لانرحب بأى زيادة لتعريفة الركوب للمترو حتى لانرهق المواطن.

المترو والمرافق

أكد مسئول بالمالية أن مترو مصر الجديدة أحد اجهزة المرافق والخدمات بشركة الاسكان وكما أن الشركة تربح من تشغيل المرافق الأخرى مثل المياه والكهرباء والاراضي والمساكن فعليها تحمل خسارة بعض المرافق الأخرى مثل المترو أو المتنزهات مثل الميريلاند.

الانتفاضة الفلسطينية بقية (ص ١)

وفي قطاع غزة امتنع السائقون الفلسطينيون عن العمل واضطرت الحكومة الاسرائيلية لاستخدام اتوبيسات خاصة لنقل العمال.

وقامت قوات الأمن الاسرائيلية امس بتفريق المظاهرات في بيت حاله مستخدمة القنابل المسيلة للدموع والرشاشات المطاطية.

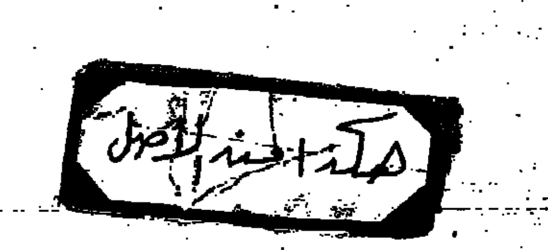
أعلن في القدس ان مواطنة فلسطينية تدعى أسماء ابراهيم من قرية عنته بالضفة توفيت امس متأثرة بجراحها خلال الاشتباكات التي وقعت مع القوات الاسرائيلية شمال الضفة الغربية.

مأساة طبيب بقية ص١

واثناء سيرها بشارع الاهرام انحرفت بعجلة القيادة لتصطدم السيارة بالجزيرة الوسطى ويصاب الجميع.

بادر قائد السيارة باستغلال «تاكسي» والتوجه به لعلاج اصابته باحدى المستشفيات الخاصة.. بينما توجه الخطيب وخطيبته للعلاج بمستشفى آخر.

اما الطبيب الثالث فقد بقي مصابا بجوار السيارة حيث كانت الساعة قد جاوزت الثانية صباحا حتى تصادف مرور سيارة اخرى نقله قائدها إلى مستشفى خاص.. وهناك داهمت الطبيب غيبوبة كاملة انتهت بوفاته.. اصيبت اسرته بحالة ذهول تام خاصة وانه عائلها الوحيد وشقيق لثلاثة بنات.



القناة الأولى

الفترة الصباحية

- ١١,٠٠ الافتتاح .. وتقديم القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة « المؤمنون » تلاوة الشيخ محمد عبد الحليم سلامة .
- ١١,٠٩ عرض سريع للبرامج .
- ١١,١١ برنامج الصحافة تقول .
- ١١,٢١ برنامج الاطفال (عروستى) وحلقة عن النبة الكسلانة
- ١١,٤٤ برنامج المرأة (عزيزتى الام .. عزيزى الاب)
- ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الاولى .
- ١٢,٠٨ آذان الظهر .
- ١٢,١١ من أقوال الرسول .
- ١٢,١٥ الحلقة التاسعة من المسلسل العربى (غريب فى المدينة)
- ١,٠٩ برنامج الدين المعاملة ..
- ١,١٥ ختام الفترة الصباحية .

الفترة المسائية

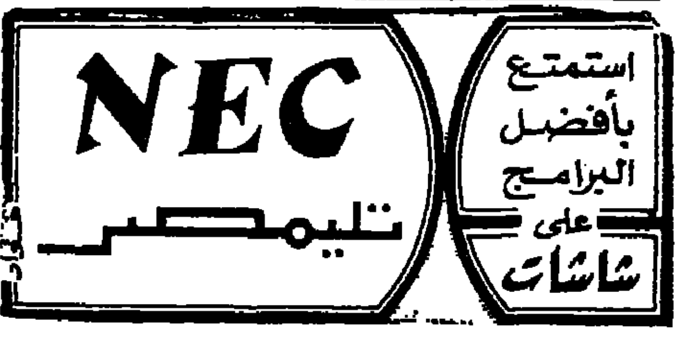
- ٣,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة « الطور » تلاوة الشيخ عبد الرحمن الدروى .
- ٣,١٢ آذان العصر .
- ٣,١٦ من أقوال الرسول .
- ٣,١٧ برنامج اليوم المفتوح ويتضمن (اضحك مع ثلاثى اضواء المسرح ، فقرة للاطفال ، أغنية لصباح ، فقرة صحية ، عن اليوم الرابع والخامس من الاقلاع عن التدخين ، أغنية ادهم الشرقاوى ، فقرة عن الفنون الشعبية ، فن التحطيب ، اغنية عبد العزيز محمود (هجرك والله) ، اجمل اهداف محمود الخطيب ، اغنية فى الفضاء الخارجى ، اغنية عبد الوهاب (امتى الزمان يسمح) ، فاصل فكاهى لحمادة سلطان ، اغنية دينية لمحمد الشويكى ، رقصة شعبية للفرقة القومية ، فقرة فكاهية اجنبية ، فقرة للعمر الصناعى ، اغنية لمدحت صالح (السهرة تحلى) إغنية للافراح ، متولوج لشادية وشكوكو . اغنية ام كلثوم (هذه ليلتى) جزء من مسرحية لوكاندة الفردوس .
- ٥,٣٣ اذان المغرب .
- ٥,٣٧ من أقوال الرسول .
- ٦,٠٠ نشرة الاخبار الثانية .
- ٦,٥٣ أذان العشاء .
- ٦,٥٨ من أقوال الرسول .
- ٨,١٣ برنامج لو كنت المسئول يناقش البرنامج مشكلة تنظيم الاسرة والسكان ..
- ٨,٥٥ برنامج حديث الروح .. يتحدث الدكتور سيد طنطاوى عن السابقون بالخيرات .
- ٩,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة .
- ٩,٢٠ النشرة الجوية .
- ٩,٣٠ برنامج الموسيقى العربية تقديم : رتيبة الحفنى .. اخراج : امال عزت .
- ١٠,٢٣ تشاهد غدا .
- ١٠,٤٤ الفيلم العربى « الحب وحده لا يكفى » بطولة : مرفت امين – نور الشريف – إخراج : على عبد الخالق .
- ١٢,٤٦ القرآن الكريم .. ماتيسر من سورة « الرعد » تلاوة الشيخ : محمود خليل الحصرى .
- ١٢,٥٢ السلام الوطنى .. ختام .

القناة الثانية

- ٣,٠٠ الافتتاح
- ٣,٠١ برنامج فى نور القران الكريم .. تلاوة الشيخ فتحى قنديل تفسير الدكتور كامل أبو العينين .. والموضوع الأمانة
- ٣,١٢ اشارة إلى حلول موعد اذان العصر
- ٣,١٥ عرض سريع لبرامج اليوم
- ٣,١٩ الفيلم العربي (حماتى ملاك) بطولة اسماعيل يس ، مارى منيب ، أمال فريد ، يوسف فخر الدين .. اخراج عيسى كرامة
- ٥,١١ برنامج دعائم الاسلام .. ويستضيف الدكتور جمال الدين محمود ، الشيخ معوض عوض ابراهيم والموضوع .. العمل فى الاسلام .. تقديم الدكتور أحمد عمر هاشم .. واخراج فوزى محمود
- ٥,٣٣ اشارة إلى حلول موعد اذان المغرب
- ٥,٣٤ برنامج اخبارى عن سريلانكا بمناسبة عيدها القومى
- ٥,٤٥ برنامج تياترو .. تقديم منى جبر وإخراج محيى الدين مصطفى .. وحلقة عن المسرح المدرسى والجامعى
- ٦,٢٩ برنامج المصارعة الحرة
- ٦,٥٣ إشارة إلى حلول موعد اذان العشاء
- ٧,٠٠ نشرة الأخبار باللغة الفرنسية
- ٧,١٦ برنامج صوت الموسيقى .. حلقة عن القلوت وموسيقى الحجرة .. تقديم الدكتورة عواطف عبد الكريم .. واخراج سيد أبو الهدى .
- ٧,٥٦ برنامج خمسة لصحتك .. تتحدث الدكتورة محاسن علي حسن استاذ المخ والاعصاب عن شلل الوجه اخراج مرزوق ابراهيم
- ٨,٠٠ نشرة الأخبار باللغة الانجليزية
- ٨,١٥ برنامج «أريد حلا» ..
- ٨,٣١ حدوتة قبل النوم
- ٨,٣٩ الحلقة الأولى من المسلسل الأجنبى Falcon crest
- ٩,٢٢ نشاهد غداً
- ٩,٢٨ برنامج خمسة سياحة
- ٩,٣٥ برنامج دردشة .. تقديم عبد المنعم مدبولى اخراج عبد الوهاب فراج
- ٩,٤٢ رسالة معرض القاهرة الدولى للكتاب
- ١٠,٠٣ برنامج أوسكار .. ويعرض الفيلم الأمريكى (إلى أن تمر السحب) بطولة روبرت ووكر ؛ جون أليسون ، فان جونسون ، جودى جارلاند اخراج ريتشارد ودرف الفيلم من إنتاج ١٩٤٦ .. ويتناول قصة حياة مؤلف الأغانى والملحن جيروم كيرن وقد نال الفيلم جائزة الكرة الذهبية لأحسن موسيقى من اتحاد الصحافة الفنية الاجنبية فى هوليود البرنامج من إعداد يوسف شريف رزق الله تقديم سناء منصور .. وإخراج سليمان خليل
- ١٢,١٨ أحداث ٢٤ ساعة
- ١٢,٤٣ القران الكريم .. ماتيسر من سورة لقمان تلاوة الشيخ على حزين
- ١٢,٥٢ السلام الوطنى .. ختام

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح .. وتقديم القران الكريم .. ماتيسر من سورة الكهف تلاوة الشيخ عبد العزيز على فرج . ٥,٠٦ نشرة الاخبار . ٥,١١ برنامج الاطفال «كرتون» . ٥,٢١ برنامج نجوم على الطريق .. ويتضمن عزف لاحمد سامى تقديم الدكتور نبيل شوره ، تصوير زيتى لمدحت صبحى . تقديم الدكتور فؤاد حسن . ٥,٣٣ اذان المغرب ٥,٥٣ برنامج صباح ٦,٠٨ برنامج زحمة .. ويتضمن لقاء مع امرة لديها عدد كبير من الاطفال يعانون من ضيق المنزل ويستضيف البرنامج الدكتور سيد طنطاوى مفتى الجمهورية .. وحديث حول تنظيم الاسرة ٦,٢٠ برنامج سيارة التحقيقات تقديم نهلة عبد العزيز واخراج محمد العمرى ٦,٣٠ برنامج «يعقد فى» تقديم حازم الشناوى .. اخراج مسعد فوده ٦,٥٣ اذان العشاء ٧,٠٤ برنامج «حلوة يابلدى» ويتضمن زيارة الى مستشفى ناصر بكورنيش النيل .. ولقاء مع الدكتور محمد حسنى شحاته مدير عام المستشفى ونائبه الدكتور شوقى عبد الله ٧,١٤ برنامج الفن الشعبى ٧,٣٠ النشرة المحلية ٧,٤٠ برنامج صور مضيئة ٧,٥١ برنامج ملامح شخصية ٨,٠٥ برنامج الباب المفتوح .. تقديم محمد رجائى واخراج حمدى يوسف ٨,٣٧ برنامج «لكل عروسين» وحلقة عن فائدة الاوكازيونات وكيفية اختيار العروسة لما تحتاجه منها تقديم عائشة البحراوى .. واخراج عائشة عبد الفتاح ٩,١٢ غدا تقول الصحافة ٩,١٢ القران الكريم .. ماتيسر من سورة الإسراء .. تلاوة الشيخ محمود البجرمى ٩,٢٨ السلام الوطنى .. ختام .



مباريات وبرامج رياضية

فى الثالثة من مساء الغد .. تنقل القناة الاولى من استاد القاهرة مباراة كرة القدم بين فريقى الزمالك وفوروكاوا اليابانى على كأس البطولة الافرو اسيوية .

وفى الثالثة من مساء الاحد مباراة كرة القدم بين فريقى الاسماعيلى والمقاولون فى الدورى العام من استاد الاسماعيلية وفى الثالثة من مساء الثلاثاء مباراة كرة القدم بين فريقى المصرى والزمالك فى الدورى العام من استاد بورسعيد .

أما القناة الثانية فتنقل فى الثالثة والربع من مساء السبت المباراة النهائية فى بطولة افريقيا لابطال الدورى فى الهوكى .

وفى السابعة والربع من مساء الاثنين .. حلقة جديدة من برنامج الكرة فى اسبوع ويتضمن تقيما لمباريات الاسبوع الرابع عشر من مباريات الدورى العام ومباراة الزمالك وفوروكاوا اليابانى على كأس البطولة الافرو أسيوية .. كما يتضمن البرنامج حديثاً عن استعدادات المنتخب القومى لبطولة الامم الافريقية والتى ستقام فى المغرب فى مارس القادم .

وفى الرابعة من مساء الثلاثاء .. حلقة جديدة من برنامج طريق البطولة وحلقة عن تعليم كرة القدم .. ويستضيف البرنامج أحمد مكاوى نجم مصر فى الاربعينات .

صلاة الجمعة

فى الحادية عشرة والنصف من صباح الغد .. تنقل القناة الاولى شعائر صلاة الجمعة من مسجد التليفزيون .. القارىء الشيخ شعبان الصياد .. والخطيب الشيخ أحمد زهدى ، وموضوع الخطبة الصدق وأثره على النفس .

وزير التعليم واسباب أمية المرأة

فى الواحدة من بعد ظهر الغد .. تنيع القناة الاولى حلقة جديدة من برنامج «مجلة المرأة» مع الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم .. وحديث حول اسباب الامية فى مصر وجهود الدولة للقضاء عليها ..

ويتضمن البرنامج زيارة لجمعية النور والامل وعرضا لتعليم المكفوفات القراءة والكتابة ، وعرض لأزياء من أحد نوادى الاسكندرية .

البرنامج تقديم كاميليا الشنوانى واخراج كلير كامل .

على الشاشة الصغيرة — محمود خطاب

الحان جديدة فى مجلة التليفزيون

فى التاسعة والنصف من مساء الاربعاء .. تنيع القناة الاولى حلقة جديدة من برنامج مجلة التليفزيون .. ويتضمن فقرة عن دخول الكمبيوتر الى وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية لحل مشكلات المستثمرين .. ولقاء مع بعض المواطنين وجامعى القمامة .. وحديثا حول تجربة الاسلوب الجديد لمحافظة القاهرة فى جمع القمامة .

كما يلتقى البرنامج مع ليلى نظمى التى تتحدث عن تجربتها مع الاغنية العاطفية .. ومع عمرو سليم الذى يتعرض لمشكلات الأسرة المصرية من خلال الحانه الجديدة .. ويلتقى مع لويس جريس رئيس تحرير مجلة صباح الخير الذى يطالب بتسجيل الوحدات السكنية وحصرها .

البرنامج من اعداد وتقديم عفاف عبدالرازق واخراج احمد المندوه .

عفاف عبدالرازق

الرسم بالالوان .. فى سهرة الجمعة

سهرة الجمعة على القناة الثانية مع برنامج وقائع مصرية ويتضمن الجزء الثانى من حلقة الرسم بالنور عن الفنان الراحل عبدالعزيز فهمى مدير التصوير السينمائى .. تعرض الحلقة لانجازات عبدالعزيز فهمى فى السينما المصرية فى مرحلة التصوير بالالوان وكيفية استخدامه فى إبداع تكوين الصورة السينمائية والتعبيرة الدرامى من خلال الاضاءة والظلال .. ويعرض البرنامج مشاهد من الافلام التى نال عنها عبدالعزيز فهمى جوائز محلية وعلمية ومنها فيلم المومياء ، عودة الابن الضال ، فجر يوم جديد ، أمهات فى المنفى ، أبناء الصمت ، الهارب ، وراء الشمس ، والفيلم التجريبى (حوار)

يعلق على هذه المرحلة يوسف شاهين ، محمد راضى ، كمال الشيخ ، صلاح مرعى ، ماهر راضى ، حسين فهمى .. البرنامج سيناريو واخراج كمال الدين مسعود .

الكمبيوتر .. يدخل لعبة الذكاء .. بين الرجل والمرأة .. !! هل المرأة عبقرية بالمعنى الضيق .. ام الشامل .. ؟

كتب ـ علاء معتمد :

هل العبقرية رجل ام امرأة؟ .. هل المرأة اقل ذكاء من الرجل ؟ .. واسئلة اخرى تدور حول مقارنة امكانات الرجل وقدراته بالمرأة .. تطرحها حلقة (هو) من برنامج كلمة فى سهرة .. الاثنين بعد القادم فى سهرة القناة الاولى .

ويتولى الاجابة عليها مجموعة من الضيوف .. منهم الدكتور حامد زهران استاذ علم النفس بجامعة عين شمس .. الذى يفرق بين العبقرية بمفهومها الضيق والذى يعنى الاختراع والابتكار .. وبين العبقرية بمفهومها الشامل بمعنى النجاح فى لعب الدور الاجتماعى المكلف به الفرد فى الحياة .. !

كما يستضيف البرنامج الاذاعية امال العمدة .. لترد على كلمات زوجها .. الكاتب الصحفى مفيد فوزى .. والتى وصف فيها المرأة بانها لا تعرف العقل او المنطق .. تقول امال العمدة .. بان زوجها اكد لها بعد اذاعة البرنامج .. بان كلمة غياب العقل عن المرأة .. كانت «فلتة لسان» .. ولكنها تشاركه الرأى ـ بتحفظ شديد ـ حول غياب المنطق عن المرأة .. لانها قد تحكم على بعض الامور .. بالاحساس او العاطفة .. ولكن ابدا لا يغيب عنها العقل .. كما تقدم امال العمدة خلال البرنامج تسجيلا نادرا لتوفيق الحكيم عدو المرأة رقم ١ ـ يتحدث فيه عن المرأة ..!!

وعن نسبة الذكاء بين الرجل والمرأة .. يستضيف البرنامج الاذاعى صلاح حجازى .. الذى قام بتقديم ابحاث واحصائيات عن الكمبيوتر .. وجاءت النتيجة لتؤكد ان المرأة ليست اقل ذكاء من الرجل ..!

تقول فوزية العباسى .. معدة ومقدمة البرنامج .. انها ستوجه سؤالا الى فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى .. نصه .. اذا كانت المرأة اقل ذكاء او عقلاً من الرجل .. فلماذا ساوى الله تعالى بينهما فى الثواب والعقاب والفرائض .. ؟

كما يستضيف البرنامج صباح ، ليلى طاهر ، محمود ياسين ، مصطفى عبده ، الكاتب الصحفى محمد الحيوان ، الدكتور عماد الدين الجمل استاذ الامراض الجلدية بجامعة الإسكندرية ، الشحات مبروك بطل العالم فى كمال الاجسام .. !

البرنامج اخراج سعودى عبدالمولى



الشيخ الشعراوى — امال العمدة — محمود ياسين

فى نادى السينما — الحب .. مع الغريب المناسب

سهرة السبت على القناة الاولى .. مع الفيلم الامريكى حب .. مع الغريب المناسب ..! .. بطولة ستيف ماكوين ، ناتالى وود ، ايدى ادمز .. اخراج روبرت موليجان .. انتاج ١٩٦٤ ..

الفيلم ابيض واسود .

الفيلم يصور قصة حقيقية بطلتها فتاة اكتشفت انها حامل ـ من شخص كانت على علاقة سطحية به .. وعندما ذهبت للتخلص من الجنين .. فوجئت بخطورة وضعها .. والخوف على حياتها .. خاصة انها لم تذهب الى اطباء متخصصين .. انما كان نصيبها الوقوع فى ايدى مجموعة من النصابين .. وهكذا تعقدت الامور خاصة انها من عائلة ايطالية .. ذات مفاهيم صارمة عن الشرف .. وان كانت تعيش فى نيويورك .. ويحاول الرجل ان يتزوجها .. ولكنها ترفض .. حتى لا يكون الدافع للزواج .. هو الخوف من الورطة التى وقعت فيها

الفيلم .. ينتمى الى الموجة التى تقدم افلاما .. كبيرة القيمة .. قليلة التكاليف .. وقد رشح لثلاث جوائز اوسكار .. احسن ممثلة واحسن سيناريو واحسن تصوير ..

ضيف البرنامج السيناريست احمد عبدالوهاب .. البرنامج اعداد المخرج محمد قناوى وتقديم درية شرف الدين .


ناتالى وود فى مشهد من فيلم الحب مع الغريب المناسب

عينى عينك

قطار الصعيد ..!

●● قال المخرج الواقعى صلاح ابوسيف .. فى برنامج السينما بعد الستين .. أنه يود لو اختطف عشرين مخرجاً .. لزوم تنظيف المجال السينمائى من أفلامهم الرديئة ..!

□ ملحوظة : أعتقد يكفيهم سيارة ميكروباص ..!

●● وفى تصورى .. أن كل مشاهد فى اختصاصه حدد عشرين اسماً .. للارتفاع بمستوى الاداء فى مجاله .. !

●● وبالنسبة لى .. فى مجال التليفزيون .. فإن عندى من الاسماء .. مايملا قطار الصعيد .. !

محمود خطاب

افلام اجنبية :

إلى أن تمر السحب .. مساء اليوم ..!

● سهرة الليلة فى القناة الثانية .. مع برنامج اوسكار والفيلم الغنائى الامريكى «الى ان تمر السحب» بطولة روبرت والكو ، جودى جارلاند ، فان هفلين ، فان جونسون ، جين اليسون ، فرانك سيناترا .. اخراج ريتشارد اورف .. انتاج ١٩٤٦ .. وهو الفيلم الثانى الذى يعرضه البرنامج متناولا .. حياة المطربين ومؤلفى الاغانى .. وتدور احداث هذا الفيلم .. حول حياة مؤلف الاغانى والملحن جيرتم كيرن الذى نال جائزة الاوسكار مرتين .

● الجمعة ٩,٣٠ صباحا .. القناة الثانية .. الجزء الثانى مع فيلم هاملت ..

● الجمعة ٣,٣٠ .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكى .. انمليونير اليونانى .. بطولة انتونى كوين ، جاكلين بيسيه اخراج لى تومبسون .. انتاج ١٩٧٨

قصة الفيلم مأخوذة عن حكاية غرام المليونير اليونانى اوناسيس بجاكلين ارملة الرئيس الراحل كينيدى .

● الجمعة ٩,٠٠ مساء القناة الثانية الفيلم الامريكى سبارتاكوس

فى حلقة لاذاعة برنامج وقائع مصرية ينفى الفيلم

● الاحد ١٢,١٥ .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكى .. غراميات سوزان .. بطولة جوان فونتين وجورج بيرنت .. اخراج وليم ستر انتاج ١٩٤٥ .. الفيلم مأخوذ عن قصة لازلو جورج وموترو وكلاهما رشح لنيل جائزة الاوسكار .

وتدور الاحداث حول الممثلة الشهيرة سوزان التى يتقدم رجل للزواج بها .. وفجأة يقفز الى مسرح الاحداث ثلاثة رجال كانوا على علاقة بها .. يحاول الاربعة ان يتقربوا اليها والفوز بها .. ولكنها ترفضهم جميعا .. وتفضل زوجها الاول .. !

● الاثنين ٣,١٥ القناة الثانية .. الفيلم الامريكى سالتى اوروك .. بطولة الان لاد ، جيل راسل .. اخراج راؤوك ولاش .. انتاج ١٩٤٥ .. وتدور احداث الفيلم .. فى عالم سباق السيارات وما يسوده من خداع .. من اجل الفوز .. اما بالمال او بالحب .. !

عندما تجمع المرأة بين زوجين ..!

فى الخامسة والنصف من مساء الغد .. تنيع القناة الاولى .. حلقة جديدة من برنامج «حياتى» التى تتناول مشكلة زوجة .. جمعت بين زوجين فى وقت واحد !

يقوم بتجسيد المشكلة دراميا .. رشوان توفيق ، كريمة الشريف ، سهير الشال .. يستضيف البرنامج جميل سعيد المحامى .

راهب الفن .. زكى رستم .. فى سهرة الاثنين

الممثل الراحل زكى رستم .. نجم الحلقة الجديدة من برنامج (نجوم لها تاريخ) التى تنيعها القناة الاولى فى سهرة الاثنين .. يتناول البرنامج حياته وبداية مشواره الفنى فى المسرح عام ١٩٢٤ عندما انضم الى فرقة جورج ابيض وفرقة رمسيس والفرقة القومية .

ويعرض البرنامج تاريخه فى السينما المصرية على مدى ٣٥ عاما وقدم خلالها ١٩٨ فيلما بداية بفيلم زينب ونهاية بفيلم اجازة .. ويقدم البرنامج اهم الادوار التى اشتهر بها زكى رستم فى السينما الباشا والأب الحازم والمعلم .. ومشاهد من افلامه مثل نار الحب وصراع فى الوادى وانا وبناتى والحرامى ورصيف نمرة خمسة وياسمين وابن عمرى والفتوة وانا الماضى .. البرنامج اعداد وتقديم حسن امام عمر واخراج رشاد عبدالغنى .

المعروف ان زكى رستم حصل على وسام الفنون عام ٦٢ ووصفته مجلة «لايف» بانه قرين الممثل العالمى «تشارلز لوتون» .

زكى رستم



سناء يونس

سهرة الثلاثاء مع الجزء الثانى من (كومبارس) !

سهرة الثلاثاء على القناة الاولى مع الجزء الثانى والاخير من تمثيلية (كومبارس) .. قصة عبدالفتاح رزق سيناريو وحوار يسر السيوى .. بطولة كوثر العسال ، سناء يونس ، سعيد عبدالغنى ، نعيمة الصغير .. اخراج حسن سيف الدين .

فن الباليه

تنيع القناة الثانية فى السابعة والربع من مساء غد .. حلقة جديدة من البرنامج .. تقدم فيها باليه روميو وجولييت لفرقة باليه مونتريال الكندية

وتقدم سهرة الاثنين فى القناة الثانية .. وتعرض فيه باليه دون كيشوت أداء فرقة المتروبوليتان الامريكية .. بطولة بريشنكوف .. موسيقى منكوس .. البرنامج إعداد وتقديم منى جبر واخراج فيكتور ميخائيل .

أفلام عربية

قبل الوصول إلى سن الانتحار !

● الجمعة ٩,٢٥ مساء القناة الثالثة .. فيلم «الحب كده» .. بطولة صلاح ذوالفقار ، صباح .. اخراج محمود ذو الفقار .

● الاحد : ٢,١٥ ظهرا القناة الثانية فيلم «ظلمت روحى» بطولة شادية ، محسن سرحان ، اخراج ابراهيم عمارة .

● الاحد : ١٠,٢٠ مساءً القناة الاولى .. الفيلم التليفزيونى «قبل الوصول إلى سن الانتحار» بطولة شكرى سرحان ، كمال يس ، زيزى مصطفى ، فايزة كمال .. قصة احسان عبدالقدوس .. اخراج شفيق شامية .

● الثلاثاء : ٦,٤٥ مساء القناة الثالثة «اخطر رجل فى العالم» بطولة فؤاد المهندس ، شويكار .. اخراج نيازى مصطفى

● الاربعاء : ١٠,٢٠ مساءً القناة الثانية .. فيلم «ممنوع الحب» بطولة محمد عبدالوهاب ، رجاء عبده ، اخراج محمد كريم .


كمال ياسين وزيزى مصطفى فى مشهد من فيلم قبل الوصول لسن الانتحار

البرامج التعليمية

فى الثامنة من صباح الغد تنيع القناة الثانية علوم لمدارس اللغات ، لغة عربية للابتدائية (نصوص ، نحو) ومواد اجتماعية للابتدائية وفى الخامسة مساء السبت تنيع القناة الاولى لغة انجليزية للثانوية العامة (ادبى) ، طبيعة للثانوية العامة (المقاعلة النعوية) .. وفى السادسة من مساء السبت .. تنيع القناة الثانية لغة عربية للاعدادية (قراءة) ، تعليم زراعى ، تعليم صناعى .. وفى الخامسة مساء الاحد تنيع القناة الاولى لغة عربية للثانوية العامة (قصة) ، رياضيات للثانوية العامة (الازدواجات) .. وفى السادسة مساء الاحد تنيع القناة الثانية لغة انجليزية للاعدادية ، تعليم صناعى (محركات الديزل) ، تعليم تجارى (قانون) ، وفى الخامسة مساء الاثنين .. تنيع القناة الاولى مواد اجتماعية للثانوية العامة ، تاريخ طبيعى للثانوية العامة وفى السادسة مساء الاثنين .. تنيع القناة الثانية علوم للاعدادية (الاخراج فى الانسان) ، تعليم صناعى (مراجعة تليفزيون) ، تعليم زراعى (الخوخ) ،

وفى الخامسة مساء الثلاثاء .. تنيع القناة الاولى فلسفة للثانوية العامة (ارسطو) ، كيمياء للثانوية العامة .

وفى السادسة مساء الثلاثاء تنيع القناة الثانية رياضيات للاعدادية (هندسة) ، تعليم زراعى (أمراض النبات) ، تعليم تجارى (الاقساط المتساوية) .

وفى الخامسة مساء الاربعاء تنيع القناة الاولى لغة فرنسية للثانوية العامة (الازمنة) ، رياضة للثانوية العامة (المصفوفات) .

وتنيع القناة الثانية فى السادسة مساء الاربعاء مواد اجتماعية للاعدادية (تاريخ) ، تعليم صناعى (مقايسات) ، تعليم تجارى .

نريد حلاً .. لـ ٧٣ طيارا بدون عمل ..!

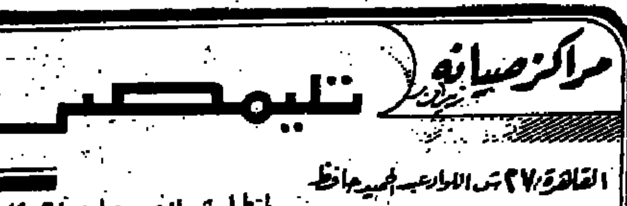
فى الثامنة والربع من مساء اليوم تنيع القناة الثانية حلقة جديدة من برنامج (اريد حلاً) .. يقوم فيها البرنامج بطرح مشكلة خريجى معهد مصر للطيران البالغ عددهم ٧٣ طيارا ولم يجدوا عملاً حتى اليوم .. يلتقى البرنامج مع مجموعة من هؤلاء الطيارين الذين يقومون بتوجيه نداء إلى المسئولين .. للعمل على حل مشكلتهم .

البرنامج من تقديم عبدالمجيد خضر واخراج مصطفى محمود .

علاج الصلع .. عند طبيبك الخاص

فى الثامنة والربع من مساء الغد .. تنيع القناة الثانية حلقة جديدة من برنامج (طبيبك الخاص) مع الدكتور محمد عامر استاذ الامراض الجلدية والتناسلية بجامعة الزقازيق ، ويتحدث عن كيفية علاج الصلع .. والوقاية من الامراض الجلدية ، والاعداد لمؤتمر الزقازيق الدولى الخامس للامراض الجلدية والتناسلية والمقرر عقده فى الفترة من ٦ – ١٢ فبراير .

البرنامج تقديم ناريمان ابو الخير .. واخراج رضا ابراهيم .



كلام فى الفن

تقدمه: أحمد ماهر

■ زرت معرض الكتاب قبل إفتتاحه للجمهور بيوم واحد .. وبقدر ما بهرت بأجنحة وأركان الدور المصرية وشركات استثمار الاموال وشركات القطاع الخاص .. بقدر ما فجعت فى اضخم جناح وهو جناح الهيئة المصرية العامة للكتاب ..

■ واذا بدأنا بالتنسيق فالكتب مرتبة ومبوبة فى شكل ظريف .. وفى جناح الهيئة .. الكتب يعلوها التراب وملقاة بشكل تلقائى .. بل ان عربة يد دخلت أثناء وقوفى «ليدلق» حاملها الكتب على الأرض .. ويليها بغيرها .

■ المعاملة .. البائع يرشدك ويلتمك وتدفع وتنصرف فى دقائق .. أما الهيئة فهم ينظرون إليك كأنك ستسرق كتابا وتجرى .. واذا تجرأت وسألت عن كتاب تريده .. قالوا لك : الكتب أمامك ابحث عما تريد .. أما عند خروجك من الجناح فإنك تتعرض لعملية تفتيش ذاتية مهينة .

■ فى الجناح السوفيتى سألت عن اسطوانة «لخاتشادوريان» قالت لى الموظفة : من هو «خاتشادوريان» بشتغل إيه ؟!

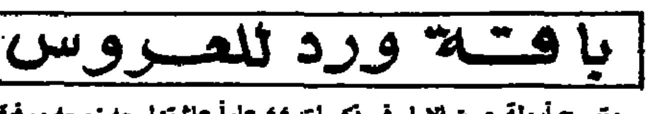
■ لفتة رقيقة ومتحضرة لمستها من اللواء قائد شرطة المعرض والذى نسيت اسمه للأسف - كان يتعامل مع كل الناس فى منتهى الحرص على راحتهم وتوفير كل السبل لذلك .. لمح شخصا مريضا فأمر جنوده بأن يسمح له بالتجول بسيارته والدخول بها إلى قلب المعرض وعدم التعرض له .. وأكثر من موقف شهدته له .. يثبت أن الانسان كلما تواضع كبر فى نظر نفسه والناس .

■ الظاهرة المثيرة للاعجاب هى وجود كميات كبيرة ومتنوعة من الكتب والشرائط والافلام .. واقبال الناس على الشراء بشغف وحب حقيقى للكتاب .. الميزة الوحيدة التى اذكرها هنا لهيئة الكتاب هى رخص ثمن بعض الكتب نسبيا .

■ اتمنى أن تستعد الهيئة لمعرضها القادم بنظام أكثر .. وباختيار نوعية ذكية من الناس تعرف أنها تبيع كتبا وليس «بطاطا» !

«علاء دواره»

عندما بكى حسن الإمام



وصيته الوحيدة

باقة ورد للعروس

روت السيدة (نعمات) أرملة المخرج الكبير الراحل حسن الامام اللحظات الاخيرة فى حياته قبل أن يلفظ أنفاسه بمستشفى الانجلو التاسعة مساء السبت الماضى .

■ قالت : قبل وفاته بدقائق ذهب إلى مريض بالقلب قريب منه وظلا يتبادلان الحديث بالانجليزية والفرنسية وضحكاتهما مرتفعة ، وفجأة توقف حسن عن الضحك ومالت رأسه على كتفه وفارق الحياة نتيجة أزمة قلبية مفاجئة ، فتم نقله إلى سريره ، وأصيب المريض الآخر بحالة ذهول أعقبتها حالة من الاكتئاب تلازمه حتى الآن .

■ وأضافت لازمته طوال الايام الستة التى قضاها بالمستشفى كان خلالها يشعر بقرب النهاية ، ولأول مرة بكى بجوارى وهو يقول (سأتركك وحدك) وحاولت التخفيف عنه بقولى (حسن الامام الذى أبكى الملايين .. لايمكن أن يبكى) فتعاوده النوبة مرة أخرى ، كلما جاءه زائر يستفسر منه عن صحته .

■ وقالت : إن حسن الامام كان يكره الموت جداً .. وكان الحزن يعتصره عندما يسمع بخبر وفاة فنان ، لان هذا معناه فقدان البلد لانسان قادر على العطاء .

وتسرح أرملة حسن الامام فى ذكريات ٤٤ عاماً عاشتها معه زوجه ورفيقة رحلة كفاحه فى الوسط الفنى والذى اكتشف العديد من نجوم السينما المصرية .

ونسألها عمن قدم لها العزاء منهم فتقول : شهيرة وحرم المخرج اشرف فهمى والمخرج عاطف سالم ونادية الجندى وثريا حلمى وحرم ممدوح الليثى واتصلت بى - لمرضها - مارى كوينى .

أما الباقون ، فقد غابوا .. أو نسوا .. أما حسن الامام فلم ينس أن يذكر أرملته بأن ترسل باسمه واسمها باقة ورد يوم الاحد الماضى إلى سعد الدين وهبة بمناسبة زفاف ابنته .. وكانت هذه وصيته الوحيدة !



لقطة تذكارية بين الراحل حسن الامام وزوجته

صلاح درويش

الثمن .. ومعرض الكتاب

قالت خيرية أحمد أنها مثلت فى مسلسل «الثمن» مجاملة للمخرج أحمد توفيق والمؤلفة رباب حسين لانهما من أصدقائها . واخشى أن يكون عدد كبير من ممثلى المسلسل فعلوا هذا مجاملة أيضا ، خاصة أبوزهرة ومحمد وفيق وعايدة كامل واسلام فارس ، وبذلك يضاف إلى الدراما التليفزيونية نوع جديد هو دراما المجاملات .. فقد افتقد المسلسل لحرارة وصدق أعمال سابقة لأحمد توفيق لانه افتقد قضية واضحة المعالم وقريبة من الناس صحيح انه طرح نموذج الارملة التى لاتستطيع مواصلة الحياة وحدها مع ابن لكنه قدمها كما لوكان لايقصدها بالتحديد فبدت البطلة باهتة غير مقنعة أما الزوج فهو شرير جداً مع سبق الاصرار ، وكذلك افتقدت بقية الشخصيات أية معالم مقنعة ووقفت طوال الحلقات فى فضاء الدراما الشاسع على وتيرة واحدة حتى النهاية

هل افتقدت المؤلفة رباب حسين الوقت الكافى لكتابة المسلسل .. ربما !

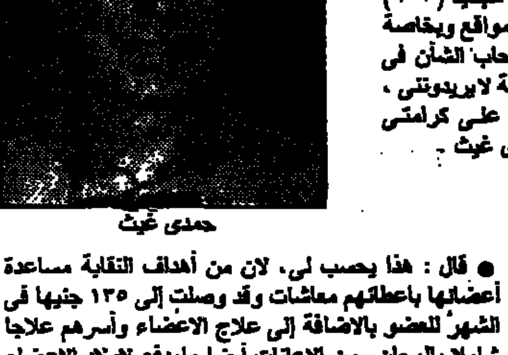
● التليفزيون نبض وايقاع وذكاء وقد ادركت هذا القناة الثانية فقدمت برنامج يوميات معرض الكتاب الدولى العشرين تماما مثلما قدمت مهرجان القاهرة السينمائى ومهرجان كان وغيرهما ولايعنينا هنا من الذى يخسر داخل التليفزيون لكن المشاهد كسب هذا البرنامج الضرورى جداً والذى يحترم حق الجماهير العريضة فى حدث هام يقام على أرض مصر .

والمفاجأة هى راوية راشد معدة ومقدمة البرنامج فهى تقدم بحب وفهم مقدمة نموذجا آخر للكفاءة بجانب يوسف شريف رزق الله معد ومقدم برامج السينما الكفء .

المؤلم حقا ان القناة الأولى لم تنقل امسيات المعرض كما فعلت العام الماضى صحيح أنها اذاعتها بعد عام وكان المفروض أن تتلافى هذا العيب فقط ولكنها الغتها تماما من على الخريطة ولايمكن أن يكون السبب هو عدم ادارة سميحة غالب لندوات المعرض هذا العام ولكنها التأخر وبإصرار ، فحيوية الندوات الثقافية للمعرض وجاذبيتها تنتقل كالعدوى من داخل الشاشة إلى داخل البيت .. واه لو يعلم السادة المسئولون كم هى نادرة تلك الندوات الحية فى برامجهم .

ماجدة موريس

حمدى غيث: ٩٩٪ من توقيعات كبار النجوم لصالحى



حمدى غيث

بعد أن أعلن سعد الدين وهبة إصراره على عدم ترشيح نفسه لرئاسة اتحاد النقابات الفنية ومنصب نقيب السينمائيين .. وأكد أحمد فؤاد حسن تمسكه بعدم الترشيح لمنصب نقيب الموسيقيين رغم الضغوط عليه .. كان لابد من معرفة موقف الفنان حمدى غيث من الترشيح لمنصب نقيب الممثلين .

■ يقول حمدى : المسألة بالنسبة لى ليست موضوع إصرار أو عدم إصرار على الترشيح وإنما حقى أو عدم حقى فى الترشيح خاصة ان القانون الجديد (١٠٣) يعطينى هذا الحق وبالطبع قبل أن يرشح أى شخص نفسه لهذه المواقع وبخاصة إذا كانت له تجارب سابقة لابد أن يتعرف على مدى رغبة أصحاب الشأن فى استمراره ، ولو عندى شك واحد فى المليون فى أن أعضاء النقابة لايريدوننى ، فلن أرشح نفسى ، وأنا معروف على كل المستويات بحرصى على كرامتى وكبريائى ، والحمد لله أن ٩٩٪ من أعضاء النقابة يريدون حمدى غيث .

☐ قلت : يقولون أنك تعتمد فى الترشيح على فئة (الكومبارس) ؟

● قال : ليس فى النقابة (كومبارس) وإنما كل الاعضاء فنانون وإن تفاوتت حظوظهم الفنية . واننى أعتز بثقة من يسمونهم (الكومبارس) فهذا دليل على أننى أعمل لصالح القاعدة العريضة من أعضاء النقابة ومع ذلك ، أرجو أن يتحقق الجميع من أن ٩٩٪ من كبار النجوم يؤيدون حمدى غيث ومعى توقيعاتهم لتجديد الثقة بى باستثناء عدد لايزيد عن أصابع اليد الواحدة .

☐ قلت : وجبهة تضامن الفنانين ؟

● (تساءل) : هل أصبح اسمها الآن جبهة تضامن الفنانين ، على كل حال هذا الاسم لطيف جدا ولكنه يعطى هذه المجموعة حجماً أكبر بكثير من حقيقتها ، والمستقبل سيوضح ذلك .

☐ قلت : هل زادت المعاشات والاعانات فى الفترة الاخيرة بهدف شراء الاصوات ؟

● قال : هذا يحسب لى ، لان من أهداف النقابة مساعدة أعضائها باعطائهم معاشات وقد وصلت إلى ١٣٥ جنيها فى الشهر للعضو بالاضافة إلى علاج الاعضاء وأسرهم علاجا شاملا بالمجان . من الاعانات أيضا مايدفع لاولاد الاعضاء فى بداية العام الدراسى وفى حالات الزواج . وطبع رسائل الذين يدرسون الماجستير والدكتوراه فى المعهد العالى للفنون المسرحية .

☐ قلت : ماذا تفعل لو اعتمد مجلس الشعب مشروع قانون الفنانين الذى يحدد الترشيح بدورتين فقط ؟

● قال : أحترم أى قانون تصدره الهيئة التشريعية .

☐ قلت : هل طلبت جهات مسئولة منك عدم الترشيح ؟

● قال : لم يحدث هذا اطلاقاً .

المعارضة تغنى فى زفاف ابنة سعد وهبة

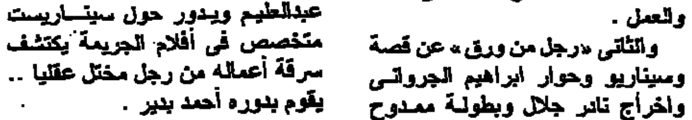
تحول حفل زفاف «أمانى» إبنة سعد الدين وهبة إلى مهرجان فنى .. قدم سمير صبرى النجم عزت العلايلى مطرباً غنى لأم كلثوم ، ونبيلة عبيد فى وصلة رقص شرقى

حضر من الفنانين محمود ياسين ونادية الجندى وحمدى غيث الذى مثل مشهدا دراميا مع سمير صبرى وعفاف شعيب ويحيى شاهين وشهيرة ومديحة يسرى وزيزى البدراوى وزوز حمدى الحكيم والممثلة السورية غادة الشمعة . والمذيعة آمال فهمى وفريال صالح وزوجها الكاتب فايز حلاوة وهلتى مهنى .

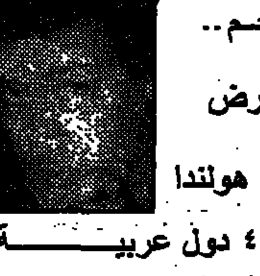
والمنتجون والمخرجون : اشرف فهمى وايهاب الليثى وكمال الشيخ والدكتور هلتى مطاوع

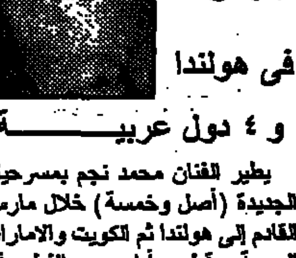
اشترك فى إحياء الحفل ماهر العطار عضو جبهة تضامن الفنانين المعارضين لسعد وللقانون (١٠٣) .

العريس اسمه على عبدالحميد عبدالله محاسب .



آثار .. ورجل من ورق





آثار الحكيم

آثار الحكيم بعد تصويرها فيلم «الحب فى امريكا» مع المخرج حسام الدين مصطفى والمطرب ايمان البحر درويش .. تعاقدت على بطولة فيلمين جديدين .

الاول كوميدى بعنوان «آنساتى سيداتى» عن قصة وسيناريو وحوار وانتاج واخراج رأفت الميهى وبطولتها أمام محمود عبدالعزيز ومعالى زايد ويناقش قضايا المرأة العاملة وصراعها مع الرجل فى البيت والعمل .

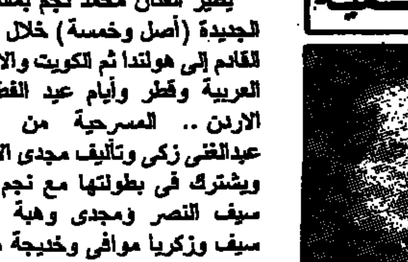
والثانى «رجل من ورق» عن قصة وسيناريو وحوار ابراهيم الجرواني واخراج نادر جلال وبطولة ممدوح عبدالعليم ويدور حول سيناريست متخصص فى أفلام الجريمة يكتشف سرقة أعماله من رجل مختل عقليا .. يقوم بدوره أحمد بدير .

ممثلون يونانيون .. فى فيلم مصرى

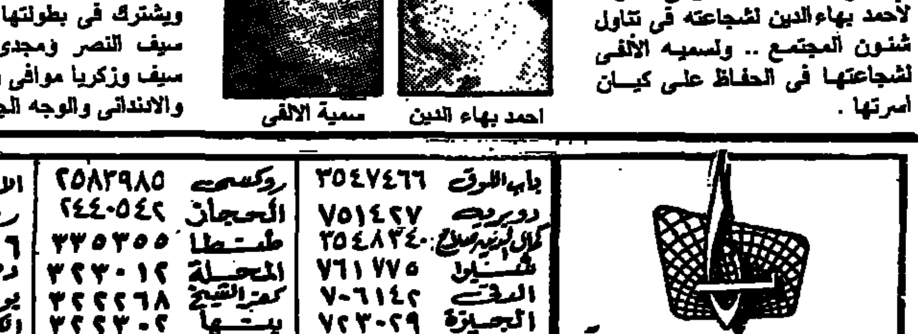
يسافر المخرج أشرف فهمى بعد غد (السبت) إلى اليونان لتكملة تصوير بعض المشاهد الأخيرة من فيلم (ماخفى أعظم) المأخوذ عن قصة للدكتور يوسف ادريس حول تلوث الأغذية بالاشعاع النووى بعد انفجار المفاعل السوفيتى فى تشيرنوبل . يشترك فى تصوير هذه المشاهد ممثلون يونانيون مع يحيى الفخرانى والوجه الجديد حمدى السخاوى .

الفيلم بطولة عفاف شعيب وحسن عابدين وعايدة رياض ونور الشريف .

نجم .. يعرض فى هولندا و ٤ دول عربية



يطير الفنان محمد نجم بمسرحيته الجديدة (أصل وخمسة) خلال مارس القادم إلى هولندا ثم الكويت والامارات العربية وقطر وأيام عيد الفطر فى الاردن .. المسرحية من اخراج عبدالغنى زكى وتأليف مجدى الابيارى ويشترك فى بطولتها مع نجم فريدة سيف النصر ومجدى وهبة ووحيد سيف وزكريا موافى وخديجة محمود والاندلسى والوجه الجديد شريف نجم



جائزتان .. لبهاء وسمية

يعلن مهرجان المركز الكاثوليكى للسينما خلال هذا الشهر جوائزه لأحسن أفلام ٨٧ ..

يمنح المهرجان جائزتى شرف لأحمد بهاء الدين لشجاعته فى تناول شئون المجتمع .. ولسميه الألفى لشجاعتها فى الحفاظ على كيان اسرتها .



سمية الالفى



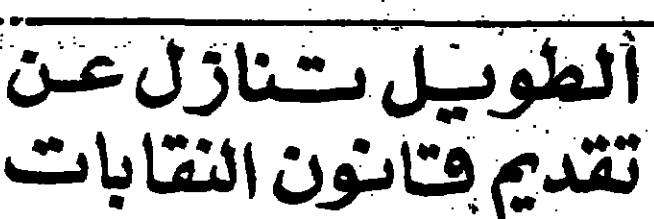
احمد بهاء الدين

اللص والكلاب ٨٨

قصة نجيب محفوظ « اللص والكلاب » التى انتجت فيلما فى اواخر الخمسينيات اخرجه كمال الشيخ واشترك فى بطولته الفنانة المعتزلة شادية وشكرى سرحان وكمال الشناوى ، يعاد انتاجه فى الشهر القادم برؤيا عصرية تتفق مع عام ٨٨ كتبها السيناريست احمد صالح .. تلعب شهيرة دور شادية ويلعب نور الشريف دور شكرى سرحان .

قصة الفيلم تدور حول السفاح سليمان الذى ظهر فى القاهرة فى الخمسينيات .

حسام الدين مصطفى! الطويل تنازل عن تقديم قانون النقابات



ماذا دار فى لقاء الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب بالمخرج حسام الدين مصطفى والفنانة فردوس عبدالحميد ممثلى جبهة تضامن الفنانين ..

● يقول حسام : حضر اللقاء معنا الملحن كمال الطويل عضو مجلس الشعب عن حزب الوفد وأعلن تنازله عن تقديم مشروع قانون النقابات الفنية الذى أعده الفنانون حتى يقوم بهذه المهمة الحزب الوطنى الديمقراطى باعتباره حزب الاغلبية .

● ويضيف حسام : ابلغت الدكتور رئيس المجلس أن الفنانين ليسوا فى عجلة من الأمر لاصدار القانون حتى ولو استغرقت مناقشته عاما كاملا ولكن بأمل الفنانون الاتحدث الانتخابات فى ظل القانون (١٠٣) المعترض عليه من جموع الفنانين .. فقال الدكتور المحجوب : هذه بداية جميلة لفتح الحوار ..

● ويقول حسام : أبلغت رئيس المجلس أن مشروع القانون له ظروف سياسية معينة هم أدرى بها عنا ، والأمر متروك لهم .. ونحن كفنانين سنلتزم الهدوء والطمأنينة حتى ينصلح الحال وينعدل الوضع ..

● وأكد حسام : أن مشروع القانون ستعقد له جلسات حوار واستماع مع اعضاء الحزب الوطنى الديمقراطى أعضاء مجلس الشعب . ليشرح لهم الفنانون تفاصيل المشروع وأهميته حتى يكون إقراره واعتماده هذه المرة عن فهم وادراك .



حسام مصطفى

النيابة تحفظ التحقيق .. فى سرقة (عزبة الصفيح)

حفظت نيابة بولاق الدكرور التحقيق فى حادث إدعاء سرقة بعض مشاهد فيلم (عزبة الصفيح) من معامل السينما ومن أبرزها مشهد (الخناقة) التى حدثت فى عزبة الصفيح عندما هدم البلدوزر العشش

الفيلم بطولة نادية الجندى وانتاج محمد مختار .

صرح بذلك جمال أمين رئيس مجلس ادارة شركة مصر للاستديوهات والمعامل .

أين تذهب هذا المساء

دور السينما بالقاهرة

● ديانا ٩٢٤٧٢٧ — النمر والانثى — عادل امام / يسرا

● هليوبوليس ٥٨٠٦٤٧ — زوجة رجل مهم

● ميامى ٧٤٥٦٥٦ — عزبة الصفيح — كمال الشناوى / نادية الجندى

● روكسى ٢٥٨٠٣٣٤ — عزبة الصفيح — نادية الجندى / كمال الشناوى

● ليدو ٩٣٤٢٨٤ — مخالب أمرأة — ميرفت امين / عزت العلايلى

● طيبه (١) رابعة العدوية — شلالات نيجرا

● كايرو بالاس ٧٤٥٣٥٠ — زمن حاتم زهران — بوسى / نور الشريف

● طيبه (٢) رابعة العدوية — زمن حاتم زهران

● فاتن حمامة ٨٤٩٧٦٧ — زمن حاتم زهران — بوسى / نور الشريف

● اوبرا بسوهاج — رجل بسبعة ارواح — اوريس الجبار

● بيجال ٩٢٨٥٩٤ — ليلة فى شهر سبعة

● مصر ببورسعيد — زمن حاتم زهران — ١٢ امرأة من ذهب

دور السينما بالاسكندرية

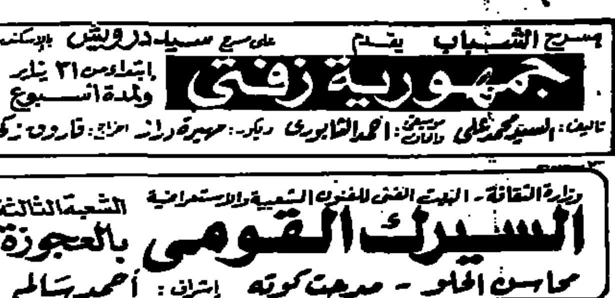
● ريو ٤٩٢٩٠٣٦ — عزبة الصفيح — نادية الجندى / كمال الشناوى

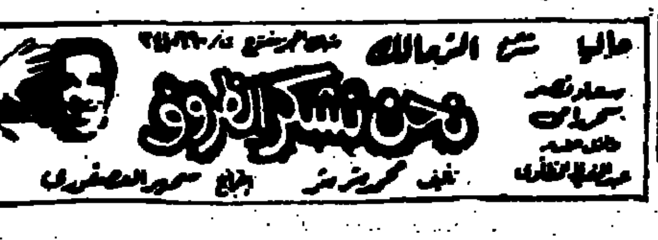
● ستراند ٤٩٢٢٣٢٢ — مدافن مفروشة — عبرى

● راديو ٤٩٣٠٢٨٢ — زمن حاتم زهران — بوسى / نور الشريف

● فريال ٤٩٢٩١١٤ — راجل بسبع ارواح — سماح انور / محمد صبحى

● ريالتو ٤٩٢٤٦٩٤ — النمر والانثى

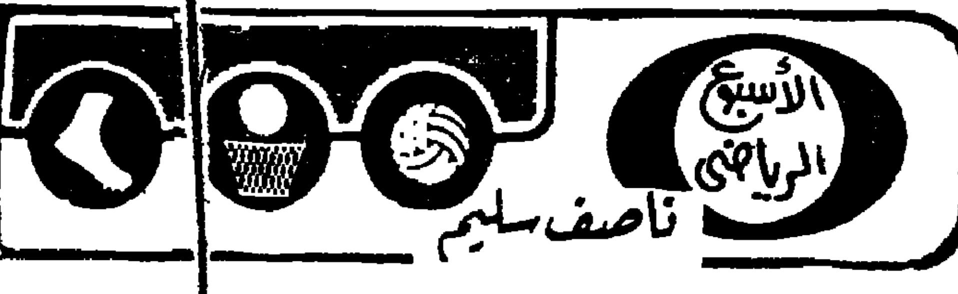






بطولة الاندية العربية في المغـــرب

بطولة الاندية العربية للكرة الطائرة لموسم ٨٧ - ٨٨ ستقام بالمغرب خلال اكتوبر القادم .. بدلا من الامارات التى ستنظم البطولة الاولى للشباب لدول مجلس التعاون من ١ الى ٦ اغسطس .



رشــوان العالـمى .. عرفتــه مصـــر كما هــو معــروف .. فى العالـــم !

اخيرا عرف الجمهور المصرى محمد رشوان .. وقدرته وحملته على الاعناق كما هو معروف .. ومحمول فى قلوب كل رياضى .. خارج مصر !

كانت الدورة العربية الثانية للجودو التى نظمتها مصر فرصة لاظهار امكانات مصر فى الجودو .. وبالرغم من عدم اشتراك كل الدول العربية الممارسة للجودو فى هذه البطولة الا ان المنافس الخطير لمصر .. كان موجودا .. وهو فريق الجزائر .

ان العالم العربى اصبح منقسما فى الجودو بالذات .. الى ٣ مستويات المستوى الاول دول شمال افريقيا مصر وتونس والجزائر والمغرب وهى المنافسة لنا فى افريقيا .

والمستوى الثانى العراق والكويت والمستوى الثالث لم يبدأ بعد ..

وكانت المباريات التى اثارت الجمهور وجعلته يقدر الجهد الذى يبذله لاعب الجودو هى مباريات الدور النهائى وخاصة مباراة عماد الدين السيد الذى هزم عبدالحكيم حركات الجزائرى ووليد عبدالعظيم المصرى ويوسف حمروش الجزائرى وزميله

فرحات شعلان واروع ما امتعنا مباراتى شريف النجوى ومحمد رشوان وكلاهما حصل على الذهبية واصبح محمد رشوان نجما .. يتحدث

عن الاعتزال وعمره «٣٣ سنة» .. ترى كيف يكون مهرجان اعتزال محمد رشوان العالمى للعلم .. لم يحتل فوز

الجودو الموضوع الرئيسى فى الصفحات الرياضية وكان الزمالك وجلادباخ هو المهم جدا . يا سلام !!

تلكس إلى

الزمالك :
● ● كى تهزموا فوروكاوا «اليابانى» .. استعينوا بعاطف ابافة !!

د . عبد الاحد جمال الدين :
● ● عائلة الشباب والرياضة حسين الالفى - سعيد حشمت - على عثمان سيحالون قريبا للمعاش .. الوزارة ستصبح بدون خط دفاع !!

جمهور الزمالك :
● ● اشهر اغنية فى اليابان اسمها «سايونارا» ومعناها باى .. باى مع السلامة .. لكن لمن ستقال بعد المباراة .. الله اعلم !!

هشام يكن
● ● ضيوف برنامج ١٠٠ ٪ مجدى عبد الغنى اوقف .. مصطفى عبده اعتزل .. حسن الامام الله يرحمه .. ربنا يستر !!

بدوى عبد الفتاح :
● ● ابو العز بيسخن على الخط !!

جمال عبد الحميد :
● ● تستطيع ان تهز قلوب الجماهير من جديد لو تهز الشباك غدا !!

على «غيط» :
● ● «زرعت» ثقة غير عادية فى حمادة المصرى !!

محمود معروف

طــرح النهــر قضيــة مبــدأ

اثار الصديق احمد زكى عبدالهادى قضية طرح النهر .. المبنى الجديد للاهلى .. من ناحية المبدأ والعرف والتقاليد .. فليس مهما ان ينهار نصف الجزء المهدوم الذى اكله النيل .. وليس مهما ان يدافع كمال حافظ عن هذا الانهيار .. مبررا بانه انهيار عام لمعظم هذه الاجراءات على نصف المساحة من النيل .. ولكن المهم الا تكون لعضو مجلس الادارة صلة من قريب او من بعيد بهذه الاعمال الهندسية او الانشائية او الادارية .. وبغض النظر عن الثقة الكاملة فى الاعضاء .. فان اشتراك احد الاعضاء - وهو المهندس عبدالمنعم عطية - فى امتياز الحصول على انشاء المبنى الاجتماعى الجديد عن طريقه او عن طريق شركته او من الباطن - يؤدى فى النهاية الى خلافات داخل المجلس .. وايضا الى حسابات بين الاعضاء بعضهم بعضا .. ويرتب بعض الشبهات .. الجميع فى غنى عنها ! .. لان عضو مجلس الادارة .. هو المخطط داخل المجلس فقط .. لا يجوز له ان يجلس - حتى ! على كرسى الادارة .. ويدير !.. وحقيقة فان صالح سليم رئيس النادى طوال السبع السنوات السابقة كان نموذجا وقدوة لرئيس النادى الذى لا يتدخل مطلقا فى الادارة مع اصراره المتواصل بان يدير النادى .. مدير النادى ومساعدوه فقط ؟!.. بعكس - مثلا - ما فعله الدكتور ابراهيم النقيب رئيس نادى اليخت السكندرى عندما اقحم نفسه فى مسائل ادارية ومالية ليست من اختصاصه .. ومنح نفسه حق الاستيلاء على سلفة قدرها ثمانية الاف جنيه للصرف منها بمعرفته .. مخالفا بذلك اللوائح والقوانين فوضع نفسه تحت المساءلة والتحقيق ؟!

« فاروق يوسف »

حمــادة المصــرى فكــر فى الاعتــزال مرتيــن

بالتفاؤل وعدم اليأس والايمان بالله .. تألق حمادة المصرى نجم هجوم الاهلى الجديد على البساط الاخضر وسجل خمسة اهداف متنوعة بالرأس والقدم للاهلى فى اربع مباريات فقط واصبح هذا الاسبوع نجم مصر الاول ..

× × × ×

لم يتسرب اليأس الى حمادة المصرى برغم انه فكر جديا فى الاعتزال مرتين .. الاولى عام ١٩٨٣ عندما انتقلت اسرته الى القاهرة ورفض الاسماعيلى اعطاءه استقناء لعدم تمكنه من السفر يوميا الى الاسماعيلية وترك زوجته واسرته .. والثانية العام الماضى فقط عندما رفض المسئولون فى المقاولون منحه الاستغناء وعندما اعلن انه سيعتزل تركوه للاهلى مجانا وضحى بمستحقاته المالية الكبيرة .! وليس صحيحا انه طلب اللعب للزمالك .. وان الزمالك لم يقبله !!

● ● عن اهدافه الاخيرة قال انها بتوفيق الله وتعاون زملائه وموهبته التى حرص على تنميتها دائما .. واجملها هدفاه فى مباراة الاسماعيلى الاخيرة .

● ● ويؤكد انه سيبذل قصارى جهده مع المنتخب القومى فى كأس الامم لانه لم يحصل على فرصته مع المنتخب الذى لعب له عام ٨١ بسبب وجود الخطيب الذى يعتبره افضل من شغل مركز رأس الحربة ..

● ● وحمادة المصرى من اللاعبين الذين يتميزون بالخلق القويم ويحرص على اداء الصلاة فى مواعيدها .. وهو من مواليد السويس فى ١٤ نوفمبر ١٩٦٠ ويعمل محاسبا بالمقاولون العرب .. متزوج وله ابنة «صفاء» ويدين بالفضل لجهاز الكرة بالاهلى طارق سليم وصلاح حسنى وانور سلامة وفتحى مبروك .

« رضوان الزياتى »

كتــاب جديــد : لعادل شريف

الكتاب الرياضى رقم (٩) لعادل شريف .. ظهر فى السوق .. كتاب يحكى «قصة كرة القدم» فى ٤ الاف سنة .. ويثبت ان القدماء المصريين اول من لعبوا بالكرة .. ويصل بها الى التاريخ الحديث .. ولا احدثك عن عادل شريف «المؤرخ الرياضى الاوحد» فى العالم العربى .. الدقيق فى تحقيقه .. الرشيق فى اسلوبه .. المتألق فى اذاعته للتنس - وان كان فى الاصل لاعب كرة سلة .. لكنه وصل بالتنس الى المستوى الجماهيرى .. ووصل بالجمهور الى المستوى الرفيع للتنس

كان عادل شريف صحفيا لامعا .. ولكنه رفض «الاكتئاب» عندما دخل على رئيسه ذات يوم وقال له : صباح الخير .. فوجهد يزوم كالبوم ولا يرد .. فقدم استقالته ليثرى المكتبة الرياضية وليعيش مرحا ..

مطعــم جديـــد للزمالـــك !

استاء اعضاء الزمالك من معاملة المسئولين عن المطعم الخاص به .. سواء من ناحية المعاملة او من رداءة الاصناف .. وتبين ان السبب استقناء الزمالك عن هذه الشركة التى تتولى المطعم .. وتعاقدها مع شركة اخرى .. اكبر واكثر نظافة .. وكان التعليق ليس المطعم وحده هو المطلوب تغييره هناك غرف خلع ملابس اللاعبين التى لا تليق بالادميين .. وشدوا حيلكم الانتخابات قربت !!

أخبار من الاسكندرية

● ● قررت منطقة الاسكندرية للمصارعة برئاسة الدكتور مصطفى الراجحى ضم مجموعة من الناشئين ابطال العالم فى الرومانية لمنتخب الاسكندرية للكبار الذى يتم اعداده حاليا للسفر الى اليابان وكوريا فى مايو لمباريات ودية .

● ● منذ اسبوع اصبح منصب امين الصندوق بنادى الكروم شاغرا باحالة السيد علام للمعاش فاصبح المجلس لا يضم رسميا سوى الرئيس وثلاثة اعضاء !!

● ● حصل نادى سبورتنج على كأس باسم نيللى صقر فى بطولة الجمهورية للجمباز الايقاعى التى اقيمت بنادى سبورتنج يومى الخميس والجمعة الماضيين وشارك فيها اندية الى جانب سبورتنج الجزيرة وسموحة والشمس واسيوط .

● ● الجرى من اجل الصحة العامة لكل الاعمار من الجنسين مسابقة ينظمها نادى سموحة ابتداء من الجمعة القادمة وتتم مرة كل اسبوعين وتقدم كؤوسا من الدكتور فاروق الجبار .. وكيل النادى .

● ● غدا الجمعة بملعب نادى سبورتنج تلتقى انسات كرة السلة مع الاهلى فى ختام الدور الاول بالدورة المداسية النهائية لدورى الانسات فاز سبورتنج والاهلى فى كل مبارياتهم وتحدد نتيجة الغد الى حد كبير بطولة الدورى العام .

حــارس المقاولــون يتعــادل مع الأتحــاد !!

الاسكندرية - فتحى سيد احمد :

للمرة الرابعة على التوالى ينتهى لقاء الاتحاد فى ملعبه بالتعادل السلبى بعد ان انتهت مباراته امس مع المقاولون بدون اهداف .. لم تشعر جماهير الاتحاد المحتشدة فى الملعب ببرودة الجو فالدماء تغلى فى عروقهم والاعصاب تكاد تحترق خاصة عندما لعب الاسناوى كرة عرضية فى بداية الشوط الثانى نامت تحت يد احمد سعيد مدافع المقاولون وهو يحاول ابعادها فاحتسبها الحكم ضربة ركنية ليستمر الهجوم للاتحاد طوال شوطى المباراة مع مناوشات ضعيفة لهجوم المقاولون لكنها مقلقه للغاية حكم المباراة ابو بكر توفيق وناجى الدمنهورى ومحمود رافت .

برافــو الحــارس

تألق ناصر عبداللطيف حارس المقاولون فى التقاط كل الكرات العالية وساهم بتصديداته القوية فى تقليل عدد موجات هجوم الاتحاد خاصة من الجانب الذى يشغله مصطفى نجم اكثر المهاجمين نشاطا .. سدد كرة قوية مفاجئة من زاوية ضيقة امسكها ناصر على مرتين قبل ان تعبر خط المرمى فى نهاية الشوط الاول .

الخطــة مقبــولة

اعتمد الاتحاد فى هجومه على مصطفى نجم الذى ترك الجناح الايمن الى القلب واليسار انخدع معه دفاع المقاولون الذى لعب باسلوب الرقابة الفردية فخلت الناحية اليمنى التى نجح الاسناوى والسيسى وحسن مرسى فى شغلها الشوط الثانى فتكررت مرات الهجوم وتعددت الضربات الركنية للاتحاد .

وفى الدقائق العشر الاخيرة اتجه اللاعبون للخشونة المتعمدة وغير المتعمدة دون تدخل من الحكم فتوترت الاعصاب وقل الانتاج الفنى تماما وضاعت الفرص على الاتحاد لاحراز الفوز لتنتهى المباراة بالتعادل .

يقدمه : حدث فى المطار .. حسن الرشيدى

● ما هو السر وراء توقف بعض الطيارين عن القيام ببعض الرحلات الجوية .. هل ما حدث هو مجرد كبوة ام تخمة مالية اصابت بعض الطيارين على حد قول بعض العاملين بمصر للطيران ؟!!

ان مصر للطيران مليئة بالطيارين الاكفاء المخلصين فى عملهم .. وهؤلاء لا ريب يحرصون على مصلحة الركاب وسمعة المؤسسة الوطنية للطيران ولا يمكن باى حال من الاحوال ان يحاولوا عرقلة خطة المؤسسة او ضربها فى الوقت الذى يشتد فيه الاقبال على الطائرات المصرية فى الموسم السياحى .

اما من امتنع عن القيام بالرحلة وترك الركاب والسائحين ومنهم المرضى والشيوخ والاطفال يعانون عذاب الانتظار فى المطارات .. فهذا يحتاج لوقفة ..

فقد كانت مشاهد مأساوية تدمى لها القلوب .. فهذا عجوز مريض بالقلب .. ولاخر مريض بالسكر .. وطفلة تبكى لان والدها ينتظرها بالخارج .. ولا تعرف العنوان .. وهذه السيدة حائرة .. وهى تحمل طفلتها واضطرت للبقاء فى المطار اكثر من ٢٤ ساعة لان مساعد الطيار لم يحضر ..

ماذا تفعل اذا كنت احد هؤلاء المسافرين المغلوبين على امرهم .. خاصة اذا عرفت ان الطيار او مساعده رفض الاقلاع بالطائرة لانه يطلب المزيد من - الفلوس - فى الوقت الذى يحصل فيه الطيار على الاف الجنيهات شهريا بالاضافة الى بدلات السفر التى تصرف له بالعملة الصعبة .

وفيق عبدالحميد — ممدوح عبدالقادر

الغريب ان هذا الطيار او مساعده .. لم يجرؤ ان يعلن انه ترك الرحلة عن عمد وانما يختلق اعذارا وقد تكون وهمية ولكنها تحت مظلة القانون .

وعلى الجانب الاخر .. فان هذه التصرفات اللا انسانية التى يرتكبها بعض الطيارين لا تولد المتاعب للركاب فحسب .. وانما تخلق المشاكل والمأسى لزملائهم من العاملين الاخرين بالمؤسسة الذين يتعاملون مع هؤلاء الركاب فى المطارات .. ويحاولون ارضاءهم بقدر المستطاع .. هذا بالاضافة الى ملايين الجنيهات التى ضاعت على المؤسسة من جراء هذا التصرف .. والجهود التى بذلت فى سبيل البحث عن اطقم قيادة بديلة لتشغيل الطائرات ونقل الركاب .. بدلا من تنشيط المبيعات وتطوير الخدمات وكان الله فى عون اللواء طيار وفيق عبدالحميد مستشار اول مصر للطيران وممدوح عبدالقادر رئيس القطاع التجارى الذين تمركزا فى المطار وسط العاملين والركاب لاحتواء المشاكل .

الى رئيس رابطة الطيارين
لماذا توقف بعض الطيارين عن بعض الرحلات فى فترة غياب المهندس محمد فهيم ريان الذى كان فى مهمة بالخارج !!

إلغــاء مبــاراة دميــاط والاهلــى ! رغم انف الجمهور .. ورجاء مدير الامن

الغيت مباراة دمياط الاهلى بعد محاولة معالجة حفر الارض المبتلة بالرمال .. ونزل الحكم الى ارض الملعب بمرافقة اداريو الفزل فى الصباح ثم فى الساعة الثانية والربع .. وقرر عدم صلاحية الملعب بعد ان طلب منه انور سلامة

التعهد بانه مسئول عن اصابة اللاعبين اذا لعبوا وقد طلب مدير الامن اللواء ابراهيم محسن سرحان من الحكم ان يبدأ المباراة من اجل الاف المتفرجين الذين دفعوا ٢٥ الف جنيه ، ولكن الحكم محمد محيى الدين ومساعداه قدرى عبد الرحيم ومحمد خورشيد ومعهما مراقب المباراة محمود موافى اصروا على عدم صلاحية الملعب .. تأزم موقف الجمهور .. ولم يخرج من الملعب الا بعد الساعة الثالثة .. وخرج هادئا ليتزاحم على شراء صور لاعبى الاهلى .. طالما انه لم يجدهم شخصيا فى الملعب .

المطر كان قد هطل بغزارة على ملعب دمياط يوم الاثنين

دمياط - نادر عمارة

الترســانة تهــزم النســيج ١/٣

○ ○ فازت الترسانة على نسيج حلوان ١/٣ فى مباراة من جانب الفريق الفائز .. كانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر .. سجلهما احمد مصطفى ومحمد فؤاد وفى الشوط الثانى اختتم مدحت انور اهداف الترسانة وقبل نهاية المباراة بدقيقة سجل عماد صلاح هدف النسيج الوحيد حكم المباراة يحيى البريرى الحكم الدولى ومعه محمود غزال وسمير

المصرى اضاع الفرصة وتعــادل مع المريــخ

طارق سليمان

بورسعيد - محمد حمزة :

تعادل المصرى والمريخ بدون اهداف .. كانت المباراة متوسطة المستوى ، وتحسن الاداء فى الشوط الثانى من جانب المصرى .. وضاعت منه فرص سهلة .. خاصة من جمال جودة وطلعت منصور وطارق سليمان .

أما المريخ فلم يقدم العرض المناسب فى المباراة ونظرا لسوء الاحوال الجوية لم يحضر الجمهور المنتظر بالرغم من حرص اللواء سامى خضير محافظ بورسعيد على متابعة المباراة .

وانذر الحكم عماد المندوه وطلعت منصور .. حكم المباراة محمود عثمان .

الزرقا وميت الخولى فى المقدمــة ..

احتل فريق الزرقا لكرة القدم قمة مجموعته فى الدرجة الثالثة وله ٢٩ نقطة يليه فريق المنزلة ٢٣ نقطة .. هدافا الفريق سمير فؤاد ومحمود نعمان .

واصبح فريق ميت الخولى عبدالله الذى يشترك لاول مرة الثانى فى مجموعته «٢٠ نقطة» بعد منية النصر ولها «٢٣ نقطة» هدافا الفريق محمد الاديب وشعبان جودة ومدير الكرة نور الدين عثمان .

فريقــا بلغاريــا فى القاهرة اليوم فى الكــرة الطائــرة

● وصل فجر اليوم الى القاهرة فريقا نادى بازرجيك للرجال والانسات للعب مع الفرق المصرية ، فريق الرجال يرد الزيارة التى قام بها المنتخب المصرى ، وفريق الانسات زيارة جديدة يردها منتخب الناشئين تحت ٢٠ سنه الذى يشترك فى بطولة فى موسيوس خلال يوليو القادم .

● يلعب الفريق مع الزمالك رجال وانسات بملعبه السبت .

● ومع هليوبوليس (رجالا وانسات) يوم الاحد بهليوبوليس .

● ومع الاهلى رجالا وانسات يوم الاثنين . بصالة جامعة القاهرة .

● ثم فى بورسعيد ، ويتكرر اللقاء مع الاهلى والزمالك ومنتخب مصر تحت ١٩ و١٧ سنه .

الاسماعيلى استرد ثقة جمهوره وهــزم الاولمبــى ١/٢

الاسماعيلية - عبد الوهاب عدس :

الاسماعيلى استرد ثقة جمهوره أمس وفاز على الاولمبى ١/٢ كانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر لصالحه سجله طارق الصاوى من ضربة جزاء صحيحة فى الدقيقة ٢٠ وفى الشوط الثانى تعادل للاولمبى أيمن أبوزيد بعد ١١ دقيقة ثم سجل فكرى الصغير هدف الفوز للاسماعيلى بعد ١٨ دقيقة حكم المباراة نشأت توفيق ويحيى حافظ وابراهيم عبد الرحيم .

● ● جاءت المباراة قوية سريعة حماسية ، سيطر الاسماعيلى على معظم فتراتها ، وكان الفريق الافضل والاكثر تماسكا بين خطوطه ، وكان يمكن للاعبيه أن يسجلوا اكثر من الهدفين ، ولكن عابهم عدم التصويب على المرمى والاحتفاظ بالكرة أكثر من اللازم .

بينما كافح الاولمبى وقدم لاعبوه عرضاً قوياً ، وبذلوا جهداً وفيراً وأضاعوا أكثر من فرصة سهلة خاصة كرة مدحت سيد أحمد فى الدقيقة ٣٤ من الشوط الاول عندما انفرد بعصام الحسينى حارس الاسماعيلى ولعبها فوق العارضة مضيعا أسهل فرصة فى المباراة .

أجاد من الاسماعيلى فوزى جمال الظهير المتالق وفكرى الصغير وعماد سليمان ومن الاولمبى يسرى عز الدين وحمدى السيد والكأس .

مجلة المصرى تعود من جديد !

النادى المصرى : استأنف نشاطه الاعلامى باعادة اصدار مجلته «المصرى» بعد ان احتجبت منذ وفاة الزميل مصطفى الدالى .. وقد تولى الزميل سمير عبدالعظيم رئاسة تحريرها فى ثوبها الجديد .. وابرز تحقيقاتها عن طارق سليمان لاعب المصرى والمنتخب .. واراء كثيرة لسيد متولى .

الاتحــاد السكنــدرى يعتــرف .. نحــن نســتحق الهزيمــة

سألت الدكتور محمد عبدالوهاب كوتش كرة السلة بنادى الاتحاد عن الاسباب التى ادت الى هزيمة الفريق امام الاهلى فى المباراة النهائية لكأس مصر بفارق نقطة واحدة .

ورد الدكتور عبدالوهاب قائلا بان احراز الاتحاد لهذا الكأس ست سنوات متتالية لابد ان يؤدى فى النهاية الى احساس يتملك اللاعبين نفسيا باحراز هذا الكأس بلا عناء او باقل مجهود ولهذا فاننى اعتبر هزيمة الاتحاد مكسبا كبيرا للمستقبل حتى يعود اللاعبون الى سابق احساسهم وبان البطولة تتحقق بالبذل والعطاء وليس بالسمعة وان الاعتماد على ما حققه الفريق من انتصارات لا يمكن ان يكون وسيلة لاعادة تحقيق نفس الفوز الا اذا كانت هناك مجهودات تقدم وعرق يبذل .. لهذا فاننى اعتبر هذه الهزيمة اكبر مكسب للفريق لكى يفوق اللاعبون من هذا الاحساس .

واضاف الدكتور عبدالوهاب بان حالة نجوم الفريق كانت غير طبيعية فى المباراة .. فمثلا عمرو ابوالخير لم يؤد مباراة بهذا المستوى طوال عمره .. وهذا راجع بلا شك الى ما يعانيه من اصابة ابعدته عن الاداء المميز الذى عرف به عمرو .. كما ان الظروف التى مر بها النادى منذ شهر جعلت الاستعداد للمباريات على غير ما يجب .. كما ان حالة نجوم الفريق كانت غير عادية لان اداء كبار اللاعبين بعد ست سنوات احرزوا فيها البطولة بجدارة لابد ان يأتى بعد ذلك أقل كثير مما كان عليه فى بداية السنوات الست .. ورغم كل ذلك فقد تهيأ للفريق الفوز بالكأس لولا ان الناشىء طارق اضاع الضربتين الحرتين قبل النهاية بسبع ثوان .

الديبة

١١ مباراة اليوم فى الدرجة الاولى

كتب عمر احمد :

● ● تقام اليوم ١١ مباراة فى دورى الدرجة الاولى لكرة القدم للاسبوع الثامن عشر حيث يلتقى فى المجموعة الاولى طلعت حرب والسكة الحديد ويحكمها قدرى عبدالعظيم واسكو واسوان «خميس عطية» وقوص والشمس «على الصباحى» والمنيا والدخان «السيد محمود» وبلبيس والبلاستيك «محمد بشارى» والالمنيوم والمصانع «فؤاد اسماعيل» وفى المجموعة الثانية الكروم ودمنهور «احمد كامل» وجمهورية شبين وطنطا «صالح جاد» والقناة وبيلا «جمال عبدالرحيم» والمنصورة والسواحل «ممدوح ضرار» وبورفؤاد والسويس «محمود حزين» تبدأ المباريات الساعة الثالثة الا الربع بملاعب الاندية المذكورة اولا .



●● رفع سعر تذكرة كرة السلة الى ٥ جنيهات في نهائي كأس مصر بين الاهلي والاتحاد كان الهدف منه منع جمهور الزمالك الذى استضاف المباراة بارضه .. اما جمهور التابيين المتباريين فقد شاهد معظمهم المباراة بدعوات مجانية .. ومع ذلك لم يتوقف السب العلني !!

× × × ×

●● اصبح في حكم المقرر ان يكون محمد احمد رئيس اتحاد الكرة السابق احد المرشحين لرئاسة الاتحاد القادم .. هناك مرشحان اخران احدهما الدكتور حسن

●● المستشار الجويلي محافظ الاسكندرية شاهد نهائي كأس مصر لكرة السلة بعد وعد من مسئول باتحاد كرة السلة بان لاعبي سبورتنج وسان مارك المستقلي عنهما سيلعبان المباراة وفي هذه الحالة سيعود الاتحاد بالكأس .. لكنهم منعوا اشتراكهما لان المسابقة هي مسابقة ٨٧/٨٦ .

× × × ×

●● يتعرض الدكتور عبدالاحد جمال الدين لضغوط كثيرة لكي يوافق على دعم المجلس الاعلى للشباب والرياضة بقيادات رياضية من خارج المجلس .. تريد ان تشق طريقها في هذا الجهاز بطريقة ابوعوف .. ولكن الدكتور صامد .. والعاملون في المجلس في منتهى النشاط هذه الايام لاثبات انهم في غير حاجة لاحد !!


عبدالله حسن — طاهر ابوزيد

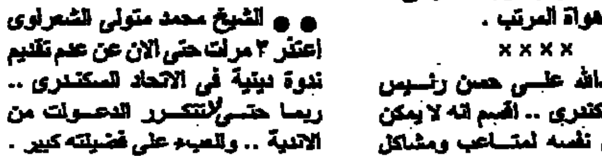
●● جميل حنا .. احد المرشحين لرئاسة اتحاد رفع الاثقال في محاولة لاثبات انه هاو بالدرجة الاولى .. وليس من هواة المرتب .

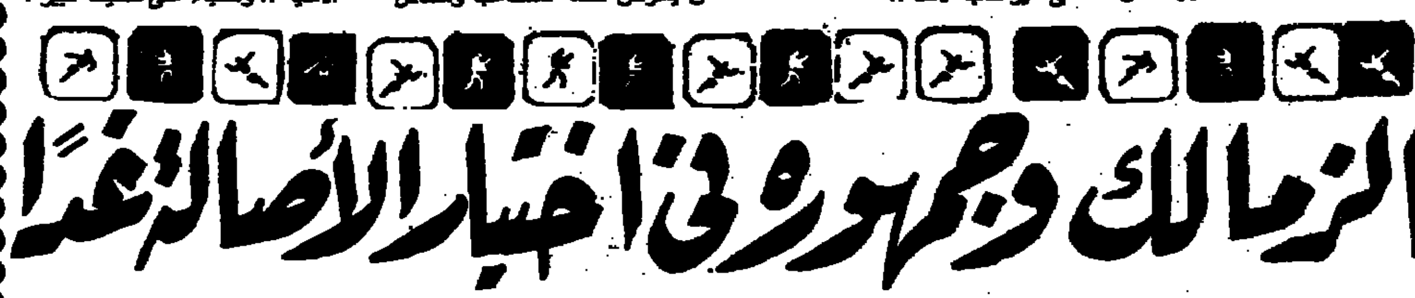
× × × ×

●● عبدالله علي حسن رئيس الاتحاد السكندري .. اقسم انه لا يمكن ان يعرض نفسه لمتاعب ومشاكل النادي .. لولا ضغط من اغلبية ساحقة في النادي تريده في هذا الموقع ..

× × × ×

●● الشيخ محمد متولي الشعراوي إعتذر ٣ مرات حتى الان عن عدم تقديم ندوة دينية في الاتحاد السكندري .. ربما حتى لاتتكرر الدعوات من الاندية .. وللصبر على فضيلته كبير .



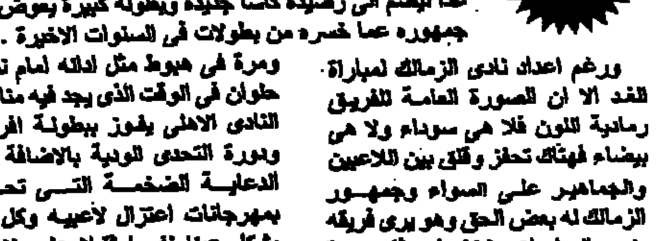


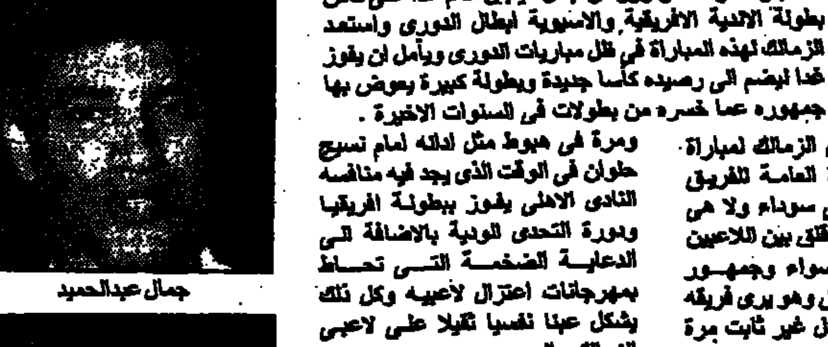
الزمالك وجمهوره في اختبار الأصالة غدا

ومحاولة تطفيش .. جمال عبدالحميد .. ملعوبة !

مباراة الزمالك ونوروكاوا بطل اليابان تقام غدا على كأس بطولة الاندية الافريقية والاسيوية ابطال الدوري واستعد الزمالك لهذه المباراة في ظل مباريات الدوري ويأمل ان يفوز غدا ليضم الى رصيده كأسا جديدة وبطولة كبيرة يعوض بها جمهوره عما خسره من بطولات في السنوات الاخيرة .

ورغم اعداد نادي الزمالك لمباراة الغد الا ان الصورة العامة للفريق رمادية اللون فلا هي سوداء ولا هي بيضاء فهناك تحفز وقلق بين اللاعبين والجماهير على السواء وجمهور الزمالك له بعض الحق وهو يرى فريقه يؤدي المباريات بشكل غير ثابت مرة في صعود مثل مباراته مع المقاولون ومرة في هبوط مثل ادائه امام تسرج حلوان في الوقت الذى يجد فيه منافسه النادي الاهلي يفوز ببطولة افريقيا ودورة التحدي الودية بالاضافة الى الدعاية الضخمة التي تحاط بمهرجانات اعتزال لاعبيه وكل ذلك يشكل عبئا نفسيا ثقيلا على لاعبي الزمالك والجمهور .





تفسيرات مطلوبة

ونستطيع القول ان جمهور نادي الزمالك هو جمهور اصيل يحب فريقه ويحب الاداء المتميز الممتع الذى يتصف به لاعبو الزمالك على مر التاريخ ويفخر دائما بناديه الذى يقدم الكرة الحلوة دائما .

وما يحدث حاليا من هتافات عدائية للفريق لا يصدر من الجمهور الحقيقي للزمالك فهذا النشاز دخيل عليه اذ لا يمكن لاي زملكاوي الهتاف ضد الهدف الذى يحرزه فريقه ولا يمكن لاي زملكاوي مخلص ان يصدم لاعبه الناشيء الذى احرز الهدف وجرى لتحية جمهوره فلايجد سوى الاستنكار ولا اعتقد ان هناك زملكاويا يحرق علم فريقه في المدرجات حتى لو اراد الانتقال للتشجيع ناد اخر !!

وقد تكون هذه الانفعالات وقتية وعلى الجماهير التي انساقت وراء هذه الانفعالات والتهيج ان تحاول فهم ما يدور حولها ويحيط بها اذ ان هناك امورا كبيرة داخل نادي الزمالك ووسط جماهيره تحتاج الى تفسير وعلى سبيل المثال :

١ - كيف نفسر عملية الاعتداء بالسب على حرمات اللاعبين خاصة جمال عبدالحميد هداف الفريق وصانع انتصاراته في السنوات الاخيرة اللهم الا بغرض اخراجه عن شعوره وتطفيشه من النادي حتى يخسر الفريق مهاجما فذا ولاعبا كبيرا .

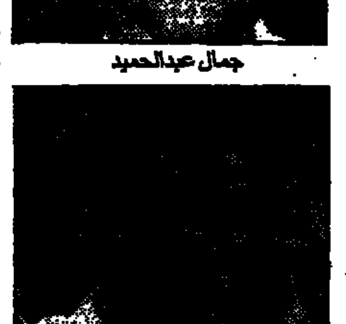
٢ - كيف نفسر محاولة خطف احمد الشاذلي تحت ستار اعارته لنادي الاتحاد وكان الزمالك قد دفع في هذا اللاعب ٢٥ الف جنيه لنادي الكروم وجاء الاتحاد ليأخذه مجانا لولا تمسك اللاعب بنادي الزمالك واصراره على الاعتزال اذا انتقل الى الاتحاد على غير رغبته .

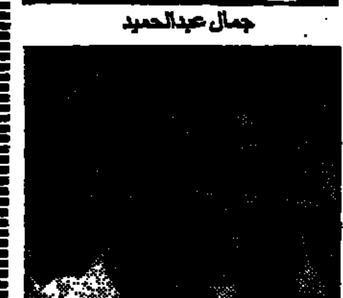
٣ - كيف نفسر ما قاله ابراهيم يوسف عن الطلب الغريب الذى طلبه منه احد اعضاء مجلس الادارة باصطحاب فاروق جعفر مع مجموعة من اللاعبين الذين ذهبوا للاشتراك في مباراة اعتزال مصطفى عبده وعندما ابدى ابراهيم اندهاشه وحرجه طلب منه العضو ان يتناسى الموضوع حتى لا يحدث اشكالات !!

٤ - كيف نفسر عمليات الاستفزاز المستمرة لعصام بهيج والسب العلني الذى يتعرض له من مدرج الدرجة الاولى الممتازة يمين واذا كان البعض يأخذ على عصام كثرة تصريحاته خاصة تلك المتعلقة بالمعارضين لمجلس الادارة الا ان ذلك يمكن تصفيته بالحوار داخل النادي وليس في ارض الملعب حتى لا تتأثر نتائج الفريق

جلال محمود


جمال عبدالحميد


ابراهيم يوسف



عندما نحيي !

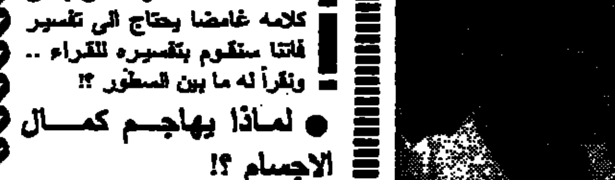
●● عندما تحرك اتحاد الهوكي .. ونشط تألق فريق الشرقية .. واصبح احد فريقين كبيرين في افريقيا .. يلعب النهائي مع فريق فليكرز النيجيري يوم السبت على البطولة .. تحية لاحمد حمودة وجمال شيرازي الدينامو .

× × × ×

●● عندما تحرك نادي الزمالك .. اصبح فيه فريق للانسات على الكرة الطائرة .. يحتل احد الفرق الثلاثة الاولى في مصر .. تحية للمهندس محمود فهمي الذى ضحى كثيرا .. في سبيل ذلك ..

× × × ×

●● عندما سب جمهور الزمالك .. جمال عبدالحميد .. لم يكن الذى بدأ الحملة في وعيه .. لانه لم يدرك ان ما حدث .. جعل بعض اللاعبين الاخرين يتخلصون من ولائهم للزمالك .. تحية للجنود المجهولين الذين طيبوا الخواطر !!



●●●●●●●●●●●
ماذا وراء
سطور النقاد



لخيرا وجدنا من يوجه انذارا الى الدكتور عبدالاحد جمال الدين اذا لم يعد بالرياضة الى الستينيات في مفهومها الدكتاتوري ويقوم بالسطو على حقوق المواطنين المشروعة .. فيمصف بكل من لا يستخف دمه .. وكأن الوزير اصبح ملك اشارة هذا الانسان المعقد واذا كان بعض كلامه غامضا يحتاج الى تفسير فاننا سنقوم بتفسيره للقراء .. ونقرأ له ما بين السطور ؟!

● **لماذا يهاجم كمال الاجسام ؟!**

ورد في مقاله الاخير ان احد رؤساء الاتحادات عندما طبقوا عليه نظام الـ ٨ سنوات جاء بشقيقه ليرأس الاتحاد مكانه ومن سوء بخته انه نسي ان عبدالحميد الجندي الذى جاء بشقيقه على حد قوله .. مكن شقيقه الرئيس الجديد من فوز مصر باربع ميداليات ذهبية وفاز ببطولة العالم بين ٦١ دولة .. وحصل الشحات مبروك على بطل ابطال العالم !

الهدف من الحملة ان مصطفى حفظي رئيس القسم الرياضي باخر ساعة هو مستشار كمال الاجسام وراعي اللعبة اعلاميا وفنيا وما بينهما ما صنع الحداد .. ويدفع الثمن لنبذ الحقد كمال الاجسام .

● لماذا هاجم وجود مدير فني للمنتخبات القومية من الذين طبقوا عليهم الـ ٨ سنوات ؟!

ليس هناك من شغل هذا المنصب بنفس الشروط (اي معتزل للثماني سنوات» غير شوقي شفيق في الجودو .. لكن من سوء حظ الرجل المعقد ان شوقي مكن مصر من الفوز بكل البطولات التي خاضها الجودو .. ومنها بطولات العرب بعد الهجوم بيومين لكن الهدف .. كان هو ناصف سليم وهو رئيس لجنة المنتخبات القومية منذ عام ١٩٧١ حتى الان والمدرب العام يتولى كل السلطات تحت اشراف اللجنة .. ولم يدخل الاتحاد بهذه الصفة بل صفته عضوا بالاتحادين الدولي والافريقي !

× × × ×

● لماذا يهاجم اتحاد الكرة وينادي بالجوهري ؟!

لان الجوهري قرأ له وهو في السعودية انه «مقال» من اهلي جدة وليس مستقيلا .. فجاء الى هنا ليأخذ حقه !

والهدف مصالحته - خوفا - ثم ابعاده عن الترشيح للاهلي مرة اخرى وهذا وارد وكان صاحب هذه الحملة هو الذى وضع الاسفين للجوهري قبل ان يترك الاهلي !

نحن هنا مستعدون لشرح ما يخفى على القاريء العزيز ولن نيأس .. لاننا متفائلون دائما


شوقي شفيق — عبدالحميد الجندي

كلمات
مظلم .. يرى الدنيا ظلاما !!

●● مع الدكتور عبدالاحد جمال الدين وسعيد حشمت .. كان الحوار واضحا بلا غموض .. هادئا بلا ضجيج .. ولاول مرة لا اجد الرجل بادئا بالحديث .. بل رأيته مستمعا يجيد الاستماع .. ويقول : ليضع كل منكم نفسه مكاني .. ويقول لي : ما هو القرار !!

كان الموضوع عن كرة القدم باعتبارها اللعبة الشعبية الاولى وعن الكلمة وتأثيرها في الرأي العام .. والمتحدثون هم من اصحاب الكلمة في هذه الموضوعات !

كانوا ثلاثة عشر .. اتفق منهم اثنا عشر رجلا على ان المصري عند الشدة ينسى الخصومات .. ولا يرى غير مصر .. واننا برغم ما سجلنا من تجاوزات على انفسنا وعلى الاخرين نشعر بالتفاؤل .. ومستعدون لبدء صفحة بل صفحات جديدة .. تعبر عن هذا التفاؤل وتثير البهجة في النفوس : برغم .. ان عبدالاحد وسعيد حشمت يؤكدان .. ان المطلوب ليس التغاضي عن خطأ او التقصير في المهمة التقنية فتلك رسالة !

كنت سعيدا بهذه الروح القومية .. وقلت : ليتنا نكتب .. كما نتكلم ! واعلنت عن تفاؤلي وتقديري لجهد لاعبي مصر واتحاد الكرة في مواقف كثيرة ليس منها ما رأيناه قبيل مباراة تونس وكوريا الجنوبية مشيرا الى بطولة ١٩٨٦ وما بعدها .

وكان قد همس في اذني زميل .. مشيرا الى رقم ١٣ في الاجتماع .. وقال لي : هوه .. ماله !! فيه ايه ؟!

قلت : ليس به مرض جديد .. او حالة طارئة .. انه هكذا .. مظلم يرى الدنيا ظلاما !

عايشته طويلا .. فلم يسمع عن واحد انتقل الى رحمة الله الا وكان تعليقه : في ستين داهية !

ولا عن رزء اصاب انسانا الا وقال : يستاهل !!

وكثيرا ما شرحت له في اسفاري انه لا علاقة بين مصائب الناس واعمالهم .. فان عمير بن الزبير مات ولده وقطعوا له ساقه في يوم واحد .. فودع ساقه وهو يقول : والله ما مشت بي يوما الى حرام .. كان مشهودا له بالصلاح والورع .. ومات للرسول ستة من ابنائه وهو حي !

وفجأة جاء دوره في الحديث ليقول : انا غير متفائل ومفيش فايدة !

وراح د . عبدالاحد يؤكد تفاؤله .. ورحت شاردا في أمور تثير البهجة وتسعدني في كل وقت وحين قلنا مازلت في الملعب .. لا في المكتب !

أرى كل يوم جديدا في ملاعبنا لم يفطن اليه احد .. فالاقاليم أصبحت .. تتطلع الى منافسات العاصمة قبل ان تستكمل فيها الصالات المغطاه في مصر ولم يكن هذا مألوفا من قبل !

ألم يهزم فريق سماد طلخا الشرطة ويخرجها من كأس مصر للكرة الطائرة !

ألم يفز نفس فريق الشرطة هذا على فريق من الكويت به ستة من الدوليين وفريق الشرطة ليس من العشرة الاوائل في الدوري الممتاز أليس هذا دليلا على المستوى العالي للعبة في مصر !

ألم يصل فريق من الشرقية لبطولة افريقيا للهوكي .. الم ينافس فريق بورسعيد على بطولة افريقيا لكرة اليد .. الم يكرم المهندس الجويلي محافظ دمياط مصطفى اللوزي ورضا البطوطي لانهما حصلا لمصر على ميداليات في نيروبي وهما من مركز شباب قرية سيف الدين مركز الزرقا .. الم يحتكر الاتحاد السكندري بطولة كأس مصر ٦ سنوات . الم يدفع الاهلي ٥ الاف جنيه لشراء فتاة تحت ١٧ سنة من مركز شباب المنيا لتلعب له في الدوري الممتاز للكرة الطائرة .. اليس احسن لاعبي الزمالك واطول لاعب في مصر من نادي الصيادين بالشرقية .. الم يصل فريق تحت ١٧ سنة لقرية القاطعة الى دور الثمانية في بطولة الجمهورية .. الم تشاهد الملاعب المصرية ٣ الاف مباراة حتى الان في المسابقات المختلفة للكرة الطائرة !

رأيت الملاعب مزدهرة ومزدحمة بكل جديد من الشباب .. ورأيت اسم مصر في افريقيا في كل لعبة حديث مصر في المجتمع الدولي .. حتى الفريق الذى يحتل مركزا متأخرا لا ينكر عليه الفنيون الدوليون بانه يمثل القمة الافريقية ! هذا كله يسعدني والذى يدعو الى التفاؤل والازدهار كثير .. وكثير ولكن لا يحس به الا اصحاب القلوب النقية .. الخالية من امراض الحقد والحسد والكراهية لكل البشر وهم كثيرون .. اغلبية ساحقة بنسبة ١٢ الى واحد !!

واذا كانت البيئة والتربية تؤثران في سلوك اللاعب في الملاعب .. فانها والله لاشد تأثيرا على من يحمل القلم .. ليس لانه ظل ٤٠ سنة يحمل الشهادة الابتدائية .. ولكن لانه لم يجد من يحسن تربيته .. ويقول له : ليس كل من لم يحمل مؤهلا عاليا من الجهال .. وليس كل من حمل مؤهلا عاليا حتى ولو كان بكالوريوس التربية الرياضية رياضيا وخبيرا .. شفاك الله يا اخي واراحك مما انت فيه !!

« ناصف سليم »

سعيد حشمت

من يحاسب من قبض بدل السفر .. مرتين !!

●● تبقى حكاية بدل السفر الذى يثيرها الناقد اكثر من مرة وتطلب ان يكون الحديث فيها بالمستندات .. لمحاسبة كل من يأخذ غير حقه او متجاوزا حقه .. بشرط ان يكافئه الدكتور عبدالاحد اذا كان قد تنازل عن حقه لو مرة .. برغم وفرة المال

لكن في مقابل ذلك نحاسب من يأخذ بدل السفر مرتين عن مهمة واحدة .. في وقت واحد .. ومعروف ان هذا الناقد وفق مستندات اللجنة الاولمبية المصرية - قبض رسميا مرتين عن البحر الابيض ١٩٨٣ وعن لوس انجلوس ١٩٨٤ وغيرهما .. قبض من اللجنة ومن الجريدة .

فلماذا يحرم الحلال .. ويحل لنفسه الحرام هل يعتقد ان هذا غائب عن جهاز الرياضة مثلا ! او هل يريد تفاصيل بالزنكوغراف ولن نسأل : متى ينفقه .. واين .. فهذا ليس من اختصاصنا !!

رحاب الحفناوي

تنافس بين لعبتين حول ناشئة موهوبة

الاسكندرية فتحي سيد احمد

●● اغرب نزاع يشهده الوسط الرياضي بالاسكندرية حاليا حول لاعبة ناشئة ليس من اجل نقلها من ناد الى اخر وانما النزاع بين منطقة العاب القوى التي تطالب الناشئة بالتفرغ التام لتدريبات النادي والمنطقة حتى تحسن ارقامها لموهبتها وامكانياتها الطيبة وبين الاتحاد العام للخماسي ومنطقته بالاسكندرية حيث تعد الناشئة هي الامل للاتحاد للفوز بالبطولات الدولية . البنت في حيرة لاي للعبتين .. تلعب !

●● القصة بدأت منذ عام واحد عندما انضمت الناشئة رحاب الحفناوي (١٤ سنة) لفريق نادي سبورتنج في العاب القوى وتم تجهيزها لخوض سباقي ٨٠٠ متر و١٥٠٠ وبالفعل تألقت الناشئة وحصلت على ٤ ميداليات ذهبية الموسم الماضي وعمرها ١٥ سنة فازت بذهبية ٨٠٠ متر ببطولة المنطقة تحت ١٥ سنة وتحت ١٩ سنة وذهبيتين في سباق ١٥٠٠ متر تحت ١٧ سنة وتحت ١٩ سنة كما فازت بفضية الدرجة الاولى للانسات في سباق ١٥٠٠ متر عدوا .

●● ووالد اللاعبة هو وجدي الحفناوي رئيس منطقة الاسكندرية للخماسي الحديث طبق بالفعل مع ابنته قول عمر : علموا اولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل لتصبح رحاب ضمن فريق سبورتنج للسباحة وهي الفارسة الوحيدة الناشئة حاليا بالاضافة الى فوزها مؤخرا ببطولة المنطقة للرماية حققت ٣٢٢ نقطة من ٤٠٠ ثم توجت كل هذا بفوزها ببطولة المنطقة للخماسي وسجلت ٤٥٦٤ نقطة من ٥٠٠٠ وهو رقم افضل من رقم الرجال واختتمت انجازاتها للموسم الحالي حيث فازت الاسبوع الماضي ببطولة الجمهورية للخماسي والطريف ان لاعبة من الاسكندرية هي حنان حسن (سموحة) جاءت في المركز الثاني بفارق ١٣٠٠ نقطة !!..

تنافس لعبتين

●● الجهاز الفني لالعاب القوى بنادي سبورتنج ومعهم العقيد سعيد رشاد عضو اللجنة الفنية للمنطقة يقولون ان تفرغ الناشئين لالعاب القوى سيتيح لها الفرصة الجيدة للتدريب والتقوية لتحسين ارقامها خاصة انها مازالت صغيرة السن (١٥ سنة فقط) وهي امل الاتحاد العام في البطولات العالمية بينما مشاركة اللاعبة في بطولات الرماية او السباحة او الخماسي الحديث يشتت جهودها ويقلل من فترات تدريباتها لالعاب القوى .



قصة قصيرة: شقيقي مسعود .. يعشق النيل

شقيقي الصغير [illegible] مسعود [illegible] دور [illegible] الحجرة ثم [illegible] السماء [illegible] طويلة [illegible] رسم منها صاعقة على حاسبها [illegible] خضراء ويكتب اعلى الورقة [illegible]

افرح كثيرا عندما يعرض على [illegible] بكلمات او مقطعة [illegible] الصغير مسعود [illegible] عندما يرى قصص [illegible] بحدث هذا [illegible] الصفحة [illegible]

يباغتني سؤاله [illegible] تقول في خجل [illegible] لكني لا افهم [illegible] اضحك فينطلق يعيب على [illegible] جمال عبدالناصر [illegible] ويطلب في الحاح [illegible]

●●●

اليوم في الصباح [illegible] قال [illegible] احب النيل والوطن [illegible] هتف [illegible] النيل [illegible] خاطره وبلهجة الواثق [illegible] النيل [illegible] لحيرة

[illegible] اخر اليوم [illegible] قرأت في وجهه حزنا [illegible] لم يستجب لي [illegible] بيدي وكررت [illegible]

[illegible] سكت برهة ثم [illegible] الفرق بين المقسوم والمقسوم عليه [illegible]

[illegible] سكوته مطرقا الى الارض شجعته نظر في عيني [illegible] المدرس ضبطني اثناء الحصة ارسم [illegible]

عمرو محمد عبدالحميد
الاسماعيلية





مهرجان المنصورة بين الابداع والنقد

في قصر ثقافة المنصورة اقيم مهرجان [illegible] حضره مجموعة كبيرة من ادباء الاقاليم والقاهرة : د. [illegible] محمود . عماد عيسى . محمد [illegible] . محروس الصلاموني . مصطفى [illegible] . محمود الزيات . فتحي البريشي . عبدالحميد الحبيبي . محمد رمضان . صفوت سليمان . محمد عبدالمتعال . صفي الدين [illegible] محمد عبدالعزيز .

[illegible] الادباء ديوان [illegible] للشاعر نبيل خالد على مدى [illegible] ساعات كما اقيمت ندوة شعرية للفصحى والعامية شارك فيها الادباء الحاضرون .

المهرجان اقيم تحت رعاية سعد الشربيني محافظ الدقهلية وهارون [illegible] مدير ثقافة الدقهلية [illegible] اشرف عليه صلاح حلبلة مدير قصر ثقافة المنصورة .

كتاب وكلمة نقد

المخزنجي .. ونظرة في كتابات هيكل

اديب الزقازيق السيد المخزنجي صدر له في سلسلة « المكتبة الثقافية » كتاب حديث بعنوان « نظرة تحليلية في كتابات [illegible] محمد حسين هيكل » حاول فيه ان يمارس حرفته التي تفرغ لها : النقد الادبي [illegible] مفهومه الواسع

الكتاب يضم عدة ابواب تندرج تحتها فصول وتحت الفصول ارقام وتحت الارقام عناوين فرعية !! ويبدأ دراسته بمدخل طبيعي ومنطقي في الباب الاول بشرح المؤثرات التي ساهمت في تكوين هيكل الفكري وردها الى البيئة الريفية [illegible] حيث الثراء والعائلة الكبيرة [illegible] اعده كشخصية قيادية ووفر له سبل التعلم والجلوس الى الكتاب [illegible] الثقافة العربية من خلال (الكتاب) والتراث العربي شعرا ونثرا والثقافة الغربية التي عايشها في باريس في اثناء دراسته الحقوقية واطلاعه على فكر الانجليز ادبا وسياسة واجتماعا وآخر هذه المؤثرات افادته من افكار لطفي السيد وآراء قاسم امين التحررية

ويتناول المخزنجي في الابواب التالية : التطور الاجتماعي للادب وقيادته للصراع الدائر من اجل التقدم والحياة الحرة . وتطور الادب من مدائح مزجاة الى الملوك لادب يعيش واقع الشعوب وقضاياها ويعبر عنها ويبذر نبتة الامل في التطور

ويتناول الاديب خصائص القصة - مقاييسها التقليدية - كمدخل لرواية زينب التي يرى انها اول قصة عربية بمفهوم القصة ويعود المخزنجي لخلفيات هيكل في كتابة قصته التي تمثلت في ارتباطه بالارض والفلاح ومعايشته لهمومه اليومية وآماله وطموحاته وعاداته المتأصلة في طبيعته والتي كان من الصعب التخلص من عيوبها على الرغم مما تفرض على اهلها من عنت وشقاء وقتل للعواطف الانسانية الفطرية

ويذكر الناقد ان هيكل امتاز على ابناء جيله من الادباء بقدرته الفائقة في التصوير [illegible] هذه القدرة التي لازمته في ابداعاته القصصية الطويلة والقصيرة وفي تراجمه ومصنفاته الاخرى .. ويعرض الاديب - في تحليل سريع - لمؤلفات هيكل في شتى مناحي الحياة .

وقد وفق الكاتب في الدخول الى عالم د . هيكل من خلال شخصيته على اعتبار ان الابداع ثمرة من ثمار النفس البشرية .. وقد تدرج بنا خطوة خطوة حتى قادنا الى الى عالم هيكل القصصي . كما امتازت لغة المخزنجي بالانسيابية والرقي .. خاصة حينما يترك قلمه يتحدث ونفسه تعبر ولكن الكاتب قلما كان يترك العنان لقلمه بل دأب على تجميع معظم الاراء والنظرات التي اوردها من كتب لا تكاد ترقى الى مستوى المراجع .. وحتى لو كانت مراجع فتذوق الادب وتحليله ونقده انما يقوم على رؤية شخصية وذاتية للمتناول .. انه ينقل رأيا للدكتور ضيف او طه وادي او عبدالعزيز شرف دون تأييد بوجهة نظره هو او دون تفنيده ؟! ان لكل من هؤلاء رأيه ..؟! ويبدو ان مفهوم مصطلحي (الفكر والادب) غير واضحين تماما في ذهن صديقنا اديب الزقازيق .. فهو يوردهما معا كأنهما لفظان متغايران ومعنيان مختلفان .. على الرغم من ان الادب يندرج تحت الفكر ويتفرع عنه .. ولا مجال فيما اورد للتخصيص بل هو التبس المعاني .

واخطأ نحويا في قوله (لقد خلق هيكل عقلتان ظاهرتان) « ص ٤١ » .. ويقول (والذي يجب ان ان نلحظه على هذا الكتاب انه في محتوياته ليس ترجمة بالمعنى الدقيق ..) ذلك في حديثه عن كتاب (تراجم مصرية وعربية) ص ٨٢ فهل هناك ما يجب ملاحظته وما لا يجب ؟!

والعنوان : (نظرة تحليلية في كتابات د . محمد حسين هيكل) طويل عريض يوحي باننا سندخل معا مع النقد ومعارك الرأي والنظريات حول اعمال واحد من رواد الفكر العربي الحديث .. فاذا الكتاب يقع في اثنتين وتسعين صفحة من القطع الصغيرة !!.. وكيف تكون (نظرة) و (تحليلية) في الوقت نفسه ؟!.. كلمة (النظرة) توحي بالتعجل والالمامة السريعة .. وكلمة « تحليلية » تجعلنا نعد النفس لشوط طويل .. فكيف يمكن الجمع بين الكلمتين ؟!

ان السيد المخزنجي الاديب الناقد يستطيع ان يقدم لنا كتابا افضل من هذا في الموضوع نفسه وفي غيره من الموضوعات وخاصة اذا ما اهتم بالسيل المتواصل من ابداعات جيله من الشباب ومن ادباء مصر في الاقاليم ...

حزين عمر

الدين يقول لك

□ يجيب على الاسئلة الدينية للقراء هذا الاسبوع فضيلة الشيخ / احمد حسن مسلم عضو لجنة الفتوى بالأزهر الشريف :

● تسأل م . حسونة من محافظة الشرقية قائلة :

أسهو كثيرا في الصلاة حتى أني أسجد للسهو عقب كل صلاة . فما أثر ذلك على صلاتي؟ وكيف أتجنب السهو؟

●● يقول فضيلة الشيخ أحمد مسلم عضو لجنة الفتوى بالأزهر :

السهو في الصلاة ضرب من ضروب الوسوسة ونوع من أنواع الفكر الغامر الذي يغمر النفس في كل أوقاتها ، ولا قيمة له أبدا فيما يختص بصحة الصلاة ..

وتكررها في كل صلاة بسبب تعلق الذهن بأمور خارجة عن نطاق هذه العبادة ، حيث أن هذه الوسوسة تأتيها في كل صلاة من صلواتها . فعليها أن تستمر في الصلاة حسب حضور ذهنها لعدد الركعات ، سواء بالنقص أو الزيادة على أن تبني على الأقل .

أما كيفية تجنبها لهذه الوسوسة فتكون بتعلق القلب بالله سبحانه وتعالى تعلقا صادقا وبتفريغه من كل مشاغل الحياة عند الدخول في الصلاة كما أنها تستعيذ بالله من الشيطان الرجيم قبل دخولها في الصلاة أيضا ، ثم تتأمل قدر استطاعتها وتتفكر فيما تقرأ من سورة الفاتحة أو في السورة التي تليها في الركعتين الأولى والثانية من مثل الصلاة الرباعية والثلاثية .

والله أعلم

● يسأل ماجد عبس ورد من منيل الهويشات - طنطا - قائلا :

ماحكم الدين في مشاهدة الرجال لمباريات الكرة النسائية؟ وما الحكم في تعليم الرياضة للبنات؟

●● يقول الشيخ / حسن مسلم : مشاهدة الفتيات أو النساء وهن في ألعاب رياضية خلعن معها الملابس التي تستر البدن ، ولبسن ملابس الرياضة المعروفة عندهن فإن النظر إلى هذه المباريات النسائية لايجوز شرعاً لأنه يعرض المشاهد للفتنة والغواية وكل مايعرض لذلك لايجوز شرعاً .

غير أن العلماء اختلفوا في معنى عدم جواز هذه المشاهدة هل هو من المكروهات شرعاً أم من المحرمات؟

فمنهم من قال بأن عدم الجواز بمعنى الكراهة بحجة أنه يرى خيالات متحركة على الشاشة ، ومن قال انها لاتجوز على أنها من المحرمات فقد بنى قوله على أنها تثير الغرائز وتوصل إلى الفتنة .

اما تعلم الفنون الرياضية بالنسبة للبنات إذا كان بعيدا عن الاختلاط وفي مكان حصين بعيد عن نظر الناظرين من الشباب ، وكانت القائمة على تعليم هذه الرياضة من النساء فإن هذا التعليم يدخل في باب الرياضة التي تقوى الأبدان وتنميها وتجعلها صحيحة ، وهي من الحصانة التي تحميها من العلل وحيث أنه لايوجد عنصر الذكور لامن المعلم ولامن المتعلم فيكون ذلك عملاً لابأس به .

والله أعلم .

النادي كلمة

« حول مؤتمر الادباء الرابع »

[illegible]

محسن الخياط

ردود .. في كلمات

● ابراهيم محمد الجمال - الشرابية : اشعارك ينقصها موسيقى الشعر .

● نبيل صقر على - الزقازيق : السجع لا يعني انك تكتب شعرا .

● طلعت عبدالغني - دقهلية : انت لا تملك من الادوات الفنية ما يمكنك من كتابة الشعر

● ابو الوفا طه احمد - قنا : بعض ابياتك قد خرجت عن الوزن السليم

● السيد محمد عبدالغني - القاهرة : انت تخطيء في النحو وكاتب الشعر لابد له ان يتفهم ابعاد لغته .

● صبري محمود زيادة - الدقهلية : ما كتبته ليس له علاقة بالشعر .

● اشرف انور محمد - المنصورة : هذه مجرد عواطف انسانية لم تتمكن من صياغتها شعرا .

● ثروت عاطف الجبيلي - برمبال : حاول ان تضبط ايقاع قصائدك حتى لا يختل الوزن في بعض المقاطع .

● عبدالفتاح ورداني - الاقصر : اعجب من غير القادرين على استيعاب اللغة ان يكتبوا اي شعر .

● نفين احمد - الزقازيق : انت تحملين بذور شاعرة سوف تنمو مع الايام نقطة اود ان تهتمي ببعض الالفاظ التي تخرج الشطرة عن وزنها شعرك في معظمه جيد اطرقي اغراضا جديدة لها مدلولها العام .

● شريف رمضان - طنطا : لقد اكتفيت باصطياد القوافي المتراصة ولكنها لم تصنع قصيدة .

● يسري منصور - المنوفية : انت تكتب شعرا قد حررته من كل قيد فلم يعد شعرا .

● احمد محمد زيدان - سوهاج : صحح لغتك اولا قبل كتابة بيت من الشعر .

● يسري منصور - المنوفية : الافكار وحدها لا تكفي فالشعر عملية متداخلة تشترك فيها اللغة والموسيقى والفكرة .

مراودة النبع للظماء

شعر : ممدوح متولي

هذه القصيدة تحمل تجربة جديدة لشاعر جاد هو ممدوح المتولي ونحن نقدمه لاول مرة في تجربته متمنين له صعودا مستمرا يقدم فيه تجارب متميزة

يسبح في ترعة من ضياء الرؤى
يحاور لوزة فل
ويغدو نماءا
تأتي له من فضاء الطفولة بشمس
تبلل بالحلم اعضاءها
سنونو فرصة من دقيق المواسم
مزدانة بالحواس
ومحشوة بالجلال شراعا
- هل بارتحالك ينحل عنك الدجى؟
قال :
بين شهوة
وامتطي صهوة الدفء
كان المدى باردا
والمواويل تفضي الى ساحة الغيب

- اشرب من القرب خمر الوقوف
وخض في سلاذي
وقال :
قال لي :
من الماء كل القصائد
- هل اصطفي زورقا من نسيج اغترابي
واسكن بحرا من العشق ؟
قلنا :
هو البحر
صدر السماء وبدء الكواكب
والزمن سفر الطفولة
فاخلع فراغك ثم ارتدي وجهتي
توحدت بالغيب رملا
يكابد شوقا الى الماء
ثم انتثرت بغيط كتابي
نفحة حرف تجلى
وقلت :
اراود نخلا
واقرأ في حضرة الروح سورة غيم

[illegible]

برد منابت خيل الصباح ليحملني
[illegible]
وراوبت قلبي وروضته بالوقوف .
وشوشت عيني ان تصطلي رعشة
اذا ما تجلى وقال
اقترب
... هل ترينني ؟
- أريك مسافة روحي
تشرد بين المواقف جميزة
تنز حليب التوحد
هام على فطرة المعرفة
وشم رحيقا
- تأتي له من فضاء الطفولة -
قال
هو الماء
كيف تهدم لوني
وما سر القمر ؟
كيف الخروج من اللحظة الزائفة ؟

توفيت الى رحمه الله اليوم الثلاثاء ١٩٨٨/٢/٢ السيده غزلان محمد ابراهيم والدة كل من جمال تسوقى غالى بالاعلانات المصريه وعلى تسوقى غالى بهندسة السكه الحديد وغالى تسوقى غالى بشركة استكو ومحمود خليفه على بالقرن الالى الغردقة وشقيقة عبدالرازق محمد ابراهيم بشركة القاهرة للسياحة
العنوان مركز. ديرمواس شارع الجيش حارة كيلانى محافظة المنيا تلغرافيا مركز ديرمواس المنيا جمال تسوقى غالى

البعثه الداخليه بمركز التدريب الرئيسى ببورسعيد تشاطر الزميل محمد انور محمد الاحزان لوفاة والدته .

رابطة التعليم الابتدائى بكفر الشيخ تشاطر الزميلين عوض النجار وفتحى النجار المدرسين الاحزان لوفاة والدهما للفقيد الرحمه وللاسره خالص العزاء

طلبة ٣/٣ بمدرسة السويس الثانوية العسكرية بنين يواسون الزميل على محمد على لوفاة والده .

مدرسه هدى شعراوى بكفر الشيخ تشاطر الزميلين نوال نصيف وابراهيم العاصى الاحزان فى مصابهما .

مدرسة سيدى سالم الثانويه
الناظر والوكلاء والمدرسون والاداريون يواسون الاستاذ احمد سلطان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمه وللاسره الصبر والسلوان .

بنيس الاعداديه القديمه للبنات
تواسى الزميله سميحه عبدالحى .

نقابة المعلمين بكفر الشيخ
لجنة البندر تشاطر الزميلين عوض النجار وفتحى النجار المدرسين لوفاة والدهما للفقيد الرحمه وللاسره العزاء

مدرسة الحسين بكفر الجرايده
تواسى الزميل احمد الجوهرى والزميله سوريا الجوهرى لوفاة والدتهما للفقيده الرحمه

نقابة المعلمين ببلقاس تواسى الزميلين ماجدد المتولى لوفاة والدها وعبد الحميد فوده لوفاة والدته لهما الرحمه

دار المعلمين المشتركه ببلقاس
تشاطر الزميل عبد الحميد ابراهيم فوده الاحزان لوفاة والدته لها الرحمه

اسرة مدرسة مجمع الشوامى
تنعى بمزيد الحزن والاسى والد الزميله ماجده المتولى وعم الزميلين السيد عبدالسلام والسيد عبدالحميد للفقيد الرحمه وللاسره العزاء

مدرسة حسن خالد بدمياط
اسرة المدرسه تواسى الزميله نبويه يوسف البدرى لوفاة والدها وللاسره العزاء

شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكيه
رئيس واعضاء رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون الزميل .
اشرف انور مصطفى
الاحزان فى وفاة والده للفقيد الرحمه وللاسره خالص العزاء
العلاقات العامه

شركة مضارب الاسكندرية
محاسب محمد عيس رضوان رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومه حرم الزميل .
كامل محمد عبدالمجيد
للفقيده الرحمه وللاسره الصبر والسلوان

اسرة مدرسة طلعت حرب الصباحيه
تشاطر الزميله اكرام الاحزان لوفاة والدتها للفقيده الرحمه وللاسره العزاء

مدرسة السنطة الاعدادية بنات
تشاطر الاستاذ يسرى اليماني مدير الادارة الاحزان لوفاة شقيقه .

الادارة التعليمية بطوخ قليوبية
ومجلس الاباء ينعون المرحوم شوقى بحيرى ووالد الاستاذ فاروق جاد للفقيدين الرحمة وللاسرتين خالص العزاء .

بنات كفر الدوار الصباحيه
تشاطر الزميله ناديه بخيت الاحزان

الادارة الزراعية بابو حمص
تشاطر المهندس هنداوى زيد لوفاة شقيقه للفقيد الرحمه وللاسره العزاء

مدرسة عمر بنين بدمياط
تنعى والد الزميله صباح محمد المجدى

اتحاد طلاب مدرسة ابوصير بسمنود ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الاستاذ محمد عبدالوهاب ابوهرجه ناظر المدرسه للفقيد الرحمه .

شكر وذكرى الاربعين

المرحوم حسن عبدالقادر الجندى .

الشهير بحسن ميلص
تتقدم الاسره بالشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدهم الغالى سواء بالبرق او بالحضور وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء واللواء زكى بدر وزير الداخليه والاستاذ مصطفى امين ورجال القوات المسلحه والقوات الجويه ورجال الشرطه والصحافه وشركات الدعايه والاعلان والسياحه واصحاب المطابع وستقام ذكرى الاربعين بمنزل الاسره .
٥ ش الكرمليت حدائق شبرا مساء يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٢/٦

الذكرى السنويه الاولى
بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره تحيى اسرة المرحوم العميد سعد ابوالفضل الذكرى السنويه الاولى لفقيدتهم الغاليه السيده
شويكار رياض داود
وذلك مساء اليوم الخميس بتلاوة اى الذكر الحكيم بمنزل الاسره لعمارات العتبه الجديده العماره رقم ١ م ٢

شكرى وذكرى الاربعين للمرحوم السيد مرزوق العشرى
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدرة تتقدم عائلة المرحوم السيد مرزوق العشرى بوافر الشكر لكل من واساها فى مصابها الاليم سواء بالبرق أو الحضور وتخص السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الوزراء و الوزراء ورئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى ونقيب الصحفيين واعضاء مجلس النقابة ورئيس اتحاد الصحفيين الافارقة والكاتب مصطفى امين وجميع الصحفيين والعاملين بنقابة الصحفيين واساتذة الجامعات والعاملين بالمجلس الاعلى للجامعات والعاملين بالنيابات والشئون الاجتماعية وكل الاهل والاصدقاء لا اراهم الله مكروه فى عزيز لديهم .
وستقام ذكرى الاربعين بمنزل الاسرة مساكن الابجية بلوك ٨ مدخل ٢ شقة ٩ يوم الخميس

اعلانات صغيرة

وظائف خالية

وزارة الاوقاف
تعلن مديرية اوقاف المنوفيه بشبين الكوم عن شغل الوظائف الخاليه بها من مؤذن مسجد بالدرجة السادسه مجموعة الوظائف الحرفيه دعوة طبقا للقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ بشأن نظام العاملين المدنيين بالدولة ويشترط فى المتقدم
١ – ان يكون حافظا ماتيسر من القرآن الكريم
٢ – ان يكون ادى الخدمة العسكرية
٣ – الا يقل السن عن ٢١ سنه ولايزيد عن ٤٥ سنه
٤ – ان يكون من مواليد محافظة المنوفيه او من المقيمين بها اقامه دائمه
٥ – ان يجتاز الاختبار الشفوى والتحريرى
٦ – يتم تقديم الطلبات شخصيا بمقر المديرية بعمارة البرج شارع جمال عبدالناصر القبلى امام مدرسة الصنايع بشبين الكوم وذلك لمدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر
ولن يلتفت الى الطلبات التى ترد قبل او بعد الميعاد او التى ترد بالبريد .
٨٨/٢٠٦٦

عطاءات

الهيئة القومية لسكك حديد مصر أعلان رقم ٢ لسنة ١٩٨٨
تعلن الهيئة عن قبول عطاءات خاصة بانشاء النبش ومونة الاسمنت وردم أتربة وتوريد زلط كسر ميكانيكى لخط الضبعية بالاقصر بالشروط والمواصفات التى تقررها الهيئة مقابل دفع مبلغ خمسة جنيهات وذلك يوم ١٩٨٨/٢/٢٠ بهندسة قسم الاقصر الساعة ١٢ ظهرا ويمكن الاتصال بها للحصول على البيانات المطلوبة .
وللهيئة الحق فى قبول أو رفض أى عطاء بدون ابداء الاسباب مع تقديم البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى القطاع الخاص أو صورة منها .

أحكام قضائية
حكم بتغريم عمر محمد حسن بالقنايم بمائة جنيه بالجنحه ١٣٣٢ لسنة ١٩٨٧ استئناف ابو تيج لعرضه للبيع سلعا منتهية الصلاحيه

تعديل شركات
تعدل عقد شركة الشرق الاوسط للتمثيل التجارى مدحت هلالى وشركاه بانسحاب شريكه موصيه ودخول شريكين موصيين اخرين وزيادة راس المال الى ٨٠٠٠ جم وتسجل التعديل تحت رقم ٢٨٨ لسنة ١٩٨٨ بتاريخ ١٩٨٨/٢/٣ شركات شمال القاهرة

تعديل شركة بلومون للسياحة بتاريخ ١٩٨٨/١/٣١ تم تعديل المادة السادسة فى عقد تأسيس الشركة الفقرة الاخيرة وذلك بتعيين السيد اللواء/محمود محمود سليمان مديرا فنيا مسئولا عن الشركة بدلا من السيد/ سامى محمد كمال الدين يوسف الذى انتهى عقد عمله بالشركة بتاريخ ١٩٨٧/٢/١٤ وقد اضاف السادة الشركاء للمادة الثانية بالعقد الخاصة بمقر الشركة مسكن ادارى للشركاء وهى الشقة الكائنة فى ٢٦ شارع الشيخ ريحان قسم عابدين .

مزادات

بناء على طلب السيد صلاح الدين اسماعيل ومحله المختار مكتب الاستاذ محمد ابوعميره المحامى ١٤ ش سيد فرغلى خلف التليفزيون بولاق سيتم بيع بالمزاد العلنى قطعة ارض زراعية مساحتها ٢٠ قيراط و$9\frac{1}{2}$ سهم مشاع فى الارض البالغ مساحتها ٢٢ س ٦ ط ٢ ف بحوض العشرة نمره ٩ بناحية كفر طهرمس قسم بولاق الدكرور – الجيزة . حيث ان المحكمة حددت جلسة ٨٨/١/١٣ فى حالة الاعتراض فى قائمة شروط البيع المودعه بقلم بيوع المحكمة نفاذا لامر تقدير المصروفات وذلك بملف الدعوى رقم ٤٣٢ لسنة ٨٧ وحيث لم يتم الاعتراض فقد حددت جلسة ١٩٨٨/٢/١٠ للبيع بمقر المحكمة بشارع السودان امبابه

محافظة القليوبية
يعلن مشروع البيض بالخانكة عن مزاد بيع دجاج أمهات التى انتاجه للبيض جلسة الاحد الموافق ٤ ١٩٨٨/٢/١ الساعة ١٢ الثانية عشرة ظهرا بمقر ادارة المشروع بأبى زعبل مركز الخانكة ويمكن سحب كراسة الشروط من خزنة المشروع .
٨٨/٢٠٠٢

مزايدات

مستشفيات جامعة عين شمس
ادارة التوريدات
تعلن عن طرح تأجير عدد ١ كافتيريا وعدد ١ كشك للهدايا وذلك فى مزايده علنيه لاعلى قيمة ايجارية بجلسة ١٩٨٨/٣/٥
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن على طلب مدفوع فئة ٣٥٠ مليم مقابل عشرة جنيهات للنسخة الواحدة بخلاف ١,٣٠٠ جنيه فى حالة طلبها بالبريد علما بان انعقاد لجنة المزايدة سيتم بادارة التوريدات فى تمام الساعة ١٢ ظهرا يوم الجلسة المحدد مع مراعاة سداد التأمين الابتدائى وقدره ٢٠٠٠ جنيه الفين جنيه بالنسبة للكافتيريا و ١٠٠٠ جنيه الف جنيه بالنسبة للكشك الهدايا وتستكمل الى ٣٠٪ من القيمة الايجارية التى رسى بها العطاء هذا ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد
٨٨/٢٠١٦

مناقصات

الوحدة المحليه لمركز كفر الدوار
تعلن الوحدة عن اعادة مناقصة ١٩٨٨/١/٢٣ والخاصة بتوريد ميزان بسيكول حمولة ٥٠ طن فى صورة ممارسه عامه بين الشركات المتخصصة فى توريد وتركيب هذا النوع من الموازين . ويمكن شراء كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود بالوحدة نظير سداد الثمن وقدره ٢٠ جنيها (فقط عشرون جنيها لاغير) وحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء ١٩٨٨/٣/١ موعدا لاجراء الممارسة بديوان الوحدة المحلية بكفر الدوار على الممارسين سداد تأمين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الترسيه والممارسه تخضع لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذيه
٨٨/٢٠٥١

حى غرب الجيزه
يعلن حى غرب الجيزه عن اجراء مناقصة بين شركات القطاع العام المتخصصه فى مجال الرصف وذلك لرصف بعض شوارع الحى . حيث تحددت الساعة الثانية عشر ظهر السبت الموافق ١٩٨٨/٢/٢٠ موعدا لفتح المظاريف . وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالحى على طلب مدموغ باسم السيد رئيس الحى نظير سداد مائتى جنيه للنسخة الواحدة ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد فض المظاريف
٨٨/٢٠٤٣

قيد موردين

شركة ادفينا للاغذية المحفوظه الراس السوداء الاسكندرية
تعلن الشركة عن فتح باب القيد بسجل الموردين المحليين لعام ١٩٨٨ من القطاعين العام والخاص والوكلاء المحليين فعلى من يرغب التقدم بطلب مدموغ موضحا به كافة البيانات ويرفق بالطلب صورة البطاقة الضريبية موضحا بها اخر اقرار ضريبى وصورة القيد بالسجل التجارى او الصناعى او الحيازة الزراعية وبالنسبة للوكلاء التجاريين يرفق صورة الاستمارة ١٤ س وكلاء
ويقدم طلب مستقل لكل مجموعة على حدة موضحا رقم البند وبيانه وللمقيدين بالعام السابق اعادة تقديم طلبات جديدة اذا رغبوا هذا ولن يلتفت الى الطلبات الواردة قبل الميعاد او التى ترد بعد الميعاد او الغير مستوفاة للشروط ويجوز للموردين الذين يتعاملون فى اصناف او نشاطات لم يرد ذكرها ان يتقدموا بطلباتهم . موضحا الاصناف المتعامل فيها بالتفصيل واخر موعد لتقديم الطلبات هو ١٩٨٨/٣/٣١
المجموعة الاولى : توريدات عدد وقطع غيار للمصانع والورش
١ – قطع غيار السيارات والكلاركات والاوناش والجرارات بانواعها
٢ – ادوات ميكانيكية وعدد والات يدوية وادوات ومهمات وطلمبات وكمبروسورات وسيور بانواعها ومسامير وصواميل بانواعها
٣ – توريد خامات الورش حديد ونحاس وصاج والمونيوم وخلافه
٤ – رولمان بلى بانواعة وجلب واحجار تجليخ
٥ – اجهزة قياس واختبارات ومعدات دقيقة
٦ – موازين بانواعها .
٧ – كيماويات ولوازم المعامل والمستلزمات الطبية والاجهزة العملية الوان وخامات مساعدة للصناعات الغذائية ومكسبات الطعم والرائحة
٨ – الزيوت والشحوم والمنتجات البترولية
٩ – ادوات ومهمات كهربائية بانواعها
١٠ – ادوات ومهمات الغلايات واجهزة التسخين ومواد المعالجة وتحليلها
١١ – ادوات ومهمات واجهزة التبريد والتكييف
المجموعة الثانية : توريدات عمومية
١ – توريد سيارات بانواعها وجرارات زراعية ومعدات نقل واوناش والكلاركات وقطع الغيار اللازمة منها
٢ – ملابس واحذية للعاملين
٣ – ادوات صحية ومعمارية ومواد البناء والبلاط والرخام ومواسير ومحابس بجميع مقاساتها وانواعها
٤ – ادوات ومستلزمات الحدائق
٥ – ادوات النظافة
٦ – الات كاتبة وحاسبة وماكينات التصوير ولوازمها
٧ – ادوات كتابية ومكتبية
٨ – مطبوعات وسجلات ودفاتر وتجليد
٩ – اجهزة اطفاء الحريق ومهمات الامن الصناعى
١٠ – ادوات منزلية الومنيوم وخشب وزجاج وبلاستيك وخردوات ومشمعات .
١١ – بويات وفرش وورنيشات ولوازم الدهان .
١٢ – كهنة بيضاء وملونة واسطبة .
١٣ – اخشاب طبيعية وصناعية والفورمايكا .
١٤ – اختام واكلاشيهات واسطمبات .
١٥ – ادوات ومهمات سلكية ولاسلكية واجهزة اتصال وقطع غيار .
١٦ – ورق بانواعه .
١٧ – اطارات كاوتشوك والبطاريات بانواعها ومقاساتها .
المجموعة الثالثة (الاصلاح والصيانة) :
١ – ورش اصلاح السيارات والعمرات الكاملة والتجديد والسمكرة والكهرباء والميكانيكا والدهان .
٢ – ورش اصلاح الجرارات الزراعية
٣ – ورش اصلاح معدات النقل .
٤ – ورش اصلاح وصيانة اجهزة الاطفاء .
٥ – ورش اصلاح وصيانة الات الحاسبة وكاتبة والات التصوير وماكينات الاستنسل .
٦ – ورش اصلاح وصيانة اجهزة التكييف والتبريد .
٧ – ورش اصلاح وصيانة المصاعد .
٨ – ورش اصلاح وصيانة اجهزة سلكية ولاسلكية .
٩ – ورش اصلاح وصيانة الموازين واجهزة الاختبار
١٠ – وسائل الاعلان واعمال اليفط والخطوط
١١ – ورش للمسبوكات المختلفة وصب الزهر والالومنيوم والنحاس
المجموعة الرابعة المقاولات
١ – مقاولين لاعمال المبانى والترميمات البناء والبياض والنجارة والاعمال الصحية
٢ – مقاولين الاعمال والتركيبات الميكانيكية والكهربائية والانشاءات الحديدية
٣ – مقاولين لاعمال الآبار وانشاء ورصف الطرق
٤ – مقاولين لاعمال ابار الصرف النزح والكسح
٥ – مقاولين لاعمال النقل بالسيارات لانحاء الجمهورية
المجموعة الخامسة مواد التعبئة والتغليف
١ – اكياس وبوبينات بولتيلين بانواعها اجولة بلاستيك وخيش بانواعها صناديق كرتون وخشب بلاستيك بمجانات وبراميل خشب وبلاستيك ومنتجات زجاجية بانواعها بطاقات تغليف بانواعها وشفاطات للعصير البلاستيك وصفائح وعلب صفيح بجميع احجامها
المجموعة السابعة : الخامات الزراعية
الخضروات والفواكه طازجة فى مواسمها البقول الجافة والتوابل بانواعها

مناقصات

شركة النصر لصناعة المحولات الكهربائية الماكو
٣ شارع الكابلات – المطريه
تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامه رقم ٨٨/٨٧/٢١ بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن عملية انشاء ورشه نجارة بمصانعنا بالمطريه
تطلب كراسة الشروط والرسومات من ادارة المشتريات بالعنوان عاليه نظير سداد مبلغ ٢٥ ج للنسخة
– جلسة فتح المظاريف الاثنين ١٩٨٨/٢/٢٢ الساعة الثانية عشر ظهرا
– تقدم العطاءات داخل اظرف مغلقة باسم السيد المحاسب مدير عام المشتريات مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو

الهيئة القومية لمياة الشرب والصرف الصحى مجمع التحرير
الدور السادس القاهرة
تعلن الهيئة فى مناقصة عامة عن مشروع الصرف الصحى لعدد ٢٤٠ وحدة سكنية بشارع عبدالسلام عارف بمدينة بنى سويف مع مراعاة الاتى
١ – اخر موعد لتقديم العطاءات وفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٣/٧
٢ – يمكن الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات من ادارة العقود بالهيئة بالعنوان عالية مقابل مبلغ ١٠٠ جنيه للنسخة الواحدة
٣ – يجب ان يرفق مع كل عطاء تأمين ابتدائى بواقع ١٪ من اجمالى العطاء ويكون سارى لمدة ٣ شهور من اليوم التالى لفتح المظاريف يزاد الى ٥٪ فى حالة رسو العطاء
٤ – يرفق مع العطاءات التى تقدم من شركات القطاع الخاص صورة من البطاقة الضريبية وصورة القيد بسجل مقاولى القطاع الخاص وصورة عقد تاسيس الشركة
٨٨/٢٠٤٠

مناقصات

بنك مصر
المركز الرئيسى
ادارة المشتريات
١٥١ ش محمد فريد القاهرة
يعلن عن مناقصة عامة بين موردى القطاعين العام والخاص لتوريد عدد ٤٨ جهاز قارىء ميكروفيش لامكان تشغيلها على الفيش المنتج بنظام الـ C.O.M اخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٩٨٨/٢/١٧ ويمكن الاطلاع على الشروط والمواصفات نظير الحصول على الكراسة من العنوان عالية مقابل مبلغ عشرون جنيها

شركة أسكندرية للتبريد القطاع التجارى
٣٧ شارع سيدى المتولى – العطارين – الاسكندرية
تطرح الشركة المناقصات العامة لعام ١٩٨٨/٨٧
١ – مناقصة رقم (٢) عن توريد عدد ٣٠٠٠ عليه ثلج تاريخ فتح المظاريف ٨٨/٢/١٧ قيمة النسخة ١٠ جنيه
٢ – مناقصة رقم (٣) عن توريد عدد ٣٥٠٠ بالتة حديد تاريخ فتح المظاريف ١٩٨٨/٢/٢٠ قيمة النسخة ١٠ جنيه
٣ – مناقصة رقم (٤) عن الاعمال الانشائية لميزانى بسكول ثلاجة كرموز وثلاجة مدينة السادات تاريخ فتح المظاريف ٨٨/٢/٢١ قيمة النسخة ٥٠ جنيه
٤ – مناقصة رقم (٥) عن توريد ملابس تاريخ فتح المظاريف ١٩٨٨/٢/٢٢ قيمة النسخة ٥ جنيه
٥ – مناقصة رقم (٦) عن توريد قطع غيار سيارات بيدفورد ماجروس ، نصر تويوتا ، نيسان تاريخ فتح المظاريف ٨٨/٢/٢٣ قيمة النسخة ٥ جنيه
٦ – مناقصة رقم (٧) عن توريد صاج وحدايد تاريخ فتح المظاريف ١٩٨٨/٢/٢٤ قيمة النسخة ٥ جنيه
٧ – مناقصة رقم (٨) عن توريد ادوات كهربائية تاريخ فتح المظاريف ١٩٨٨/٢/٢٧ قيمة النسخة ٥ جنيه
٨ – مناقصة رقم (٩) عن توريد عدد يدوية تاريخ فتح المظاريف ١٩٨٨/٣/١ قيمة النسخة ٥ جنيه
٩ – مناقصة رقم (١٠) عن توريد مواد ومهمات تاريخ فتح المظاريف ٨٨/٣/٢ قيمة النسخة ٥ جنيه
١٠ – مناقصة رقم (١١) عن توريد محابس وادوات صحية تاريخ فتح المظاريف ٨٨/٣/٥ قيمة النسخة ٥ جنيه
١١ – مناقصة رقم (١٢) عن توريد ادوات لحام تاريخ فتح المظاريف ٨٨/٣/٦ قيمة النسخة ٥ جنيه
ويمكن الحصول على نسخة من كراسة الشروط والمواصفات مقابل سداد القيمة من القطاع التجارى بالعنوان عالية
وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة وحتى الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد لكل مناقصة مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من القيمة نقدا او بشيك مقبول الدفع يزاد الى ١٠٪ عند الرسو ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد المحدد او بدون تأمين

ممارسات

محافظة بورسعيد
تعلن محافظة بورسعيد عن الممارسة جلسة يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٢/٢٠ عن توريد اجهزة طبيه لزوم قسم العناية المركز بمستشفى النصر العام. وذلك فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بادارة المخازن والمشتريات بديوان عام المحافظة فعلى كل من يرغب الدخول فى هذه الممارسة الحضور لادارة المخازن والمشتريات للحصول على نسخة الشروط مجانا
ويشترط الدخول فى هذه الممارسة سداد تامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء شرطا للدخول فى الممارسة

اعلان

شركة النحاس المصرية
حجر النواتية اسكندرية
تعلن مصانع النحاس المصرية عن طرح المناقصة العامة رقم ٨٨/٢٨ جلسة يوم السبت ١٩٨٨/٢/٢٠ عن عمليات نقل الجير الحى على سيارات قلاب من شركة الطوب الرملى بالدخيلة الى مصانعنا بحجر النواتية بمعدل يومى ٣٠ طن ثلاثون طنا يوميا قابلة للزيادة والنقصان على ضوء ظروف تشغيل المصانع
وتطلب كراسة الشروط نظير مبلغ عشرة جنيهات من ادارة الشحن والتخليص والنقل ويضاف اليها خمسمائة مليم نظير ارسالها بالبريد
وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة الى ادارة السكرتارية العامة بالشركة وذلك حتى الساعة الثانية عشر ظهرا ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد والغير مسددة للتأمين الابتدائى
وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

شركة السيوف للغزل والنسيج
السيوف/ أسكندرية
تعلن عن حاجتها الى تعيين عدد من المهندسين خريجى كليات الهندسة تخصص غزل – ميكانيكا – انتاج – كهرباء – حديثى التخرج أو خبره فى حدود خمسة سنوات بالحكومة او القطاع العام للعمل بقطاع الغزل صيانة وانتاج
وكذلك عدد من حملة دبلوم ثانوى صناعى او تلمذه صناعية تخصص غزل – نسيج حديثى التخرج او خبرة فى حدود ٥ سنوات للعمل بمصانع الغزل والنسيج صيانة وانتاج ويشترط فى جميع المتقدمين :
١ – ان يكونوا من الذكور ممن ادوا الخدمة العسكرية او اعفوا منها
٢ – يشترط القيد بنقابة المهندسين بالنسبة للمهندسين
٣ – يتم التعيين وفقا لاحكام القانون ٤٨ لسنة ١٩٧٨ بشأن العاملين بالقطاع العام
٤ – يتم الاختبار يوم السبت ١٩٨٨/٢/٢٠ الساعة العاشرة صباحا بمقر الشركة بالاسكندرية
٥ – ترسل الطلبات مستوفاة الدمغة باسم السيد رئيس القطاع الادارى ومرفق بالطلب صورة من المؤهل وصورة من الخدمة العسكرية او الاعفاء وشهادة القيد بنقابة المهندسين بالنسبة للمهندسين وذلك خلال عشرة ايام من تاريخ النشر ولن يلتفت الى الطلبات السابق تقديمها او التى ترد بعد الميعاد

النيابة العامة
مكتب النائب العام
مناقصة عامة
تعلن النيابة العامة بدار القضاء العالى شارع ٢٦ يوليو القاهرة عن مناقصة عامة لتوريد الات كاتبة عربى ١٢ بوصة ماركة ممتازة وتطلب كراسة الشروط من ادارة التوريدات مقابل جنيه واحد ويشترط تقديم العطاء مصحوبا بخطاب ضمان سارى المفعول او بشيك مقبول الدفع بما يعادل ٢٪ من قيمة العطاء ويستكمل الى ١٠٪ لمن ترسو عليه المناقصة وتقديم العطاء خلال اسبوعين من تاريخ الاعلان وتفتح المظاريف الساعة ١٢ ظهرا يوم ١٩٨٨/٢/٢٣
٨٨/٢٠٣١

وزارة الاشغال العامه والموارد المائية
الادارة العامه لصرف القليوبيه بنها
اعلان
تقبل العطاءات من مقاولى القطاع العام والخاص بمكتب الادارة العامة للصرف بالقليوبية بنها لغاية الساعة الثانية عشر ظهرا عن مناقصة عملية انشاء هندسة صرف طوخ جلسة الخميس الموافق ١٩٨٨/٣/٣ تطلب الشروط والمواصفات من مكتب الادارة ببنها على طلب مدموغ نظير دفع مبلغ ٥٠ خمسون جنيها باليد ومبلغ ٥١ جنيه واحد وخمسون جنيها بالبريد على ان يراعى بكل دقة وضع كل عطاء داخل مظروف مستقل ويكتب عليه من الخارج اسم العملية وتاريخ الجلسة واسم مقدم العطاء وعلى مقدمى العطاءات مراعاة ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط او قيود وغير مرتبطة باى اعمال اخرى وان يكون العطاء مصحوب بتأمين ابتدائى بواقع ١٪ واحد فى المائة من جملة قيمته على ان يزاد الى ٥٪ خمسة فى المائة عند رسو العطاء مع ارفاق صورة ضوئية من البطاقة الضريبية ومايثبت قيده بمكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص مع العطاء وكل عطاء يخالف ذلك يكون مخالفا لشروط المناقصة وللادارة الحق فى استبعاده وعدم الالتفات اليه

وزارة الاشغال والموارد المائية
الادارة العامه لرى الاسماعيليه وسيناء
تعلن الادارة العامة لرى الاسماعيلية وسيناء عن قبول العطاءات بمكتب الادارة بمبنى مجمع الرى بشارع ترعة الاسماعيلية بمدينة الاسماعيلية عن عملية ترشيد وتحسين كفاءة ترعتى الاسماعيلية وبورسعيد بازالة انقاض كوبرى نفيشة القديم كيلو ١٢٢,٥٠٠ على ترعة الاسماعيلية وازالة خوازيق الكوبرى القديم كيلو ١,٧٠٠ على ترعة بورسعيد بدائرة الادارة لعام ٨٩/٨٨ لغاية الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٢/٢٢
تقدم الطلبات مستوفاة رسم الدمغة للحصول على العقد نظير مبلغ عشرون جنيها باليد وعشرون ونصف بالبريد وعلى مقاولى القطاع الخاص ارفاق البطاقة الضريبية او صورتها وبيان معتمد بسابقة الاعمال المماثلة ولن يلتفت للعطاءات المقدمة من غير الجهات المعفاه من التامين والغير مصحوبة بتامين ابتدائى بواقع ١٪ من قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان والادارة لن تلتفت لاى عطاء مشروط او مرتبط باى اعمال اخرى
٨٨/٢٠٣٩

اختام مفقودة
فقد ختم الجمعية الزراعية بناحية سنهوت مركز منيا القمح يوم ١٩٨٨/١/١٦ وتم عمل محضر بالشرطه .

معاهد

مديرية الشئون الصحية بالغربية
تعلن عن طرح مناقصة عامة لتوريد الاتى :

عدد	
٢	اثنان سيارة نصف نقل كابينه مزدوجة ٤ سلندر بنزين تبريد مياه
٣	ثلاثة سيارة نصف نقل كابينه مفرد ٤ سلندر بنزين تبريد مياه

وقد تحدد يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/٣/٦ الساعة ١٢ ظهرا بمقر التموين الطبى ١٦ شارع عبدالحليم بطنطا موعد لفتح المظاريف على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى ٢٪ من اجمالى العطاء البضاعة حاضرة خالصة الرسوم الجمركية هذا ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد والغير مستوفاة التأمين الابتدائى يشترط البطاقة الضريبية
٨٨/٢٠٤١

الهيئة العامة للاصلاح الزراعى
تعلن عن مناقصة عامة لانشاء مبنى جديد لمديرية الاصلاح الزراعى بدمياط وذلك طبقا للشروط والمواصفات الفنية الواردة بكراسة الشروط والتى يمكن الحصول عليها من مقر المديرية بدمياط نظير سداد مبلغ ١٠٠ جنيه مائة جنيهات للنسخة الواحدة وتقدم العطاءات فى مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس مدير مديرية دمياط للاصلاح الزراعى بدمياط وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٢/٢٢ موعدا لفتح مظاريف المناقصة بمقر المديرية بدمياط ويشترط ان يرفق بكل عطاء تامين ابتدائى قدره ١٪ من العطاء ويكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء مع تقديم البطاقة الضريبية وسجل مقاولى القطاع الخاص وسابقة الاعمال

مستشفيات جامعة المنصورة
تعلن مستشفيات جامعة المنصورة بين القطاعين العام والخاص عن مناقصة عامه لتوريد اربعة حضانات لقسم الاطفال المبتسرين فى المستشفى لعام ٨٨/٨٧ .
جلسة فض المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٢/٢٧
ثمن كراسة الشروط ٢٠ جنيه عشرون جنيها . علما بان موعد فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا .
تطلب كراسة الشروط والمواصفات على طلب مدموغ وفى حالة طلبها بالبريد يضاف مبلغ خمسمائة مليم يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال وصورة عقد التأسيس وتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو
يعتبر احكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذيه جزءاً مكملا لشروط المناقصة .

محافظة القاهرة
الديوان العام
تعلن الادارة العامة للشئون المالية بالمبنى الغربى بعابدين انه تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٢/٢٠ موعدا لفتح مظاريف المناقصة العامة عن توريد ورق كتابة لادارات واقسام المحافظة للعام المالى ١٩٨٨/٨٧
تباع الشروط بمبلغ خمسة جنيهات يضاف اليها ٥٠٠ مليم لمن يطلبها بالبريد وتقدم الطلبات مدموغة مع تقديم صورة من البطاقة الضريبية والتأمين الابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء بالنسبة للقطاع الخاص
ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بدون تأمين او التى ترد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف والشيكات المقدمة كتأمين ابتدائى يجب ان تكون مقبولة الدفع من البنك والا اعتبر العطاء بدون تأمين
٨٨/٢٠٣٥



فى .. مراكش ..

الجمهورية

بقلم محسن محمد

ها أنذا فى المغرب مرة اخرى.
زرته أول مرة عام ١٩٥٩ ، وأقمت فيه مراسلا صحفيا . وتجولت فى ربوعه من أقصى الجنوب فى مدينتى أجادير وايفران إلى أقصى شماله فى الناضور مع الملك الراحل محمد الخامس .

وتابعت أحداث المغرب الكبرى على إمتداد ٢٩ سنة . ورأيته يتحرر من القيود التى أحاطت باستقلاله . فإن أجزاء منه . ظلت بعد الاستقلال تتبع اسبانيا . وأخرى تتصل بفرنسا . وقواعد عسكرية بقيت غريبة . وميناء طنجة ظل دوليا . ولكن المغرب بسياسة دبلوماسية هادئة ومثابرة استطاع أن يستكمل إستقلاله ويحتفظ بوحدة ارضه وترابه ووطنه .

وفى الطريق من الدار البيضاء إلى مراكش رأيت المدن المغربية تتلاحق أسماؤها أمامى . وأغلب المدن لها نظير فى أسماء أحياء فى مدينة الاسكندرية أو القاهرة ، عندما كان المغاربة الهاربون من وجه الاستعمار يجدون فى مصر ملاذا وملجأ ويتجمعون فى هذا الحى أو ذاك ويطلقون عليه أسماء بعض مدنهم وقراهم .

وفى مصر بعض من رجالهم ، دفنوا فى دسوق وطنطا والاسكندرية ، حرص الشعب المغربى على طلاء مدينته باللون الاحمر لتحتفظ بهذا الشكل الخاص ، واللون الخاص ، ثم صدر قرار من المجلس البلدى بجعل هذا اللون ملزما لكل أصحاب المبانى ، وكلهم من علماء الدين المحاربين المناضلين مثل أبو العباس المرسى والسيد البدوى وابراهيم الدسوقى الذين قادوا شعلة النضال فى مصر للتحـرر من الاستعمار .

وتاريخ البلدين ، مصر والمغرب ، متصل من قديم ، ومتصل ايضا فى العصر الحديث . وفى المكتبات عشرات من الكتب أعيد طبعها عن التشابه والتقارب فى الاسماء والالقاب بين مصر والمغرب والتشابه فى الامثلة الشعبية ومعانيها وأهدافها .

○○○

ومدينة مراكش المغربية التى إختارها العاهل المغربى الملك الحسن الثانى لتكون مكانا للقاء مع الرئيس المصرى حسنى مبارك هى عاصمة الجنوب المغربى كله .

وهى مدينة تتميز بخصائص لا تعرفها أية مدينة مغربية . إنها مدينة تمثل المغرب خير تمثيل .

ترابها أحمر ، ومبانيها حمراء مثل جبال أطلس . وقد حرص الشعب المغربى على طلاء مدينته باللون الاحمر لتحتفظ بهذا الشكل الخاص ، واللون الخاص ، ثم صدر قرار من المجلس البلدى يجعل هذا اللون ملزما لكل أصحاب المبانى ، وإن كان الشعب قد طبق ذلك ، من قبل ، ودون أى قرار .

وفى هذه المدينة قبل ٤٤ سنة عقد الاجتماع الشهير أثناء الحرب العالمية بين رئيس وزراء بريطانيا ونستون تشرشل والرئيس الامريكى روزفلت الذى تقرر فيه مستقبل العلاقات بين الولايات المتحدة وبريطانيا لسنوات طويلة .

وقد عقد الاجتماع فى فندق المامونية الشهير الذى اختير مقرا لاقامة الوفد الرسمى المصرى الذى يصاحب الرئيس مبارك فى هذه الزيارة .

وليست هذه أول مرة يزور فيها الرئيس المصرى المغرب ، فقد سبق له أن قام بعدة جولات وزيارات بين عاصمة المغرب وعاصمة الجزائر عندما كان نائبا للرئيس المصرى فى محاولة للتوفيق بين البلدين عندما كادت حرب الحدود أن تنشب بينهما . وأيامها نجح فى تجميد النزاع ومنع القتال .

ولكن النزاع بين البلدين لايزال مستمرا حول قضية أخرى غير قضية الحدود ، وهى قضية الجمهورية الصحراوية أو قضية البوليزاريو . فقد بدأ العقيد معمر القذافى باحتضان حركة البوليزاريو . وتبنى قضيتهم ووصل إلى حد العداء الشديد مع المغرب بسبب إصراره على إستقلال الصحراء وفصلها عن المغرب . ولكن العقيد القذافى عدل عن رأيه . واعترف قبل أيام قليلة بأنه أخطأ عندما تبنى قضية الصحراء . وقال أن البوليزاريو يجب أن يحل نفسه فقد طالب بقيامه عندما كانت الصحراء محتلة بالقوات الاسبانية . اما الآن فلم يعد هناك مبرر لانفصال البوليزاريو عن المغرب .

وإذا كان العقيد القذافى قد تخلى عن البوليزاريو فإن الجزائر ، بعده تبنت هذه القضية ، وساندت جمهورية البوليزاريو ضد المغرب . ومن الارض الجزائرية إنطلقت الحملات والمناوشات والعمليات العسكرية ضد المغرب .

ورغم إجتماع عقد منذ شهور بين لرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد والملك الحسن الثانى لتهدئة الموقف إلا أن المشكلة بين البلدين لاتزال قائمة .

ومن ناحية أخرى فإن الجزائر رغبت فى وحدة المغرب العربى بمعاهدة الصداقة والتعاون والاخاء بين الجزائر وتونس وموريتانيا التى وقعت فى العام الماضى . وهدف الجزائر أن يتوحد المغرب العربى تحت قيادتها .

وقد ارادت الجزائر أخيرا ضم ليبيا إلى هذه المعاهدة بهدف أن يقوم أتحاد المغرب العربى الكبير دون دولة المغرب لعزلها وحدها فى شمال افريقيا .

وقد بدأت ليبيا عملية الغزل مع تونس فدفعت للمغرب ٣٨ مليون دولار كدفعة أولى من مبلغ ١٥٠ مليونا هو ماتطالب به المغرب كتعويض للعمال التونسيين - وعددهم ٣٠ ألفا - الذين طردتهم ليبيا منذ ٣ سنوات .

وبدأت ليبيا تعلن عن رغبتها فى إلحاق ٧٠ ألف عامل تونسى للعمل بليبيا وشراء ٢٥ ألف طن من زيت الزيتون التونسى الذى إمتنعت دول السوق الاوروبية عن شرائه من تونس .

ولكن تونس تقاوم هذا كله فهى لاتريد أن تكون تحت رحمة الجزائر وخاصة بعد الانقلاب الدستورى الذى جرى فى تونس يوم ٧ نوفمبر الماضى وأدى إلى عزل الرئيس التونسى السابق الحبيب بورقيبة وتولى زين العابدين بن على منصب الرئاسة .

ومن ناحية أخرى فإن تونس لاتريد الانضمام إلى هذا الطرف أو ذاك فى شمال افريقيا العربى وترى أن وحدة المغرب العربى لايمكن أن تكتمل بدون المغرب .

ومن هنا بدأ تدعيم العلاقات بين المغرب وتونس . ويقوم الدكتور عز الدين العراقى رئيس وزراء المغرب ، ويسمونه الوزير الاول ، بزيارة تونس هذه الايام لهذا الغرض .

○○○

وفى ظل هذه الظروف تجيء زيارة الرئيس محمد حسنى مبارك للمغرب .

وكان الرئيس المصرى قد اجتمع بالعاهل المغربى قبل خمس سنوات فى مدينة نيويورك بمناسبة انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة .

واعلن العاهل المغربى انه ماكان يسمح بقطع العلاقات العربية مع مصر لو أنه حضر إجتماع بغداد الشهير الذى قررت فيه الدول العربية قطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر .

وعادت العلاقات الدبلوماسية بين مصر وكل من المغرب وتونس وبقيت العلاقات الدبلوماسية مقطوعة بين مصر وكل من ليبيا والجزائر .

ورأى الرئيس المصرى أن تكون أول زيارة إلى شمال افريقيا فى المغرب .

والمواقف السياسية بين مصر والمغرب واحدة ، متشابهة ومتفقة تماما .

فى قضية حرب العراق وإيران فإن الدولتين تؤيدان العراق وتساعدانها .

فى قضية الشرق الاوسط ترى الدولتان ضرورة عقد المؤتمر الدولى .

فى قضية الصحراء والبوليزاريو وهى القضية التى تهم المغرب فى المقام الاول فإن مصر أيدت القرار الذى أعلنه الملك الحسن الثانى والخاص بتنظيم إستفتاء فى الصحراء لتقرير المصير تحت إشراف الامم المتحدة .

ولم تعترف مصر باستقـلال الصحراء ، كما اعترفت الجزائر وبعض الدول الافريقية .

ورأت مصر أن تقف فى هذه المسألة على الحياد ، وإمتنعت عن التصويت فى الامم المتحدة أخيرا فى مسألة الصحراء .

○○○

وفى إجتماعات الرئيس محمد حسنى مبارك بالملك الحسن الثانى كان هناك إتفاق تام .

ان أول إتفاق ثقافى عقد بين الدولتين تم عام ١٩٥٩ . وعقد فى العام الماضى إتفاق تنفيذى لذلك مدته ٣ سنوات .

وهناك إتفاقيات للتعاون الاقتصادى بين البلدين عقدت عام ١٩٦٧ . ولكن العلاقات والتبادل التجارى بين البلدين لايزال محدودا للغاية .

وتوجد لجنة مشتركة ستجتمع بالقاهرة لبحث تدعيم التعاون الاقتصادى بين البلدين يوم ٢٢ فبراير الجارى .

ومن المؤكد أن العلاقات بين البلدين ستدعم كثيرا بعد هذا اللقاء الذى رحبت به كل الصحف المصرية مؤيدة ومعارضة .

قالت صحيفة «العلم» الناطقة باسم حزب الاستقلال المعارض : «لسنا فى حاجة إلى الدخول فى التفاصيل عن أفضال مصر علينا ولكن من الواجب علينا أن نذكر الفاقين . أن القاهرة كانت ملجأ للاحرار والمجاهدين من أبناء المغرب» .

ونحن فى مصر لاننسى أن أول خطوة لإعادة مصر إلى الدول العربية والمنظمات الاسلامية تمت هنا فى المغرب فى يناير عام ١٩٨٤ عند إجتماع المؤتمر الاسلامى فى المغرب برئاسة الملك الحسن الثانى فقرر عودة مصر إلى المؤتمر .

وقد زار الرئيس حسنى مبارك ، فى أول زيارة له كرئيس لمصر المغرب فى فبراير عام ١٩٨٤ ليعرب عن تقدير مصر لما قامت به المغرب فى المؤتمر الاسلامى .

وبعد ...

تبقى نقاط كثيرة فى الحديث عن التشابه بين مصر والمغرب .

فى البلدين عدة أحزاب وحرية صحافة .

وقد إجتمع البرلمان المغربى فى دورة إستثنائية لبحث قوانين الاستثمار فكتبت إحدى الصحف المغربية المعارضة تصف هذه الدورة بنفس الاسلوب الذى تكتب به الصحافة المصرية المعارضة .

قالت الصحيفة تصف مناقشات المجلس فقالت .. إن عقلية الحكومة المتحجرة يعتريها الخوف والفزع من كل تعديل تتقدم به المعارضة . وصدق على الحكومة المثل الذى يقول : «تنتقل الجبال ولاتنتقل الطباع» .

وكان على الحكومة أن تقبل ولو تعديلا واحدا حتى من باب الحياء والمودة ولو بصفة إستثنائية فى دورة إستثنائيه .

ووجه التشابه الاخير بين مصر والمغرب جرى قبل حضورنا .

فقد تعادلت تونس والمغرب بهدفين لكل منهما فى كرة القدم . وكانت تونس قد هزمت المغرب فى مباراته مع تونس التى جرت فى تونس .

وعلى ذلك فإن تونس هزمت كلا من المغرب ومصر فى المباريات الخاصة بدورة سيول .

والصحف المغربية مثل الصحف المصرية حزينة لهذه الهزيمة فكتبت تقول : «وداعا سيول . وضاع كل شيء حتى الانتصار على تونس فى ملعبنا وبين أحضاننا . لقد ذهب كل شيء ادراج الرياح . وكل شيء راح وانقضى» .

وهذه الكلمات التى يرى فيها شعب المغرب بكاء ، هى نفسها كلمات أغنية شهيرة للفنان عبدالحليم حافظ فالشعب المغربى ، شعب فنان يغنى وهو يلعب كرة القدم . ويغنى وهو يخسر دورة سيول !!!

